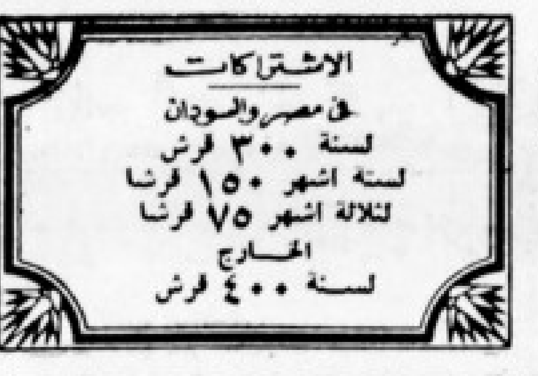
السبت
٢ ذى الحجة سنة ١٣٧١
٢٣ أغسطس سنة ١٩٥٢
١٧ مسرى سنة ١٦٦٨
العدد ٥٢٩٣
السنة السادسة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٧ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي : (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



أسباب حريق القاهرة يوم ٢٦ يناير

٢٠٠٠ بندقية و ٥٠٠ مدفعا ومليون طلقة كانت ستسلم للكتائب يوم ٢٦ يناير

فاروق يحدد يوم ٢٦ للتخلص من الحكومة قبل توزيع تلك الأسلحة

الدور الذي لعبه المرحومان عبد القادر طه وعزيز فهمي في حركة التحرير..

الإخوان حددوا يوم ٢٦ يناير لعقد ميثاق مع الوفد داخل الحكم وخارجه

كتب عبد المنعم الصاوي المحرر بالمصري يقول :

يعتبر احراق القاهرة يوم السبت ٢٦ يناير الماضي نقطة تحول خطير في تاريخ السياسة المصرية وكل ما اذيع منه حتى اليوم ، لايمت الى الحقيقة بسبب ، لان الحقيقة كانت تختفي وراء استار سميكة من الظلم والعسف والاستبداد ... كانت حبيسة في سجن مظلم لايتسرب اليه نور ... كانت محرمة على الاسماع ، ممنوعة عن الرأي العام ..

كان المفروض ان يظل الشعب محروما من الحقائق البعيدة عن الايدي الملوثة التي تلعب بمصائره

الملك السابق

وكان يختفي وراء هذه الاستار الكثيفة ، والجدران السميكة ، فاروق الاول الذي شاءت الاقدار ان يكون في يوم من الايام ملكا لهذه البلاد ... واثبت هو بفعل يديه ، انه كان ملك الخونة لهذه البلاد !! ..

ملك تآمر بمستقبل الامة ، ليظل هو ينعم بالمجد المترنح ، والسلطان المخمور

الشعب هو الغريم

وفي عاصمة بلاده ، مائدة من موائد القمار ، يتقابل عليها مع غريم .. وكان هذا الغريم ، هو الشعب الذي يستمد منه ملكه وتاجه ، وصولجانه .. وكان يهمه فقط أن يصرع هذا الغريم ، ليخرج هو من الملعب ، مليء الجيب ، منتفخ الاوداج !! وتمت المؤامرة !!... وضحك هو ملء شدقيه !.

لماذا ؟

هناك سؤال يتردد .. لماذا حدد فاروق الاول يوم ٢٦ يناير من عام ١٩٥٢ بالذات لتتم مؤامرة احراق القاهرة ؟

ما الاسباب ، وما الدوافع ؟

وهل تم هذا التحديد عفوا ، أم انه تم لخطة مرسومة ؟

ان الجواب عن هذا السؤال ، او هذه الاسئلة ، يحوي السر الخطير ، الذي تكشف عنه حقيقة المؤامرة ..

ولنبدأ القصة من اولها :

سلاح حرس الوزارات

ان مراجعة سريعة لسلاح حرس الوزارات تثبت انه ناقص وان كمية ليست قليلة منه ضائعة ، فأين ذهبت هذه الاسلحة ؟

في نوفمبر من عام ١٩٥١ كانت كتيبة الشهيد احمد عبد العزيز وهي الكتيبة التي كانت مكونة بفريق من ضباط الجيش الوطنيين المتحمسين لحركة التحرير محتاجة الى سلاح ، وكان استمرار اعمالها مستحيلا ، بغير ان تحصل على هذا السلاح

محافظ القاهرة

وكان الاستاذ محمود البديني محافظ القاهرة بالنيابة ، هو صلة الحكومة الوفدية بكتائب الفدائيين ، فقصد اليه مندوب من هذه الكتيبة ، واطلعه على موقف الكتيبة بصراحة ، وابلغ الاستاذ البديني هذه الحقيقة الى الاستاذ فؤاد سراج الدين ، فأمر بتلبية طلباتهم فورا ، من سلاح البوليس وكان أقرب مورد يستطيع الاستاذ البديني أن يحصل منه على السلاح هو قوة حرس الوزارات ! فأخذ من هذه القوة الاسلحة اللازمة للكتيبة وسلمها فعلا الى الاستاذ مصطفى كمال صدقي الذي ذهب بها الى الميدان

ولم تكتف وزارة الداخلية بهذا المدد ، بل لقد خصصت ضابطا من ضباط البوليس ، ليكون دائما على صلة بهذه الكتيبة وليلبي طلباتها فورا ..

.. والكتائب الاخرى

وكما قدمت وزارة الداخلية هذه المساعدة لكتيبة الشهيد احمد عبد العزيز قدمت مساعدات اخرى للكتائب الاخرى ، وخصصت لكل منها ضابطا من ضباط البوليس يكونون دائما في خدمة اغراضها ، وتلبية مطالبها ومن هؤلاء الضباط ، من دفعته حماسته الى الاشتراك الفعلي في المعارك التحريرية مع قوات الكتائب

حدث هذا مع الكتيبة التي كان يشرف عليها الفريق عزيز المصري والاستاذ عبد الوهاب حسني ، ومع الكتيبة التي كان يشرف عليها الاستاذ عبد الحميد صادق وحسين فهمي عضو الشيوخ من دائرة التل الكبير

الطلبات تنفذ فورا

وقد حدث أن قابل الاستاذان عبد الحميد صادق وحسين فهمي الاستاذ عبد الفتاح حسن وزير الشئون الاجتماعية الاسبق وكانت هذه هي المقابلة الاولى بينهما وبينه

وابلغ الاستاذان حسين فهمي وعبد الحميد صادق الوزير ان الكتائب تحتاج الى سلاح

وكان الاستاذ محمود البديني حاضرا هذه المقابلة فنظر اليه عبد الفتاح حسن وقال في حماسة : اعطوهم السلاح الذي يريدونه اليوم ...

٥٠ بندقية و ٢٠ الف طلقة

وتم تنفيذ ما امر به الوزير فسلمت لهما خمسون بندقية سريعة الطلقات وعشرون الف طلقة

تم هذا في جنح الظلام سرا يغير ان يدري به احد .. سر بين وطنيين ، يتعاونون لتحرير وطن طموح الى هذه الحرية ..

وقام الاستاذ عبد الحميد صادق والبكباشي وجيه أباظة بتوزيع هذه الكمية من الاسلحة على كتائب الاخوان المسلمين وأحمد عبد العزيز والكتيبة التي يشرف عليها الاستاذ حسين فهمي والكتيبة التي كان يشرف عليها الاستاذ عبد الحميد صادق

وحدة الصفوف

في هذا الوقت أحس القائمون بالامر ان مصلحة الوطن تتطلب سرعة العمل لتوحيد الصفوف ، وتنسيق العمل بين مختلف الطوائف والهيئات

وكلفت الحكومة الاستاذ محمود البديني للقيام بهذا الاتصال فوضع الاستاذ البديني في مقدمة الهيئات التي يجب ان يتصل بها جماعة الاخوان المسلمين

ومهد الاستاذ جمال صادق المهندس لهذا الاتصال بأن اتصل بالاستاذ حسين كمال الدين المدرس بكلية الهندسة وعضو مكتب الارشاد ، ورتب مقابلة تمت بين محمود البديني ممثلا للحكومة وحسين كمال الدين ممثلا للاخوان المسلمين

واجتمع الاثنان مرتين ، وتحدثا حديثا صريحا الى اقصى حدود الصراحة

البقية على الصفحة السابعة

الملك السابق يقول لمرشد الاخوان

الحاكم أقرب للشعب من الله

قابل امين عبد المؤمن المحرر بالمصري فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ حسن الهضيبي وطلب من فضيلته ان يروي لقراء المصري تفاصيل ما دار في المقابلة التي تمت بينه وبين الملك السابق حتى يطلع الرأي العام على صفحة من تاريخ مصر ظلت حتى الان مجهولة من الشعب

قال المرشد العام :

حددت لي المقابلة بعد مقابلة الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت وفي الطريق الى مكتب الملك السابق شاهدت الدكتور مصدق وهو يغادر مكتب الملك

في غرفة الملك السابق

ودخلت مكتب الملك او غرفة العرش فوجدته واقفا الى يسار مكتبه وكانت هناك لا تزال مسافة بعيدة بيني وبينه .

وما ان رآني حتى بادرني بقوله : « عليكم السلام »

قالها الملك السابق قبل ان ابدأه بالتحية فقلت له « وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته »

وبعد ان وصلت اليه وسلمت عليه جلس الى مكتبه واشار الى كرسي في مواجهته لاجلس عليه فجلست وكان بيني وبينه مكتبه

الملك السابق يبدأ الحديث

وقد بدأني الملك السابق بالحديث فقال وهو يبتسم « هذه المقابلة لم تتم لغيرك من رؤساء جماعة الاخوان المسلمين ولكني سألت عنك فعلمت انك كنت

البقية على الصفحة السابعة

فؤاد سراج الدين يقول :

ساهمت في تكوين الكتائب ومهدت لها القيام بعملها الوطني

ضباط الجيش الأحرار يعلمون الدور الذي قمت به في حركة التحرير

يجب إعادة التحقيق في حوادث ٢٦ يناير ليعرف المجرمون الحقيقيون

عود المصري قراءه ان يفسح صفحاته لجميع الاراء حتى وان خالفته ، وكان دائما ولا يزال يقف الى جانب الحق وان اغضب انصاره ومؤيديه .

واليوم وخصوم البلاد يركزون كل جهودهم لتحطيم الوفد عن طريق تحطيم رئيسه وسكرتيره يرى المصري ان يقف في وجه هذه المؤامرة ويتيح لسكرتير الوفد أن يضع النقط على الحروف ويجلو الغامض من موقف الوفد ليعرف من لايعرف ان مصطفى النحاس وزملاءه لم يتهاونوا في حقوق البلاد وان مايوجه اليهم من تهم انما هو من صنع الاستعمار واعداء البلاد

وقد قابل مندوب المصري الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين السكرتير العام



للوفد المصري وقال له : مما لاشك فيه أن هناك حملة شديدة على الوفد وركزت أيها على شخصكم ومن حق البلاد عليكم أن تشرحوا لها اسباب هذه الحملة والدوافع اليها

فقال : سل ماتشاء وساجيبكم على كل ماتسألون عنه بصراحة تامة ويحسن أن تقول لي كل الاسئلة لاجيب عليها دفعة واحدة

اربعة اسئلة ..

قال له المندوب هناك مسائل كثيرة ومتعددة ولكن يمكن حصر الاسئلة التي توجه اليكم في اربعة هي :

اولا — يتهمونك بانك كنت معارضا لسياسة الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتي سنة ١٨٩٩ وانك ارغمت على مجاراة تيار الغائها تورطا .. ولم تكف عن وضع العراقيل الخفية ضد هذه السياسة حتى بعد الغاء المعاهدة

ثانيا — ويقولون انك كنت تحارب حركة التحرير التي قامت في منطقة القنال وانك صاحب سياسة وضع الكتائب تحت اشراف الحكومة تمهيدا للقضاء عليها وانك كنت تصدر التعليمات السرية لرجال البوليس بمقاومة الفدائيين والقبض عليهم وهدفك من كل ذلك تنفيذ سياستك في معارضة الغاء المعاهدة .

ثالثا — شغب حوادث ٢٦ يناير الماضي غموض كبير القيتم بعض الضوء عليه في بيانكم الذي نشره لكم المصري وقتها دون الرجوع الى الرقابة . ولكن الشعب لازال ينتظر منكم ايضاحات اكثر لما صاحب هذه الحوادث بعد ان اصبحت الظروف الان تسمح لكم بان تجلوا ما اجملتم في الماضي

رابعا — اما السؤال الاخير فهو هل تظنون ان موقف الحكومة الوفدية وموقفكم من محاربة الانجليز بالسلاح سواء برجال البوليس او بالفدائيين وكذلك بالقوانين التي شرعتم في اصدارها كقانون حمل السلاح ومنع التعاون مع الانجليز وقطع العلاقات السياسية معهم لجعل الغاء المعاهدة حقيقة واقعة ... هل تظنون ان لموقفكم هذا ارتباطا بالحملة العنيفة الموجهة ضدكم

وفرغ مندوب المصري من توجيه اسئلته وهز السياسي الكبير رأسه ورفعها بعد أن سمع الاتهامات الموجهة ثم قال اسمع ياسيدي :

تنفيذ لخطة مرسومة مدروسة

ردي على السؤال الاول هو لو ان الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتي ١٨٩٩ كان وليد الارتجال او نتيجة لظروف طارئة لامكن أن يقوم هذا الاتهام على اساس ، اما والحقيقة التي لايستطيع ان يجادل فيها احد ان الغاء المعاهدة والاتفاقيتين كان تنفيذا لخطة مرسومة ومدروسة فمن هنا يكون الاتهام منهارا

اعلنت قبل تولي الوزارة

ولا شك ان هؤلاء الذين يوجهون الاتهام الي يعلمون قبل غيرهم انني قبل تولي الوفد مقاليد الحكم اعلنت في مجلس الشيوخ ان المعاهدة يمكن الغاؤها بجرة قلم ، وكان قولي هذا مثار تعليقات شتى من رجال حكومات الاقليات ومؤيديهم ممن ينفثون مثل هذه الشائعات اليوم

لما ولي الوفد الحكم

ولما ولي الوفد الحكم عقب الانتخابات الاخيرة اعلنت حكومة الشعب في خطاب العرش الاول الذي القي في يناير سنة ١٩٥٠ انه اذا لم تؤد المباحثات بين الحكومتين المصرية والبريطانية الى ما يحقق مطالب البلاد من حيث الجلاء العاجل الناجز والوحدة بين شطري الوادي تحت التاج المصري فستلغي الحكومة المعاهدة

البقية على الصفحة الثانية

موقف الملك السابق من المظاهرة الصامتة

مصطفى النحاس والوزراء اصروا على الاشتراك فيها برغم معارضته

نعود بالقراء الى شهر نوفمبر الماضي عندما قامت البلاد قومتها المشهودة ضد الاستعمار والمستعمرين على اثر اعلان حكومة الرئيس السابق مصطفى النحاس الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتي ١٨٨٢

وقبيل حلول عيد الجهاد الوطني « ١٣ نوفمبر » اجمعت الهيئات والطوائف المختلفة في القاهرة على تنظيم مظاهرة صامتة كمظهر من مظاهر استنكار الاعمال الاجرامية التي كانت ترتكبها القوات الانجليزية في القنال

يسأل الوزراء

وحدث ان دعا الملك السابق اعضاء الوزارة الى مأدبة غداء على اثر انتقاله من مصيفه بالاسكندرية وفقا للتقاليد المتبعة وبعد تناول طعام الغداء اخذ يتحدث مع الوزراء فقال « لقد سمعت انكم تفكرون في الاشتراك في المظاهرة الصامتة فهل انتم مصرون على ذلك ؟ »

فقال له الوزراء « لقد اجمعت الهيئات على اختلافها على الاشتراك في هذه المظاهرة الشعبية المنظمة ، وليس الوزراء اقل وطنية من الذين سيشتركون فيها بل من واجبنا بعد ان اعلنا هذه الثورة الوطنية ضد الاستعمار ان نساهم في كل عمل يترتب عليها »

يضحك سخرية

المصريون « لصوص » !!

فضحك الملك ضحكة تنم عن السخرية والاستهزاء ، ثم قال « ما دام هذا رأيكم فاحذركم من الاشتراك في هذه المظاهرة ومعكم ساعاتكم ومحافظكم .. !! فاني واثق من ان الشعب لن يتركها لكم .. »

فبهت الوزراء ، وتبادلوا النظرات مع الرئيس الجليل مصطفى النحاس وفي لحظة خاطفة انتقل الملك السابق الى الحديث في موضوع آخر ثم انهى اجتماعه مع الوزراء

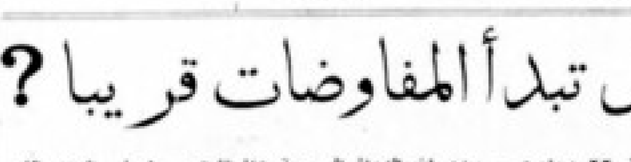
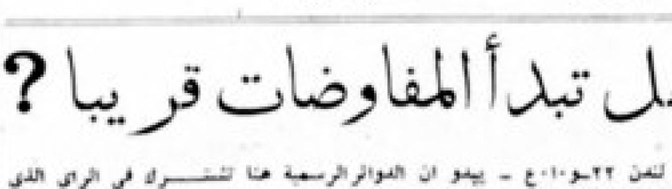
وبعد ان انصرف الوزراء أخذوا يبحثون مع الرئيس الجليل ، رئيس الوزراء في ذلك الوقت ، المعنى الذي قصده الملك السابق من هذا الحديث .

وقال احد الوزراء « لعل الملك غير مرتاح الى الاشتراك في هذه الجنازة الصامتة »

الرئيس ينفعل

وهنا انفعل الرئيس الجليل واصر على ان يكون في مقدمة من يشترك في هذه الجنازة الصامتة بالرغم من ان صحته كانت لا تحتمل هذه المشقة

وتوجه الملك السابق يوم الجنازة **الصامتة باشتراك رئيس الوزراء وجميع الوزراء فيها ، وسارت الجنازة في طريقها على النحو المعروف في نظام وروعة ادهشا العالم اجمع ، بل وخرج رئيس الوزراء والوزراء منها دون ان يفقدوا ساعاتهم ومحافظهم كما تنبأ الملك السابق واتهم الشعب بارتكاب هذه الفعلة المنكرة وأيقن الشعب انه وطني اكثر من الملك السابق ويقدر المواقف الوطنية ويجلها الى درجة يصعب على عقلية الملك السابق فهمها .**

هل تبدأ المفاوضات قريبا ؟

لندن ٢٢ — ١٠ — ع — يبدو ان الدوائر الرسمية هنا تشترك في الرأي الذي تواترت الانباء، بانه يسود القاهرة وهو ان العلاقات بين مصر وبريطانيا بدأت تميل الى التحسن في الاسابيع الاخيرة وان ثمة ما يدل على توقع استئناف المفاوضات بين البلدين في المستقبل القريب

وكل ما تستطيع الدوائر العليمة ان تصرح به في الوقت الحاضر هو ان الحكومة البريطانية لاتزال متابعة التطورات في مصر .

والظاهر ان ذلك معناه ان الاعتقاد لايزال سائدا بان الوقت لم يحن لان يولي قادة مصر الجدد اهتمامهم المباشر لتسوية المسائل الخارجية .

ولا يمكن التكهن باي البلدين سيكون البادئ باستئناف المفاوضات والظاهر من البوادر الحالية ان الموقف سيتطور بما فيه تنبعث لاستئناف المحادثات بينهما بصورة مجدية

ومن الجلي ان الدوائر البريطانية الرسمية ترقب نتيجة ضغط اللواء محمد نجيب على الوفد للاخذ بوسائل الاصلاح الصحيح وتعد هذه النتيجة دليلا واضحا عن الطريق الذي ستسلكه مصر في سياستها الداخلية خلال الاسابيع القادمة .

ونفت الدوائر الرسمية في لندن اليوم بصفة قاطعة الانباء التي راجت في بعض الدوائر بان الحكومة البريطانية نصحت الرئيس علي ماهر بأن لايمضي في الاصلاحات الخاصة بالاراضي الزراعية

العراق مستعد للاتحاد مع الدول العربية
مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط - مقعد مجلس الوصاية - قضية المغرب العربي

بغداد في ٢٢ — المصري ووكالات الانباء — عقد الدكتور فاضل جمالي وزير الخارجية العراقية مؤتمرا صحفيا قال فيه ان العراق لايضمر للشقيقات العربية جميعا سوى كل خير ومودة ، وهو مستعد دواما للسير في السبيل الذي ينتهي الى الاتحاد بينه وبين الاقطار العربية الاخرى ، على ان يكون هذا الاتحاد بالدرجة التي تبدي هذه الدول استعدادها لقبوله على اساسها

تقوية الجامعة

ثم قال : لقد ابدينا رغبتنا واستعدادنا لحضور اجتماع الجامعة المقبل ، والحكومات العربية كلها تؤيد فكرة بقاء الجامعة والتمسك بها ، وهي تريدها اقوى واعظم تأثيرا مما هي عليه الان لكي تحقق باخلاص اهداف ميثاقها

مجلس الوصاية

ثم تحدث عن ترشيح احدى الدول العربية لمجلس الوصاية التابع للامم المتحدة ، فقال ان العراق لايريده لنفسه او لفرد ، وانما نعتقد اننا نستطيع ان نستخدمه احسن من غيرنا لمصلحة العرب ولم يسبق ان وعدنا سوريا بترك هذا الكرسي ، ومع ذلك فانا سنعرض الامر على الجامعة العربية ونذعن لما تقرره

وناشد الدكتور الجمالي الدول العربية ان تتحد لرد عدوان اسرائيل المتكرر على حدود الاردن

وسئل عن توقع العراق اخيرا للاشتراك في قيادة الشرق الاوسط فرد بالنفي ، وقال : لم يبحث هذا الموضوع في اجتماع اللجنة السياسية العربية بباريس واجل البحث الى ان تنتهي مصر من قضاياها الخاصة مع بريطانيا ، اما موقف العراق من المشروع فلن يختلف عن الموقف الذي تتخذه الدول العربية مجتمعة بشأنه لانها لن تتفرق في كلمتها ولن تنفرد دولة منها برأي خاص تخرج به على اجماع زميلاتها

وسئل عن رايه في قول وزير خارجية فرنسا ان الامم المتحدة غير مختصة ببحث قضية تونس فقال انه راي مردود بدلالة المادتين العاشرة والحادية عشرة من ميثاق الامم المتحدة ، وقال ان العراق طلب ادراج القضيتين التونسية والمراكشية في جدول اعمال الهيئة وتأمل ان تؤيد الجمعية العمومية — ولاسيما الدول الكبرى — هذا الطلب لتبرهن على انها تحترم حق الشعوب ، والا فان مكانتها ستضعف من اساسها

حوادث مصر وسوريا

ثم سئل عن سبب اسراع العراق الى الاعتراف بالحركة الاخيرة في مصر مع انه لم يعترف بالانقلاب العسكري السوري حتى الان ، فقال ان الفرق بينهما واضح فمصر حافظت على اوضاعها الدستورية ولم تخرج حركتها على نصوص الدستور ومع ذلك فان الوضع القائم الان في سوريا لايمنع تعاون الدولتين في الميدان الدولي

قواعد عسكرية
للهند على حدود التبت

كراتشي في ٢٢ — لمراسل المصري الخاص — علم اليوم هنا ان قائد قوات الدفاع الهندية زار نطاق الحدود بين الهند والتبت وتفقد جميع الفرق الهندية هناك .

ويستدل من الانباء الواردة الى هنا على ان الهند منهمكة في اقامة قواعد عسكرية قوية في تلك المنطقة منذ ان توترت العلاقات بين الهند والصين الشيوعية من اجل التبت توترا شديدا في الاسابيع القليلة الماضية ، وقيل ايضا ان مستودعات للاسلحة والذخيرة تبنى الان في منطقة معينة من « لدخ » التي ستصبح قاعدة ومخزن اسلحة وذخيرة للقوات الهندية حين تتحرج الامور

اليونان تطالب بسحب السفير الامريكي
لانه يتدخل في شئونها الداخلية

اثينا في ٢٢ — ا.ب — كتبت جريدة هلينيكي (يمر) الموالية للحكومة في مقال افتتاحي في صفحتها الاولى تقول انه يجب على الولايات المتحدة ان تسحب سفيرها مستر جون بيريفوى من اليونان لتدخله في السياسة اليونانية

وقالت الجريدة انه يجب على مستر بيريفوى ان يتذكر انه حتى الرومان القدماء كانوا يعاملون اليونانيين باحترام عندما قهروهم وحكموا اثينا منذ ٢٠٠٠ سنة .

حاكم اعلى !!

واستمرت الجريدة تقول لقد وضع مستر بيريفوى نفسه في مرتبة « حاكم اعلى » لليونان وذكرها بالحكام الالمان والايطاليين الذين حكموا خلال الحرب الماضية .

ويعتبر هذا المقال اعنف هجوم وجه الى مستر بيريفوى الذي اقترح منذ يومين اجراء انتخابات جديدة باليونان في المستقبل القريب لتشكيل حكومة جديدة يمكنها ان تعالج المشاكل الاقتصادية الملحة .

قميص ملون وقبعة خضراء
وعسل نحل للامير طلال ال سعود !

جزيرة كابري في ٢٢ — ا . ب — وصل الى هنا اليوم الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود في سفينة خاصة ، وحينما علم صاحب الفندق الذي نزل به انه يفضل عسل النحل على غيره في طعام الافطار ارسل الى القرى المجاورة لتجمع له ما طلب منه !!

وكان الامير يرتدي قميصا ملونا وبنطلونا رماديا وتصلا اسود وقبعة خضراء ، والمتوقع ان يبقى في كابري يومين او ثلاثة ايام

وقال سكرتير الامير انه لا صحة للاشاعات القائلة ان بين الامير وماريا حارس الفتاة هاوية اللاسلكي التي زارها في الجزيرة خلال الاسبوع الماضي اي غرام .

بريطانيا تمنع العلماء والقواد الاستراليين
من حضور تجربة أول سلاح ذري بريطاني !!

لندن في ٢٢ — المصري ووكالات الانباء — كتب مستر رونالد كلارك المراسل الحربي السابق والخبير في شئون الاسلحة الذرية يقول : ان الاستعداد قائم على قدم وساق في بريطانيا واستراليا لتجربة اول سلاح بريطاني ذري في جزر تقع على بعد خمسين ميلا من ساحل استراليا ، وتشمل المنطقة البرية البحرية المحرمة التي ستحدث فيها التجربة ٥٠٠٠ ميل مربع ، وسوف تكون التجارب باشراف الدكتور بيني احد علماء الذرة البريطانيين ، وهو يتقاضى ثلاثة الاف جنيه كل عام مرتبا من الحكومة البريطانية ويشرف كذلك على الابحاث العسكرية في وزارة التموين ومما يذكر ان هذه الوزارة هي المعنية بالانتاج الذري ، وقد ساهم في انتاج وتفجير القنبلة الذرية الامريكية الاولى

اما المشرف على الناحية الحربية من القواد فهو الاميرال توريليس الذي قاد اسطولا بريطانيا في معارك كوريا عام ١٩٥٠

وقد بلغ من شدة حذر السلطات انها منعت جميع العلماء والقواد الاستراليين من حضور التجارب لانها ستحدث في منطقتهم ولا تريد السلطات ان يتحدثوا عفوا او خطأ عن اسرارها بعد التجارب ، اذ يخشى ان يكون الشيوعيون قد بثوا الجواسيس حولهم لكي يحصلوا منهم على معلومات عن السلاح الذري البريطاني الجديد

٤ أنواع جديدة
من النفاثات الامريكية

وشنطن في ٢٢ — س — اذاع الاسطول الامريكي انه قد تم اجراء أول اختبار لاربعة أنواع جديدة من النفاثات القاتلة على ظهر احدى حاملات الطائرات .

وكان المستر دان كيمبل وزير البحرية قد وصف ثلاثا من هذه الطائرات بانها « افضل من طائرات ميج الروسية » وهذه الانواع هي الاولى التي يمكنها الهبوط في سرعة منخفضة وفي حالة اتزان كما يتطلب الهبوط على ظهر حاملات الطائرات ذات المساحة المحدودة ويمكنها الانطلاق بالسرعة الخارقة التي تتيحها لها اجنحتها المنسابة الى الخلف

ورابع نوع من هذه الطائرات ذو اجنحة مستقيمة ومحرك واحد .

ايدن وتيتو يبحثان
مشروع الدفاع عن البحر المتوسط

لندن في ٢٢ — ا.ب — كانت وزارة الخارجية البريطانية قد اذاعت امس ان مستر انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا يعتزم زيارة المارشال تيتو ببلغراد خلال الشهر القادم ثم يغادرها الى فينا في زيارة قصيرة ، واذيع اليوم ان الوزير سيبقى في بلغراد بين ١٧ و ٢٢ سبتمبر المقبل

ابلاغ ايطاليا

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بان حكومته ابلغت الحكومة الايطالية عن زيارة مستر ايدن للرئيس اليوغوسلافي ، اذ المعروف ان ايطاليا في نزاع قائم مع يوغوسلافيا حول تريستا التي تريد كل من الدولتين ضمها الى اراضيها .

مسالة تريستا

وتقول المصادر العليمة ان من بين المسائل التي سيبحثها مستر ايدن مع المارشال تيتو مسالة تريستا ومسالة العلاقات بين يوغوسلافيا وتركيا واليونان في مشروع الدفاع عن البحر الابيض المتوسط .

وحشية لم تشهد الانسانية لها مثيلا
كونستابل سويدي يقتل ثمانية في ليلة واحدة

ستوكهولم في ٢٢ — ر — ا.ب — قامت قوات البوليس بالسكان المذعورين اليوم باعظم حملة تفتيشية عرفتها السويد في القرن الاخير للقبض على توري هيدين كونستابل البوليس الشاب الذي قتل ثمانية اشخاص في ليلة واحدة بقسوة ووحشية قل أن تشهد الانسانية لها مثيلا .

فقد اشعل هذا الوحش النار في كوخ والديه العجوزين فاحترقا وماتا اثناء نومهما ثم اتجه الى حيث تقطن خطيبته الشابة في ملجأ للمسنين فانقض عليها ببلطة وهشم راسها وتركها جثة هامدة ثم اشعل النار في الملجأ فمات خمسة من المقيمين فيه وكانت صرخاتهم المدوية وعويلهم المؤلم تقطع نياط القلوب .

والقول شاهدة عيان انها لن تنسى هذا المنظر المفجع الذي اختلطت فيه اصوات صفارات البوليس وابواق السيارات بصراخ اولئك العجائز من رجال ونساء الذين يشوون شيا وهم احياء ...

واستولى المجرم بعد ذلك على سيارتين طراز « رينو » وهرب بها وعثر البوليس عليها ليلة امس ووجد بها رسالة خلفها القاتل ويعترف فيها بارتكابه الجريمة ويقول : « انا هو الذي قتل نيلسون صاحب الطاحونة واحرق كوخه في نوفمبر عام ١٩٥٠ » ...

ومن سخرية القدر ان هيدين نفسه بصفته ممثلا للقانون قد اشترك في تحقيق هذا الحادث ، والبت التحقيق ان القتيل مات على اثر ضربه بهراوة ثقيلة .

ويذكر الوحش في رسالته انه قتل والديه خوفا من ان يعرفا انه هو الذي قتل نيلسون ! ... وقتل خطيبته بسبب الغيرة فقد هجرته وفصل عن عمله بسبب قسوته في معاملتها

واشار القاتل في نهاية رسالته الى « ان السر في هذه الجريمة لن يكشف عنه الا في اعماق المياه ! » ... مما ادى الى الاعتقاد بانه ربما اعتزم الانتحار غرقا ! .

وقد ضرب البوليس في ساعة متأخرة من صباح اليوم حصارا حول بحيرة تجلون بالقرب من سكاتيا اذ وصل الى علمه ان هيدين قد حاول الفرار في قارب صغير للتجديف . واذاع البوليس انذارا عاما يقول فيه : « الزموا الحذر فان هيدين مسلح ! » ...

القائد الامريكي
لجبهة تركيا — اليونان

وشنطن في ٢٢ — ا.ب — اعتزم الجنرال ويلارد ويمان قائد منطقة جنوب شرق اوروبا التابعة لحلف الاطلنطي مغادرة وشنطن قاصدا الى اوروبا لتسلم مهام منصبه

وسيجتمع بالجنرال ريدجواي ثم بالاميرال روبرت كارني في نابولي قبل مواصلة رحلته الى تركيا

مصدق يطالب بالتحكيم

لندن في ٢٢ — ر — ذكرت صحيفة « ستيتسمان » المحافظة في عددها الاسبوعي الاخير ان الهدف الاول الذي ينشده الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران هو ان تعاود الحياة الاقتصادية في ايران نهضتها على اساس تسوية النزاع القائم حول تأميم زيت البترول الايراني مع الحكومة البريطانية

اذا كان هناك اساس معقول

واضافت الصحيفة أن الحكومة البريطانية لن تدع فرصة المفاوضات مع ايران تمر دون الاستفادة منها اذا كان هناك اساس معقول لهذه المفاوضات

وقالت الصحيفة ان امريكا باقية الان في مساعدة النظام القائم في ايران ولو ان الشواهد تدل على زيادة الخلاف في وجهات النظر بين ايران وامريكا !

مقترحات معقولة !!

وذكرت النشرة الاسبوعية لصحيفة « نيو ستيتسمان آند نيشن » ان المقترحات الايرانية الاخيرة بشأن استئناف المفاوضات بين ايران وبريطانيا هي مقترحات معقولة في اسسها العامة

واضافت الصحيفة انه يبدو ان الدكتور مصدق يرغب في حسم النزاع الخاص بالتعويضات المستحقة لشركة البترول البريطانية — الايرانية السابقة وذلك عن طريق التحكيم على ان تجرى مفاوضات لتسوية اوجه النزاع الاخرى بين بريطانيا وايران — فاذا قدر لهذه المفاوضات ان تنجح فمن المنتظر ان تعقد بين البلدين معاهدة صداقة

مصر تشترك
في معرض الصحافة بلاهور

كراتشي في ٢٢ — لمراسل المصري — يستدل من الانباء المستقاة من لاهور على ان مصر والهند الصينية وايران والافغانستان واستراليا وسوريا وسويسرا ويوغوسلافيا قد وافقت على الاشتراك في معرض عالمي للصحافة سيقيمه في لاهور قسم الصحافة في جامعة البنجاب في شهر اكتوبر من السنة الحالية .

قيادة الشرق الاوسط دولية وليست بريطانية
تحويل الاسكندرونة الى أكبر قاعدة استراتيجية

باريس في ٢٢ — ر — صرح الفيلد مارشال سير وليم سليم رئيس هيئة اركان حرب القوات الامبراطورية بان بريطانيا « ستبذل كل جهد » للوفاء بالتزاماتها ازاء منظمة حلف شمال الاطلنطي ، وانه يأمل ان تلتقي الدول الاخرى اثرها في هذا السبيل . كما صرح للصحفيين عقب تناوله طعام الغداء مع الجنرال ريدجواي القائد الاعلى لقوات الحلف بقوله : « لاتزال اهدافنا كما هي ، وربما يكون من الاصعب تحقيقها ، ولكن الشعب البريطاني معتاد على القيام بالاعمال الشاقة » .

قيادة موحدة

وعندما سئل عن قيادة متحالفة للشرق الاوسط اجاب بانه « لو اشتركت فيها اي دولة فهذا عظيم ، واذا خرجت قيادة كهذه الى حيز الوجود فسوف يشترك فيها المتحالفون جميعا ، فلا تكون قيادة بريطانية بل قيادة موحدة مثل قيادة حلف شمال الاطلنطي » .

وقبل الغداء تحدث السير وليم الى ثلاثمائة وخمسين ضابطا من ضباط قيادة الحلف عن الخطط الاستراتيجية العامة من وجهة النظر البريطانية .

وقال مراسل رويتر ان جهودا عظيمة تبذل الان لتهيئة الاسكندرونة كي تصبح اكبر قاعدة استراتيجية تعتمد عليها القوات الامريكية والتركية .

خلاف جديد
على عضوية الامم المتحدة !!

مقر الامم المتحدة في ٢٢ — و — ا.ب — فشلت الدول الخمس الكبرى التي تتمتع بعضوية مجلس الامن الدائمة في الوصول الى اتفاق بشأن ضم اعضاء جدد الى عضوية الامم المتحدة في الاجتماع الخاص الذي عقدته امس ، ومما يذكر ان هذا الخلاف قديم يرجع الى مدة سنوات مضت

وصدر بيان عقب اجتماع مندوبي امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين جاء فيه انه لم يطرأ « اي تغيير » على الموقف وان الاجتماع كان « وديا » .

وكانت الجمعية العامة قد اوصت الدول الخمس الكبرى التي تملك حق الفيتو بالسعي للاتفاق على هذه المسألة وكانت روسيا تصر على بحث مسألة عضوية جميع الدول المتقدمة بطلب الانضمام دفعة واحدة ولكن الدول الغربية الحت في وجوب بحث كل طلب على حدة

ساهمت في تكوين الكتائب ومهدت لها القيام بعملها الوطني

بقية المنشور على الصفحة الاول

وفي خطاب العرش الثاني الذي القي في نوفمبر سنة ١٩٥٠ اكدت حكومة الشعب هذا المعنى بعبارة اشد حزما وصراحة اذ قالت انه اصبح لا مناص من الغاء المعاهدة

اقفال باب المفاوضات

ولم تكتف الحكومة بما صرحت به رسميا ، بل اكد الرئيس مصطفى النحاس هذه المعاني في اكثر من مناسبة ثم تلاه وزير الخارجية في حكومة الوفد فاعلن باسم الحكومة في اغسطس سنة ١٩٥١ اقفال باب المفاوضات ووعد رسميا الا تفض الدورة البرلمانية قبل ان تصارح الحكومة البرلمان بخطواتها المقبلة .

وفي ١٨ اغسطس سنة ١٩٥١ عدت من اوربا واستأنفت اللجنة السياسية الوزارية المكونة من رئيس الوفد والاستاذين محمد صلاح الدين وابراهيم فرج ومني اجتماعاتها اثر عودتي اذ كانت متوقفة اثناء غيابي وانتهت الى قرار اجماعي بوجوب الغاء المعاهدة والاتفاقيتين فورا وشرعت في وضع التشريعات اللازمة والمنفذة لهذا الالغاء

وعرض قرار اللجنة السياسية الوزارية على الوفد فاقره ثم عرض على مجلس الوزراء فوافق عليه ثم القرار المشهود في مجلس البرلمان يوم ٨ اكتوبر الماضي

عمل سياسي مدروس

يتبين الان من كل هذه الوقائع الثابتة في مضابط البرلمان بمجلسيه وفي الصحف على اختلاف الوانها والتي لا يستطيع مكابر أن يجادل فيها ان الغاء الوفد للمعاهدة والاتفاقيتين لم يكن المقصود به تغطية فشل داخلي مزعوم او احراج مركز الملك حتى لا يقيل وزارة الوفد او عملا ارتجاليا جاء على الخاطر للاستهلاك المحلي ، بل كان عملا سياسيا مدروسا ومقررا منذ اللحظة الاولى وقبل تولي الوفد مقاليد الحكم ، لا كما يدعي المغرضون الذين جرفهم التيار الوطني الاجماعي في تأييد حكومة الوفد في خطوتها التاريخية بالغاء المعاهدة والاتفاقيتين فلم يستطيعوا الوقوف امام الشعب واخذوا ينفثون سمومهم ويطلقون الاراجيف والاشاعات ويدبرون المؤامرات التي كان اخرها مؤامرة ٢٦ يناير الكبرى

هاؤم اقرأوا كتابيه

واظنك بعد هذا كله تستطيع ان تقول لهؤلاء القوم هاؤم اقرأوا كتابيه كما اظنك لست في حاجة الى ان ابين لك انني لم اجار التيار اورطا كما يزعمون ، بل اشتركت بنصيب متواضع في وضع هذه الخطة سواء بصفتي ممثلا وهو يعارض حكومة الاقليات او بصفتي عضوا في اللجنة السياسية الوزارية وبصفتي وزيرا مسئولا ومتضامنا في المسئولية مع باقي زملائي في مجلس الوزراء واخيرا بصفتي سكرتيرا عاما للوفد ، ويمنعني الحياء ان اذكر لك مقدار ما ساهمت به في جميع هذه الهيئات ويمكنكم ان تعرفوا الشيء الكثير عنه من حضرات زملائي في الهيئات المذكورة وعلى الاخص رئيس الوفد وزميلاي صلاح الدين وابراهيم فرج

وزارتان رئيسيتان

اما اني قمت بوضع العراقيل الخفية ضد هذه السياسة ففضلا عن ان ما سبق ان ذكرته يدحضه تماما ويبين انه لا اساس له من الصحة او الواقع فانني ارجو ان تعلم انني في ذلك الوقت كنت وزيرا للمالية ووزيرا للداخلية في وزارة الوفد ومن ثم كان يقع على كاهلي العبء الاكبر في تنفيذ سياسة الالغاء وجعلها حقيقة واقعة واشعار الانجليز بنتيجتها واليك بعض ماعملته كوزير للمالية

١ — اصدرت التعليمات اللازمة لمصلحة الجمارك بحرمان القوات البريطانية من التمتع بكل الاعفاءات الجمركية التي ظلوا يتمتعون بها نحو سبعين عاما ومطالبتهم بدفع الرسوم الجمركية المقررة عليهم بعد تفتيش مايرد باسمهم شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الناس

٢ — امرت بحجز الرسوم الجمركية التي كانت مستحقة لحكومة السودان طرف الحكومة المصرية تنفيذا لمبدأ الوحدة بين شطري الوادي

٣ — دبرت المال اللازم والملايين الكثيرة من الجنيهات لدفع اجور ومرتبات العمال المصريين الذين دفعتهم وطنيتهم الى الامتناع عن العمل في المعسكرات البريطانية تنفيذا لسياسة عدم التعاون مع الانجليز

٤ — وانفقت على الحاق العمال جميعا بوزارات ومصالح الحكومة المختلفة واكرام معاملتهم

معركة التحرير

اما بوصفي وزيرا للداخلية فقدمت بدور الفخر به وسيسجله التاريخ حين تكشف صفحاته التي لا تزال مطوية لا يعرفها الا افراد معدودون ممن ارادوا العمل الصامت واشتركوا في معركة التحرير بالقتال في غير ضجيج منكرين ذواتهم مستهدفين صالح الوطن وفوق هذا الذي قمت به فاليك بعض مايعرفه المصريون جميعا :

١ — حماية الجبهة الداخلية بعد الغاء المعاهدة ومحاربة كل محاولة للنيل من الحركة او اضعافها او وضع العراقيل في طريقها ... ولو علم الناس كيف كانت هذه المهمة من الصعوبة بمكان ولو علموا كيف كانت المؤامرات تدبر تلو المؤامرات ... لو علموا لاسكتوا هؤلاء الذين يتشدقون اليوم بالوطنية والله يعلم انهم ليسوا من الوطنية في شيء

٢ — اصدرت الاوامر الى رجال البوليس المصري بدفع اي عدوان انجليزي وحماية المصريين عامة والفدائيين خاصة

وقام البوليس بدوره خير قيام مما سيسجله له التاريخ بعد جلاء الغاصب باذن الله ورغم انف الاذناب وزبانيته ، وليست معارك السويس وكفر عبده والاسماعيلية ببعيدة عن الاذهان

وحشية الانجليز

ولعل الذين ينقدون عمل رجال البوليس المصري يخجلون حين يعلمون ان القصد منها كان جعل الحركة مستمرة وقوية حتى تلفت نظر العالم المتمدين الى وحشية الانجليز واستمرارهم في العدوان علينا وقد نجحنا والحمد لله في ذلك ، وسلوا الجميع واقرأوا صحف العالم التي صدرت وقت المعركة وستعلمون اي نجاح باهر احرزناه وان كنا قد دفعنا ثمنا له من دماء عزيزة علينا ... ولكن الحرية ثمنها دائما الضحايا والدماء

تعبئة الشعور للكفاح

هذا فضلا عن ان المقاومة في منطقة القنال كانت تقوى الروح المعنوية للشعب وكان همنا الاول هو تعبئة الشعور الوطني للكفاح حتى تتحقق مطالب البلاد ، وقد نجحنا في هذا الى حد كبير وخضع المستعمر وزال الصلف منه ولكن !! ..

الانجليز يستنجدون

وهنا سكت الرجل الكبير وسبح في خيال تلك الايام المجيدة يتذكر حوادثها التاريخية ويرى كيف انقلب الانجليز يستنجدون من مصر ان تحدد موعدا للقيام بعد ان كانوا يتعالون عليها ولا يجيبون لها مطالبا

وخرج الرجل من صمته واستأنف الكلام ليقول :

نجحت المؤامرة الكبرى

ولكن لقد نجحت المؤامرة الكبرى واقصيت وزارة الوفد عن الحكم ثم لمعت عيناه ببريق فيه كل معاني العظة والفرس وأردف قائلا :

نعم لقد نجحوا وكان نجاحهم هذا مؤقتا واذا كنا قد خذلنا في الجولة الاولى فسننتصر باذن الله في الجولات التالية بعد ان اخذنا من الماضي درسا لمستقبلنا

المؤتمرات الصحفية

٣ — وبعد ذلك عقدت المؤتمرات الصحفية لمندوبي الصحف العالمية والداخلية وكنت اعلن فيها فظائع الانجليز بالقنال اولا باول ولم اتردد لتعبئة جميع القوى الاذاعية في الدولة لتعضيد الحركة الوطنية المباركة ومحاربة الانجليز

قانون اباحة حمل السلاح

٤ — اعددت مشروع قانون باباحة حمل السلاح للمصريين جميعا تمكينا لهم من الدفاع عن انفسهم وبلادهم ولم انتظر حتى يصدر هذا التشريع بل جعلته عملا قبل أن يصبح قانونا نافذا فكان البوليس يحفظ جميع محاضر ضبط الاسلحة ولا يقدمهم للمحاكمة

ويقول مندوب « المصري » بعد ذلك : ووجدت ان الحديث عن معركة القنال سوف يطول وان الرجل الذي يحيط بجميع اسرار هذه المعركة لن تكفيه الصحائف العديدة ليشرح هذه المرحلة الوطنية الحاسمة في تاريخ البلاد فبادرت اقول له ، لعل فيما قلت عن السؤال الاول ما يكفي فهل تتفضل بالاجابة على السؤال الثاني فقال :

ارضيت الله والوطن والضمير

يعلم الله انني لم ارحب بهذا السؤال لانني كنت اود ان يبقى دوري في حركة التحرير سرا لا يعرفه الا الله والمجاهدون الصادقون من ابناء هذا البلد ويكفيني شعوري بأنني قد ارضيت الله والوطن والضمير ، ولكن مادام قد اصبح من الواجب الاذاعة ببعض مايمكن اذاعته من معركة القتال حقا للوطن علي بعد ان شهدت المؤامرات تحاك للنيل من هذه المعركة والتهوين من شأنها فاعلم الان :

ساهم في تكوين الكتائب

ان فؤاد سراج الدين لم يحارب الكتائب كما يزعمون بل ساهم في تكوينها ومهد كل سبيل للقيام بعملها الرائع الذي اذهل المستعمر واطاش صوابه واجبره على ان يحترم مصر ويستمع لمطالبها ولم تقف مساهمته عند حد

.. وكان ينام ساعات قليلة

واعلم ايضا ان وزير المالية والداخلية وسكرتير الوفد والمسئول عن حفظ الجبهة الداخلية اثناء الحالة الدقيقة التي اعقبت الغاء المعاهدة في ٨ اكتوبر الماضي كان لا ينام الا ساعات قليلة معدودة كل يوم او يمضي اليوم كله في ادارة شئون الدولة ووضع الاوامر والتعليمات ومشروعات القوانين التي سبق ان اوردتها في اجابتي عن السؤال الاول ثم يشترك في مناقشات ومداولات مجلس الوزراء والهيئة السياسية والوفد فاذا ما انتصف الليل كنت اجتمع بالقائمين على ادارة حركة التحرير لاستمع الى طلباتهم واتابع حركاتهم واوجه نشاطهم واقوي من عزائمهم

واسأل ياسيدي الذين كانوا قائمين بحركة القنال كيف كانت تتوافر لهم وسائل كفاحهم

مد الفدائيين بالاسلحة

واعلم فوق ذلك ان فؤاد سراج الدين كان يتصل بأصحاب المصانع ليطلب اليهم عمل الاسلحة الممكن صنعها بمصر ليمد بها الفدائيين في اقصر وقت ، كما كان يتصل بكل من يمكن الاتصال بهم من تجار الاسلحة لشرائها وتمويل الكتائب بها ، واعلم ان كل موظف اراد التطوع في الكتائب كنت انتدبه في احدى الوزارات التي كنت متوليها ، كي اتيح له فرصة الانضمام الى الكتائب والذهاب الى القتال واعفيه من الحضور الى الوزارة

اوامر الى رجال الدولة

واعلم ايضا ان فؤاد سراج الدين قد اعطى اوامره المشددة الحازمة الى جميع رجال الدولة بمساعدة الابطال من الفدائيين وتيسير مهمتهم وحمايتهم وحراستهم ونجدتهم اذا ما طلبوا النجدة ونبهت مشددا بأن كل مخالفة لهذه التعليمات سوف يعاقب مرتكبها باشد العقوبات واقساها

ضباط البوليس

واعلم انه كان من بين الفدائيين ضباط في البوليس قد ذهبوا وتطوعوا بموافقة وتشجيع وزير الداخلية وانهم قد ابلوا بلاء حسنا شهد به الاعداء في محطات اذاعتهم .

ويجب أن تعلم أن بعض ضباط البوليس كانوا يقومون بأمر وزير الداخلية بشراء الاسلحة والمفرقعات ومعهم منتدبون من الفدائيين ، كما ان كل ضابط عرف انه عرقل حركة التحرير تمت معاقبته فورا

وبعض ضباط الجيش يعلمون

وهل تعلم أن بعض ضباط الجيش الاحرار الذين ساهموا في حركة التحرير يعلمون كل هذا واكثر من هذا .

بعد وزارة الوفد

ثم أخيرا هل تعلم انه بمجرد اقالة وزارة الوفد وخروج فؤاد سراج الدين توقفت حركة التحرير تماما وحوربت مما يعطي الدليل اصدق الدليل على انه ليس فؤاد سراج الدين هو الذي حارب حركة التحرير والكتائب بل غيره الذي فعل ذلك . وانا احتكم الى الفدائيين الحقيقيين وكلي ثقة في انهم لن يقولوا الا الحق .

كما احتكم الى رئيس تحرير جريدة المصري وبعض ضباط الجيش الاحرار وهم بحكم صلتهم بتلك الحركة يعرفون الكثير عنها

لقد انكر فؤاد سراج الدين ذاته وترك خصوم الحركة ينتهزون فرصة صمته ليذيعوا الاراجيف والاشاعات حوله حتى ان الفدائيين انفسهم اشفقوا علي وطلبوا مني أن اسمح لهم باذاعة الحقائق ليضعوا لهذه الاشاعات حدا فابيت الا ان اعمل في صمت وهدوء مكتفيا برضاء الله وضميري

اسال الهلالي لماذا اعتقلني

واخيرا ارجو يا سيدي أن تسال وزارة الهلالي لماذا اعتقلني وأن تعلن للشعب الاسباب التي وردت في مذكرتها لمجلس الدولة بتبرير اعتقالي ، وفيها الخبر اليقين ، والفضل ما شهدت به الاعداء .

اسرار ٢٦ يناير

وانتقل الاستاذ فؤاد سراج الدين بعد هذا السرد التاريخي الهام الى الاجابة على السؤال الثالث الخاص باسرار حوادث ٢٦ يناير فقال :

ان المؤامرة الكبرى التي احدثت حوادث ٢٦ يناير لاقصاء وزارة الوفد من الحكم كاخر محاولة لانقاذ موقف الانجليز في مصر والتخلص من وطنيتهم يكتنفها الكثير من الغموض ويشوبها الظلام الذي يشوب كل المؤامرات

الجيش ادى واجبه

ولقد اذعت بعض ما اعرف وما سمحت به الظروف وبينت ان الجيش قد ادى واجبه حين طلب اليه التدخل لانقاذ الحالة الا ان رؤساءه وهم الذين ابعدوا الان عنه كانت الريبة تحوط موقفهم

اعيدوا التحقيق

واني اهيب بالمسئولين جميعا ان يعيدوا تحقيق حوادث ٢٦ يناير تحقيقا دقيقا عادلا حتى تتضح خيوط المؤامرة ويؤخذ المجرمون الحقيقيون باشد العقاب فحوادث ٢٦ يناير ومدبروها هم اخطر اعداء الوطن ولابد من اجتثاثهم وتطهير البلاد منهم حتى نؤمن جبهتنا الداخلية في المستقبل من الخونة واذناب الاستعمار وعندها ستعرفون الحقائق كاملة ويعلم الشعب في اي جو كانت تجاهد وزارة الوفد .

القضاء على النحاس وسراج الدين

واخيرا جاء دور الاجابة على السؤال الاخير فقال الاستاذ فؤاد سراج الدين :

الم تقرأ ما ورد في الصحف الانجليزية اخيرا ونقلته عنها الصحف المصرية من ان القضاء على مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين اهم من القضاء على فاروق .

وهل في ذلك شك لقد عرف الانجليز من الصادقون في حربهم وعلموا بواسطة سماسرتهم اي الرجال اشد خطرا عليهم وهم لن ينسوا معركة التحرير في القنال وما لاقوه فيها من حكومة الوفد ومن فؤاد سراج الدين بصفة خاصة

تركوا الكلاب تنهش في سمعتي

لقد اطلقوا الحرب علي منذ اللحظة الاولى سواء اثناء الوزارة او بعدها حتى انهم قيدوا حريتي وتركوا الكلاب تنهش في سمعتي وحرموني حقي الطبيعي في الدفاع عن نفسي ، ولكنهم ضلوا الطريق فالوفد كله كتلة واحدة تمثل الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب المتطلع الى الحرية والاستقلال والكرامة يجمعهم هدف واحد ويقوي بينهم الم الاضطهاد والتضحية

الوفد صرح شامخ

وقد عرف الوفديون هذه الحقيقة منذ فجر النهضة الوطنية وعرفوا كيف يجابهون الشدائد ويقابلون العواصف ولم تفلح اية محاولة دنيئة للفت من عضد الوفد او تشتيت شمله .. لانهم يؤمنون بأن هذا الصرح الكتل الشعبية هو الحصن الحصين ضد الاستعمار وكل محاولة للنيل منه او اضعافه او تفتيته او تشتيته انما هي من فعل الاستعمار والاذناب وسماسرته فكانوا يشتدون تماسكا واتحادا كلما اشتد اعداء البلاد في حربهم والحمل عليهم .

الظلام يعقبه نور

وختم الاستاذ فؤاد سراج الدين اجاباته بقوله :

قل ياسيدي لهؤلاء الذين يحلمون بتحطيم الوفد ان هذه المحاولة ستذهب كما ذهبت سابقاتها وقل لهم ان الظلام يعقبه نور وان ساعة النصر آتية لاريب فيها .

اما هذه الحملة المدبرة التي يغذيها الاستعمار ويقوم بها اعوانه واذنابه في هذه الايام فلن تنال من الوفد شيئا وان صفوف الوفديين متراصة حول الوفد وقيادته ولن ينجح المغرضون في شغل الوطن بهذه التوافه من الامور عن قضيته والله بتدبيرهم محيط .

٣ - قصة حركة الجيش

سلاح الفرسان يحتل المطارات قبل الفجر

نص الحديث الذي دار بين قائد المدرعات القديم والقائد الجديد

في يوم الاحد الماضي ، تحدثت عن ليلة الجيش الخالدة ، وكيف بلغنا فيها نبأ الحركة ، وكيف كان وقع هذا النبأ في النفوس

ثم تحدثت امس عن الاسباب التي ادت الى قيام الحركة ، وكيف كان الشعب كله يتلفت حواليه ينتظر منقذا له من البؤس والطغيان والفساد الذي شعر به الجميع وتحدث به الناس سرا وعلانية .وذكرت ان الحركة لم تكن تهدف الى خلع الملك فحسب ، بل كانت ثورة حقيقية على الفساد والطغيان ، ثورة يشترك فيها الشعب مع الجيش ، ويؤيده ويسانده

ثم ذكرت بعض ما استطعت الحصول عليه من اسرار الخطة التي دبرها الضباط الاحرار ، والاسباب التي حملتهم على التعجيل بتنفيذها ، فتقدم موعدها من نوفمبر القادم ، الى اغسطس الحالي ، ثم تقدم مرة ثانية الى ٢٣ يوليو الماضي

وقلت ان اسلحة الجيش جميعا اشتركت في تنفيذ الخطة ، وساهمت فيما كتب لها من نجاح

وفي حديث اليوم ، بعض المعلومات التي يتيسر نشرها عن الدور الذي قام به احد اسلحة الجيش ، وهو سلاح الفرسان »

في يوم ٢١ يوليو ، اتفق الضباط الاحرار على ان يبدءوا العمل في منتصف ليلة ٢٢ — ٢٤

واجتمع ضباط كل سلاح من اسلحة الجيش والطيران ، يضعون تفاصيل الخطة التي سيتبعها كل منهم ، لتنفيذ الجزء الخاص به من العملية الكبرى .

ولاسلحة الجيش ترتيب معروف ، يسمى « باقدمية الاسلحة » ولما كان سلاح الفرسان هو اول الاسلحة في كشف الاقدمية ، ولما كان من واجبه ان يبدأ هو بالتحرك ، واحتلال النقط الاستراتيجية الهامة ، فمن الطبيعي ان نبدأ نحن بالحديث عنه ، وعن الدور الذي اداه .

* * *

وقد مضت الساعات الثماني والاربعون ، بين اتخاذ القرار الخاص بالقيام بالحركة ، وبين موعد التنفيذ الذي اتفق عليه ، مضت هذه الساعات طويلة مرهقة ، فريدة في لونها وطعمها ووقعها على النفوس ...

كان امام هذه الجماعة الصغيرة من الضباط الشبان ، يومان لا اكثر ولا اقل ينتظرهم بعدها ، تحرير امة من الطغيان ، وتغيير لسير التاريخ ، وبدء نضال طويل المدى ، لتستقر معالم العهد الجديد ، او ينتظرهم الاعتقال والمحاكمة والموت ، يتم الاطفال وثكل الامهات وعذاب الزوجات ...

كان امامهم مستقبل غامض ، لا يبدد غيومه سوى الايمان الراسخ ، والتفاؤل العميق .

وفي وسعك أن تتصور الحالة النفسية لكل ضابط من هؤلاء ... كان فيهم الذي يقضي معظم اوقاته في الصلاة ، وكان فيهم الذي يقضي الساعات مفكرا متأملا منزويا عن الناس ، وكان فيهم من يتحاشى النظر الى ابنائه ، وفيهم من يطيل النظر اليهم في شفقة وحنان .

كان فيهم الجسور المخاطر الذي تستهويه المغامرة الكبرى ، وتملك عليه زمام نفسه ، وتتيح له هذه الحركة الجديدة فرصة ذهبية لتحقيق نوازعه واماله . وكان فيهم الحريص الرزين المتأني ، الذي لا يحب ان يخطو خطوة قبل ان يعرف السبيل الذي هو سائر فيه ، والنهاية التي يتجه اليها .

ولكنهم جميعا كانوا اخوة في الجهاد وفي النضال ، ورفقاء في الطريق الشاق المضني ، وشركاء في الفكرة والغاية ..

وكانت زوجاتهم هكذا على خلاف . منهن الحريصة على سلامة زوجها ، حرصها على تحرير الوطن ، فهي تعرف ان بلادها في حاجة الى ابنائها ، ولكنها في الوقت ذاته تعرف أن حياة زوجها في خطر ، وان مستقبلها رهن بالغيب ...

وكانت منهن التي تستخف بالمخاطرة وتجد لذة في ان يكون زوجها بين العصبة الصالحة المخاطرة ، التي تنسج تاريخ البلاد من جديد ...

وما انا بمستطيع ان اطيل الكلام عن هذا وذاك وهذه وتلك من الزوجات الصالحات الطيبات ، فاوامر رجال العهد الجديد تقضي بالا يتحدث احد عن شخصيات العهد الجديد ، لانهم لا يحبون الدعاية لانفسهم ، ولا تستهويهم قصص البطولة التي يستطيع الكتاب ان يرووها عنهم ، وان كانوا جميعا جديرين بها ، وان كانت ستعرف قصها منهم في يوم من الايام ...

* * *

وكان صاحبنا الذي تولى قيادة الضباط الفرسان ، يخفي عن اصحابه ومعارفه حقيقة نشاطه واتجاهاته ، كان هو الشخص البعيد عن الشبهات ، والذي اختارته الجماعة ليقود الحركة بأسرها ، اذا تعرض رئيسها الاصلي لشيء ذي بال ...

ومع هذا . فقد كانت زوجته الغافلة تعرف كل شيء عنه . كانت تعرف انه يسهر كثيرا ويعقد الاجتماعات المتكررة مع بضعة اشخاص من صفوة اصدقائه . وكانت تعرف ان طغاة الجيش القديم يقفون للضباط الاحرار بالمرصاد . وتعرف ان من واجب كل شاب ان يساهم بنصيب في حركة التحرير ، والتطهير والاصلاح

وكانت تحب ان تقيس مدى عزيمة زوجها ، الهادىء الساكن اللطيف . وكانت تحب ان تزيده حماسا على حماس . ولقد روى لي ، وهو الصدوق الامين ، ان زوجته ثارت في وجهه ذات مرة ، بعد ان رأته مستغرقا في احد هذه الاجتماعات ، وقالت له :

— عن الله تطلعوا رجالة ! ياما انا خايفة لا يلبسوك الطرح !

وقد شاءت الاقدار ان يظل زوجها رجلا ، بين جماعة من الرجال ..!

وفي تلك الليلة الموعودة المحددة للمخاطرة الكبرى ، اجتمع ضباط سلاح الفرسان في منزل احدهم بالعباسية . واعدت الزوجة لزملاء زوجها طعاما خفيفا من بعض السندويتشات ، اعقبتها ببطيخة مثلجة وكانوا جميعا يتناولون طعامهم وهم في احوال نفسية مختلفة . بعضهم يأكل في صمت ، والاخر لا يكف عن الكلام . وهذا يمزح ، وذاك يلزم جانب الجد والصرامة . كانوا ينتظرون بعد ساعات ، احد امرين ، النصر او الموت ، وهما الكلمتان اللتان تكونان شعار سلاح الفرسان ..

وكان الضابط صاحب المنزل ، صارما جادا في حياته الخاصة ، شديدا حتى على ولده الصغير الوحيد . ولكنه في تلك الليلة ، لم يستطع ان يذوق الطعام ، كان دائم النظر الى نجله الصغير ، في حنان لفت انظار اصدقائه الذين يعرفون مدى صرامته وشدته ..

وتناول الضباط شايهم الخفيف ، وانصرف كل منهم الى المكان المخصص له ، ليقوم بالدور الذي كان عليه ان يؤديه .

وكان قائد الحركة قد حدد الساعة الحادية عشرة موعدا لبدء التنفيذ . ثم تقرر ارجاء الموعد ساعة كاملة ، لتبدأ العمليات عند منتصف الليل . ولم يستطع القائد ان يتصل بزملائه ليبلغهم تأجيل الموعد ، لظروف طارئة خارجة عن ارادته . وهكذا ابدا الضباط عدادهم للبدء بالعمل في الساعة الحادية عشرة ، فكان هذا التعجيل غير المقصود سببا من الاسباب التي ادت الى نجاح الحركة منذ الليلة الاولى

* * *

ووصل الضابط المكلف بالاستيلاء على وحدات سلاح الفرسان في الساعة الحادية عشرة ، ودخل الثكنات من « بوابة » خاصة . وما ان تقدم داخل الثكنات عدة امتار ، حتى لاحظ ان سيارة اخرى تتبعه وخشي ان تكون الخطة قد انكشفت ، فاطفأ انوار سيارته ، ولكن السيارة الاخرى اتجهت بعد قليل اتجاها آخر ، ولم يكن هناك وقت لتتبعها ومعرفة اتجاهها الصحيح .

ووصل الضابط الى مقر اجتماع زملائه بسلاح الفرسان ، وقرأ عليهم السلام ، ثم بدأ يلقي تعليماته ..

* * *

وبعد قليل ، سمعوا ان الرئيس السابق لهيئة اركان حرب الجيش ومعه قائد القوات المدرعة يقفان عند بوابة سلاح الفرسان في شارع الخليفة المأمون وكان ضباط الحركة قد امروا « التروب » كاملا بقيادة احد زملائهم بالوقوف عند البوابة لتأمين سلامتهم ، فلما رأى رئيس اركان حرب الجيش السابق هذه القوات تقف في ذلك المكان ، سأل الضابط عن سبب وجودها ، فقال في لباقة وبساطة : احنا اورطة الطوارىء !

ولكن قائد القوات المدرعة بدا يشك في الامر وامر الضابط الصغير بالنزول من سيارته . فرفض وانزل رئيس هيئة اركان الحرب ، وقائد المدرعات ان هناك فعلا حركة مدبرة ، فاسرع اولهما الى مكتبه في رئاسة الجيش ، وهو المكتب الذي يستعمله الآن ، اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات اما قائد القوات المدرعة ، فقد حاصره الضباط والجنود ، واقتادوه الى داخل السلاح . وقابلهم في الطريق ، قائد حركتهم الجديدة ، فلما رآه الضابط الكبير المعتقل ، وكان يعرفه معرفة جيدة ، ابتدره بقوله :

— انت كمان يا فلان في وسط الحركة دي . ابعد العساكر دول حالا من حوالي . وازاى يتجرأ عسكرى لابرفع السونكى في وشى ؟

— متاسف يا افندم دولكن من واجبي ان اؤمن سلامتك من اى اعتداء . ولا تؤاخذني في هذا التصرف ، لانك ستعرف كل شيء في القريب .

— يا ابنى انت بتلعب بالنار . انت بتعمل حاجة خطرة ماتناش مقدر مواقفها .

— انا يا افندم عارف انا باعمل ايه بالضبط . ثم ماهى اسوأ نتيجة تحصل ؟ حبل المشنقة ؟ ان حياتنا في ظل هذا الفساد لا تتميز عن الموت بكثير .

— بقى انا اللى مربيك في الاورطة تعمل معايا كده وانت عارف مواقفى ؟

— والله لو كان ابويا في نفس الموقف لما ترددت ان اتصرف معه نفس التصرف ثم ان سعادتك كان للتحوقف من مسألة النادى فى مشرف بالمرة .

— انتم يابنى لسه صغيرين وماتقدروش تقدروا كل حاجة على حقيقتها . فيه يا ابنى اعتبارات كتير ماتقدروش تفهموها .

يمكن صحيح ذكرنا مايوصلش الى هذا المستوى العالي لتفكير سعادتك ولكن احب ان سعادتك تعرف ان ٩٥ في المائة من ضباط الجيش يخالفونك في الرأى

ولم يبد قائد القوات المدرعة — السابق اية مقاومة ، وسار في الاتجاه الذي حدده له الضباط الاحرار واراد في اول الامر ان يركب سيارته الخاصة التي كان يقودها بنفسه ،وكان وقتذاك يرتدى الملابس المدنية ، — « ميضا وبنطلونا وصندلا » — ولكن قائد الحركة اصطحبه معه في سيارة جيب وقاده الى مكتبه ، فعارض في البقاء بهذا المكتب ، وطلب ان يذهب الى الى مكتبه الخاص ويعتقل هناك ، ولكن قائد الحركة طيب خاطره ، وامر له بفنجان من الشاي وعين عليه الحراسة اللازمة ، وتركه ومضى ليعرف شئونه الاخرى .

وبعد قليل ، جاء اركان حرب القائد المعتقل ، يتهادى كالفراشة التي يجذبها ... جاء يقتفى اثر رئيسه ، فوقع في الشرك بلا عناء ، وطلبوا اليه ان يجلس في الغرفة المجاورة ، ولكنه الح في مقابلة رئيسه المعتقل لاهمية الانباء التي يحملها اليه ولكن ضباط الحركة منعوه من الاتصال بقائده ، وابقوه اسيرا في حجرة اخرى .

وهكذا تم اعتقال الضباط الذين لهم نفوذ رسمي وسلطان لتحريك قوات السلاح ، فاطمأن الضباط الاحرار الى حريتهم في العمل ، وبخاصة بعد ان بلغتهم الانباء بان الوحدات الاخرى استطاعت ان تعتقل كبار الضباط الذين كان يجب اعتقالهم ، ونفذت كل وحدة ما انيط بها من تبعات .

وبعد ساعات ، اصبح هؤلاء الضباط الشبان الاحرار ، هم اصحاب الكلمة العليا ، والرأى النافذ ، وبدأ القائد الجديد يصدر اوامره فينفذها الضباط والجنود . وكان عليهم ان يتعاونوا مع بعض وحدات المشاة في احتلال عدد معين من المواقع استراتيجية . فبدأت الدبابات والمصفحات تتحرك من قواعدها ، لتحتل مراكزها الجديدة . وكان من هذه المراكز مطارات الماظة ومصر الجديدة ، ورئاسة سلاح الحدود في كوبرى القبة .

ولم تمض ساعتان ، حتى كانت جميع هذه المراكز خاضعة خضوعا مطلقا ، لرجال العهد الجديد ..

وتم ذلك كله قبيل الفجر ..

وعم الفرح والتفاؤل وجوه الضباط والجنود البواسل ، وتبينوا ان هذا الوادي الذي كتب عليه الضيم منذ سبعين عاما ، بدأ يتنفس ويثبت كرامته وبطولته ، واخذ الضباط يعانق بعضهم بعضا ، والجنود من ورائهم يفخرون بان دورا هاما من ادوار التاريخ قد تحقق على ايديهم ..

وبدت الخيوط البيضاء تلمع في الافق .. وفي الفضاء الرحب الذي يسع الانفاس المتشددة المتصاعدة من افواه المخاطرين الابطال ، وتحت قبة السماء ، التي كانت ترقب اعظم حركة سجلها التاريخ الحديث ، وقف قائدهم الفارس الوسيم ، ذو الشارب الاصفر الجميل وقف في خشوع وايمان ، يصلى بهم الفجر اماما ، ويقرأ بصوت مسموع الترعة لتيراه في ميدان المعركة التي لم تزل فيها الدماء ، يقرأ الايات الكريمة ، اذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا .. »

محمود عبد المنعم مراد


دبابة من دبابات « التروب » الكامل الذي وقف في اول شارع الخليفة المأمون الذي رآه رئيس هيئة اركان الحرب السابق فاعتقل ..

بوللى يتاجر

فى طوابع بريد الزفاف

بلغ مجموع الطوابع التذكارية التي استولى عليها انطون بوللي مدير الشئون الخصوصية للملك السابق في مناسبة زواجه الاخير ثمانية الاف طابع ، وقد باعها في السوق السوداء لاحد تجار الطوابع الاجانب بمبلغ ١٢ الف جنيه في حين ان ثمنها الرسمي ٨٠٠ جنيه

لوحة الطوابع التذكارية

لاتحاد البريد الدولى

تسلمت مصلحة البريد اللوحة التذكارية التي ازمعت اهداءها لدار اتحاد البريد الدولي الجديد بسويسرا . وهذه اللوحة تكلفت ٥٠٠ جنيه وهي عبارة من ابلوه نقشت به صور زيتية لطوابع البريد المصري التذكارية التي صدرت في مناسبات مختلفة من عام ١٩٤٣ الى عام ١٩٥١

ولما سأل مندوب « المصرى » مسئولا من سبب عدم جمع كل الطوابع التذكارية اجيب بان ذلك لتفادى وضع طوابع فاتي الملك السابق مرتين

لا أعانة أخرى

لسكك حديد الدلتا

صرح الدكتور سيد عبد الواحد الحارس على ادارة مرفق سكك حديد الدلتا لمندوب « المصرى » بان ما لا شيوع من منح اعانات اخرى غير ما اقره مجلس الوزراء من صرف ٥٠ الف جنيه للاستعانة بها على تسيير القطارات غير صحيح

انابيش

الشفاعة

يقول محمود حسن التحيلى بكلية الشريعة روى ان اسامة بن زيد ، ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع لفاطمة بنت الاسود المخزومية ، وكانت سرقت قطيفة وحليا ، فانكر الرسول ذلك على حبه اسامة ، وقال له اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما هلك الذين من قبلكم ، انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد ، وايم الله ، لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ، لقطعت يدها »

وقال عليه الصلاة والسلام « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله »

نباش

فاروق يستولى على ١٢٦ فدانا

بدعوى الخوف على حياته وضرورة الاطمئنان على سلامته

عدم عرض الصفقة على البرلمان وتجاهل ثمنها فى الميزانية

كان الملك السابق قد اوحى الى خاصته بالاستيلاء على مساحة واسعة من الاراضي قدرت بحوالي ١٢٦ فدانا تابعة لوزارة الاوقاف ومجاورة لقصر القبة ، ولما كان هذا الاستيلاء متعذرا من كل الوجوه فقد احتال للحصول على هذه الارض باستبدالها بمساحة اخرى من الاراضي استولى عليها بمزرعة وزارة الزراعة بالطاعنة

وقد عرض الموضوع على مجلس الوزراء فقرر المجلس الغاء البدل واعادة الارض المجاورة لقصر القبة الى وزارة الاوقاف ومزرعة الطاعنة الى وزارة الزراعة

مذكرة وزير الزراعة

وقد تولى الاستاذ الفونس جريس وزير الزراعة شرح موضوع هذا الاحتيال الغريب وما انطوى عليه من اغفال لاحكام الدستور والقانون المالي وسطر كل ذلك في رسالة الى رئيس مجلس الوزراء ومذكرة الى المجلس

وننشر فيما يلي نص رسالة وزير الزراعة الى رئيس مجلس الوزراء :

* * *

اتشرف بان ارسل مع هذا مذكرة عن موضوع استبدال حوالي ١٢٦ فدانا من ارض الاوقاف الملكية بالقبة بمزرعة وزارة الزراعة بالطاعنة ومساحتها ٨٢٧ فدانا تقريبا .

اغراض لم تتحقق

ولما كانت الاسباب التي استند اليها لتبرير هذا البدل والاغراض التي قصد اليها من اجرائه لم تتحقق اذ لم تحول حديقة الاشجار المجاورة لقصر القبة الى منتزه بل ضمت الى حديقة القصر واقيم حولها سور ضخم .

تجاهل رأى الوزارة

وحيث انه لا توجد مكاتبات يستدل منها على انه قد اخذ رأى وزارة الزراعة في امر هذا البدل مع ان مزرعة الطاعنة موضوع البدل تابعة لها وكانت الوزارة قد تسلمتها في سنة ٩٣١ لتجعل منها حقلا للتجارب والاكثار لمنطقة مصر العليا وظلت كذلك الى أن سلمتها للاوقاف الملكية في سنة ١٩٤٦ فضلا من ان هذه الوزارة لم تمثل في لجنة تقدير الثمن واعتقد ان هناك غبنا فاحشا على الحكومة في ابرام هذه الصفقة .

ونظرا الى أن قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ يقضي بانه في احوال البدل ينبغي ان يدرج في الميزانية في جانب المصروفات الاعتماد الذي يلزم لدفع ثمن العقار الذي تحصل عليه الحكومة مقابل اضافة ثمن العقار المبدل به الى جانب الايرادات — وقد اشير في مذكرة وزير المالية المرفوعة لمجلس الوزراء بتاريخ ٤ يولية سنة ١٩٤٦ الى انه في حالة موافقة مجلس الوزراء على مشروع البدل سترى وزارة المالية ذلك في التعديلات الجارى النظر في ادخالها على مشروع الميزانية توطئة لرفعها للبرلمان — ولكن وزارة المالية عادت فعدلت عن ذلك وتمت الصفقة دون هذا الاجراء .

المطالبة بالغاء البدل

لذلك ارجو التفضل بالنظر في عرض الامر على مجلس الوزراء بامل الموافقة على اتخاذ ما يلزم من الاجراءات لالغاء هذا البدل واعادة مزرعة الطاعنة الى وزارة الزراعة نظرا لما لها من الاهمية الخاصة من الوجهة الفنية كمحطة للتجارب والاكثار مما يساعد الوزارة على تأدية رسالتها وتحقيق الاغراض التي تهدف من ورائها الى خير البلاد .

المذكرة الخاصة بالبدل

اما مذكرة وزير الزراعة بشأن موضوع استبدال حوالي ١٢٦ فدانا من ارض الاوقاف بمزرعة وزارة الزراعة بالطاعنة ومساحتها ٨٢٧ فدانا فننشرها فيما يلي:

بتاريخ ١٩٤٦/٢/٢٨ ابلغت وزارة المالية مصلحة الاملاك الاميرية بان رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة كتب الى وزير المالية بان للاوقاف الملكية ٥س ١٧ط ١٢٦ ف بالجهة القبلية من قصر القبة وهي المدخل الرئيسي للقصر — وبقاؤها بحالتها لا يتفق وتطور العمران كما يجعلها عرضة لان يغشاها او يتسلل فيها افراد ممن لا تسهل مراقبتهم ولهذا يراد تحويلها الى منتزه يضم الى حديقة القصر مما يزيد في طمأنينة وسلامة الملك المقيم في هذا القصر ولذلك فانه من الممكن استبدال هذه الارض لجهة الحكومة على أن تضم الى القصر مقابل اخذ اطيان من ممتلكات الحكومة بالطاعنة وغيرها . وقد قرر وزير المالية الموافقة مبدئيا على هذا المشروع على ان تشكل لجنة التقدير برياسة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية وعضوية مدير قسم نزع الملكية بمصلحة المساحة ومدير ادارة الصرف بمصلحة الاملاك ، وعضو من مصلحة التنظيم ينتخبه وزير الاشغال كما قرر وزير المالية أن تراعى اللجنة في تقديرها ان الارض التي ستأخذها الحكومة مستقلة كحديقة وستخصص كمنتزه يضم الى حديقة قصر القبة وان تقوم اللجنة كذلك بتقدير ثمن ارض الحكومة في الطاعنة .

تقرير اللجنة

وبتاريخ ١٩٤٦/٥/٩ اجتمعت اللجنة ووضعت تقريرها الذي يتلخص في انها استعرضت الموضوع وعاينت مزرعة الطاعنة كما عاينت ارض قصر القبة ثم قررت ان يكون متوسط ثمن الفدان في مزرعة الوزارة ٢٥٠ ج بما في ذلك المباني والثوابت واشجار الفاكهة وغيرها وماكينة الرى (دون الالات الزراعية المنقولة والمواشي) وبذلك تكون جملة ثمنها ٢٠٦٣٥٠ج . اما حديقة قصر القبة فقد قدرت اللجنة ثمنها على اساس ٢٠٠٠ج للفدان بما عليه من اشجار وغيرها وماكينة رى وبذلك تكون جملة ثمنها ٢٥٣٠٠٠ ج

وبتاريخ ١٩٤٦/٦/٦ وقع مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية الى وزير المالية (ورئيس مجلس الوزراء وقتئذ) مذكرة عن التبادل المقترح جاء فيها — بعد ذكر الاثمان المقدرة انه فيما يختص بفرق الثمن المستحق للاوقاف الملكية وقدره ٤٢٧٥٠ ج ابدى ناظر الخاصة ومدير الاوقاف الملكية رغبته في حصول الاوقاف الملكية على مساحة من الاراضي البور لاصلاحها واستغلالها للاوقاف الخيرية على أن يدفع ثمنها فورا بعد خصم المبلغ المشار اليه وهو المتبقي على الحكومة .

موافقة وزير المالية

وقد عرضت عليه مساحة من اراضي الحكومة البور في منطقة الحامول وقدرها ٢٤٩٢ فدانا (تتخللها اجزاء بسيطة مستصلحة بمعرفة الاهالي) قدر مجموع ثمنها بمبلغ ١١٢٥٦٨ج ، ولما كان يستحق للاوقاف الملكية مبلغ ٤٢٧٥٠ ج - قيمة الفرق بين ثمن ارض القبة ومزرعة الطاعنة فيكون الباقي ٦٩٨١٨ ج يضاف اليه ٢١٣٨٢ ج وهو ما يوازى الفرق بين البيع بالمزاد والممارسة بنسبة ٢٠ في المائة على وجه التقريب وبناء عليه يكون المبلغ المطلوب من الاوقاف الملكية هو ٩١٢٠٠ج وافق عليه ناظر الخاصة ومدير الاوقاف الملكية .

وقد اشر وزير المالية على هذه المذكرة بما يلي : —

« أوافق ويعرض على مجلس الوزراء »

وبتاريخ ١٩٤٦/٧/٤ رفع وزير المالية الى مجلس الوزراء مذكرة بخصوص موضوع مبادلة ال ١٢٦ فدانا المملوكة للاوقاف الملكية بالارض ملك الحكومة بمزرعة الطاعنة وطلب الموافقة على هذا البدل وصرف فرق الثمن وقدره ٤٢٧٥٠ ج الى الاوقاف الملكية فوافق مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ١٩٤٦/٧/١٣ على ما جاء بمذكرة وزير المالية التي تتضمن الاشارة الى انه في حالة الموافقة سترى وزارة المالية ادراج ثمن ارض الاوقاف الملكية ضمن المصروفات وثمن ارض مزرعة الطاعنة ضمن الايرادات وذلك في التعديلات الجارى النظر في ادخالها على مشروع الميزانية توطئة لرفعها للبرلمان .

ضرورة موافقة البرلمان

وفي ١٩٤٦/٧/١٦ ارسل وكيل وزارة المالية الى مصلحة الاملاك الاميرية صورة من قرارى مجلس الوزراء الصادرين في ١٩٤٦/٧/١٣ بالموافقة على موضوع مبادلة ارض الاوقاف الملكية بالقبة بارض الحكومة بمزرعة الطاعنة وكذلك موضوع بيع الاراضي البور بشمال الدلتا الى الاوقاف الملكية لاستصلاحها واستغلالها للاوقاف الخيرية وطلب الى المصلحة عدم اتخاذ الاجراءات النهائية لاتمام صفقة المبادلة الا بعد موافقة البرلمان على التعديلات التي ادخلت على مشروع الميزانية بفرع ثمن ارض الاوقاف الملكية ضمن المصروفات وثمن ارض مزرعة الطاعنة ضمن الايرادات .

تجاهل الموضوع فى الميزانية

وبتاريخ ١٩٤٦/٧/٢٤ كتب وكيل المالية الى مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية يبلغه أن وزير المالية قد قرر عدم تخصيص شيء بالميزانية للعملية المشار اليها ايرادا ومصروفا وبناء على ذلك لم تتضمن الميزانية شيئا من هذه العملية وطلب اليه السير في الاجراءات النهائية الخاصة باتمام هذه الصفقة مع ديوان الاوقاف الملكية على الفور .

اجراءات التسليم

وبتاريخ ١٩٤٦/٩/١٠ كتبت مصلحة الاملاك الاميرية الى وزارة الزراعة تطلب ندب من يلزم من موظفيها لتسليم مزرعة الطاعنة الى مفتش املاك قنا ليتولى تسليمها في نفس الوقت الى مندوبي الاوقاف الملكية وارفقت بكتابها صورة كتاب ارسلته الى الاوقاف الملكية متضمنا ما يأتي : —

١ — في يوم ١٩٤٦/٩/٢١ يسلم مندوبو الاوقاف الملكية مساحة ١٨س ١٤ط ١٢٦ ف وهي حديقة الفاكهة الكائنة قبلي قصر القبة وثمنها ١٦٦ م ٢٥٣٢٢٩ج الى مفتش املاك مصر الذي يقوم في نفس الوقت بتسليمها الى ادارة القصور الملكية لجعلها منتزها يضم الى حديقة قصر القبة على أن تقدر قيمة الثمار التي قد توجد بالحديقة وقت الاستلام .

٢ — وفي يوم ١٩٤٦/٩/٢٣ يتم تسليم مزرعة الطاعنة على أن تقدر قيمة ما يوجد بالارض من مزروعات وثمار .

٣ — وفي يوم ١٩٤٦/٩/٢٦ يبدأ العمل لتسليم اراضي الحكومة في الحامول وكفر الجرايدة والشطوط وبيلا الى مندوبي الاوقاف الملكية (وقد ذكرت مساحة كل منطقة وثمن الفدان فيها وجملة الثمن) .

شكوى الطلبة السودانيين

أرسل الطلبة السودانيون الموجودون ببيوت السودان مذكرة الى الرئيس على ماهر رئيس مجلس الوزراء والى اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة يشكون فيها ادارة شئون السودان الثقافية التي ابت الا ان تكيل لهم من سوء المعاملة وتعقيد المصالح واساليب الى ما جعلهم يطالبون بتطهير تلك الادارة التي قامت في ظل العهد البائد حتى يطمئن المواطنون الى كفالة حقوقهم من العبث .

كلمة المصرى

يجب أن نعمل

تردد كلام كثير حول تحقيق العدالة الاجتماعية لطوائف الشعب المختلفة كأساس في بناء الحياة الجديدة التي نريدها ونطمح اليها ، وتحقيق العدالة الاجتماعية مبدأ يتفق عليه الجميع ، ولكنه في الوسائل الموصلة الى هذه الغاية تختلف الاراء ويدور الكلام الكثير

والحق ان علاج هذه المسألة الاساسية يحتاج الى تفكير واسع النطاق يمتد الى آفاق المستقبل البعيد ، ذلك لاننا أمة يزداد تعدادها زيادة مطردة مع الايام ، وليس القصد من تحقيق العدالة الاجتماعية هو ضمان القوت للافراد ، والا فهذا أتفه ما تحقق به الحياة لمخلوق ، وانما القصد أن تكون أمة لها امكانياتها وقدرتها على النهوض والسير في الطليعة

لهذا كان أول واجب على المسئولين في بناء الحياة الجديدة هو فتح باب العمل للجميع ، وتجنيد جهود الامة بكل طوائفها وافرادها للانتاج المثمر ، حتى يتوفر للدولة من وراء ذلك كل ما تحتاج اليه من مقومات وامكانيات ، ويتوفر للشعب ما ينشده من حياة الخير والرفاهية

اننا أمة زراعية ، ولكنا من الاسف نستكمل قوتنا باستيراد الحبوب من الخارج بما يكلفنا عشرات الملايين ، ذلك لان تعدادنا الشعب زاد زيادة كبيرة ومع ذلك فما زلنا نعيش على المساحة المزروعة المحدودة ، وفي مصر ملايين من الافدنة التي يمكن استصلاحها وزرعها وأمامها عشرات من المشروعات الزراعية المحققة الفائدة ، وهناك كثير من الامم اقتلعت الغابات وجففت البحيرات وحولتها الى مناطق زراعية ، ونحن مازلنا نعيش على المساحة المحدودة التي خلفها لنا الاجداد والآباء .

ولقد ألجأتنا طبيعة العصر الى الاحتياج لكثير من المنتجات الصناعية ، واننا لنتكبد في سد هذه الحاجات نصف دخلنا القومي ، ومع ان بلادنا غنية بكثير من خامات الصناعة وموادها ، فاننا لم نبذل جهدا جديا لتنظيم حياتنا الصناعية ودعمها دعما يحقق لنا الاكتفاء الذاتي في مطالبنا ، أو الكثير من هذه المطالب على الاقل ، وما زال المصري في لباسه يرتدي الصوف الانجليزي والحذاء الامريكي ، والحرير الياباني حتى لميسر وكأنه مستعمرة دولية في وطنه وفي بيته

اذن فعلى المسئولين أن يفتحوا هذه الابواب أمام الشعب في جرأة واقدام ، وأن يعجلوا بوضع المشروعات الاستغلالية الانتاجية الواسعة المدى حتى يمكن من ناحية أن تهيأ فرصة تكافؤ العمل لجميع طوائف الشعب وأن يجد كل فرد كفايته من ثمرة العمل والانتاج وحتى يمكن من ناحية أخرى أن نواجه أعباء المستقبل ، ونحن أمة لها امكانياتها ومقوماتها

أعضاء الوفد على ضريح سعد

فؤاد سراج الدين ينوب عن الرئيس في القاء خطابه في احتفال القاهرة

اليوم تحتفل مصر بذكرى زعيمها الخالد ، وقائدها الاول في الثورة على الاحتلال والاستعمار ، وان الامة لتحتفل اليوم بذكرى سعد زعيم الثورة وهي تمشي في موكب ثورة جديدة الى الحرية والعزة والكرامة ، وما أروع ان يتلاقى مجد القديم بمجد الحديث في عمر الامة ..

اليوم تحتفل مصر بذكرى سعد ، ذكرى البعث والحياة ، وما أطيب الذكرى للجهاد في يوم الجهاد ، والعبرة بالماضي في مجال العمل للمستقبل ، فمصر اليوم لا تذكر سعدا ميتا ، ولكنها تراه حيا بينها ، ماثلا في ثورة بنيها الامجاد ، وأبطالها الاحرار والمناضلين .

هذا وقد جاءنا من سكرتيرية الوفد المصري ما يلي :

يجتمع حضرات أعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية ولجان الوفد العامة والشباب الوفدي قبل ظهر اليوم - السبت - ٢٣ اغسطس سنة ١٩٥٢ بالسرادق المقام بشارع سعد زغلول حيث يوافيهم الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين السكرتير العام للوفد المصري نائبا عن الرئيس الجليل مصطفى النحاس ثم يتوجهون جميعا لزيارة ضريح الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول.

وفي المساء يحضر حضرة نائب الرئيس الجليل في السرادق الكبير المقام لاحياء الذكرى وبعد لحظة الصمت يلقي حضرته كلمة الرئيس بهذه المناسبة

سرادق الذكرى

وأقام الوفد المصري سرادقا كبيرا بشارع سعد زغلول بالقاهرة بمناسبة الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول وستتلى فيه آي الذكر الحكيم من الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي والشيخ محمد سلامة

لجنة الاحتفال

وتألفت لجنة الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول بالقاهرة من حضرات الاساتذة : اللواء محمد فتوح والسيد عبد المجيد الرمالي وحسن يس والدكتور محمد بلال وحنفي الشريف وعلي كريم وعبد اللطيف المردنلي واسطفان باسيلي واحمد الحضري ، ومحمود لطيف وحسن نافع وحافظ شيحا ومصطفى موسى وابراهيم مغازي وحسين السيس ومصطفى بهجت وسليمان اليماني وسليمان العقاد

احتفال الاسكندرية

وأقامت لجنة الوفد العامة بالاسكندرية سرادقا فيها احتفالا بهذه الذكرى ويلقي الرئيس الجليل كلمة وطنية جامعة في هذا الاحتفال

الاحتفالات في المحافظات والمديريات

وأقامت لجان الوفد في جميع المحافظات والمديريات سرادقات فسيحة للاحتفال فيها بهذه الذكرى

الكتلة الوفدية تحيي ذكرى سعد

وتقيم الكتلة الوفدية سرادقا كبيرا بميدان باب الحديد لاحياء ذكرى سعد ويلقي المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد خطابا سياسيا في الذكرى وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم

وسيتوجه أعضاء الكتلة الوفدية وشبابها وطلبتها برياسة رئيس الحزب في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم لزيارة ضريح سعد وقراءة الفاتحة ونثر الزهور والرياحين

الرئيس الجليل

الاسكندرية في ٢٢ - مكتب المصري - استقبل الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيس الوفد المصري في داره بلوران اليوم « امس » حضرات الاساتذة : محمود سليمان غنام وعبد المجيد عبد الحق وعبد الفتاح حسن وعمر عمر والدكتور عبد الجواد حسين وحسين الهرميل وحسن مبروك المحامي وسعد الدين بيومي ورياض حفيظ والسيد محمد المغازي ومحمد حسن عبد الحميد وعبد الوهاب مصطفى الزاهد المحامي ونظمي بطرس المحامي وعلي مغيمر المحامي ومحمد احمد الوكيل وحسني عبد الرحمن وحسين الكاتب وابراهيم عابل المحامي

وأناب الرئيس الجليل الاستاذ جمال الدين أبو قنيمة للاشتراك في تشييع جنازة المرحوم شيخ العرب موسى احمد ذكري وابلاغ الاسرة خالص مواساته

حول اتفاق البترول :

مستشار الرأى سبق أن أفتى بما يخالف هيئة الرأى مجتمعة

غنام يطلب من رئيس الوزراء تأليف لجنة تطهير لبحث موقفه

طالعتنا امس صحف صباحية ثلاث بمذكرة لهيئة الرأي مجتمعة في شأن الاتفاق الذي ابرم بين الحكومة المصرية وشركات البترول في العام الماضي

ويكاد يدل ما اختارته هذه الصحف لتلك المذكرة من عناوين ضخمة مثيرة وطريقة النشر والتوزيع على الغرض المنشود من هذا النشر وهو اثار الغبار على شرف الشرفاء في هذا الوقت بالذات تنفيذا لخطة مرسومة .

وكنت قد اليت على نفسي أن لا اتحدث في أي شأن من شئون البترول بالرغم مما يثيره عنه المغرضون ، لانه تجري في هذه الايام - على ما قرأت في الصحف - مفاوضات بين الحكومة وشركات البترول ارجو - كمصري مخلص لوطنه عمل على الحصول على أقصى ما يمكن الحصول عليه من كسب لبلده في مفاوضاته السابقة مع شركات البترول - أن توفق الى كسب جديد للبلاد

ولكني ازاء ما نشرته تلك الصحف امس أرى لزاما علي أن أضع الامور في نصابها دون أن امس الموضوع في ذاته لما أسلفت من أسباب ، فأعلن في أسف شديد أن هيئة الرأي قد فصلت فيما عرض عليها وانتهت الى ما انتهت اليه من رأي خطير دون أن تلم بكافة الوقائع وأن تطلع على المستندات الرسمية التي تحويها ملفات الموضوع

رأي هيئة الرأي

فقد انتهت هيئة الرأي مجتمعة فيما انتهت اليه الى أن تعديل مجلس الوزراء للاتفاقية المبرمة في ١٩١٣ بين الحكومة المصرية وشركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية ينطوي على اغتصاب لسلطة البرلمان اذ كان من الواجب عرض هذا التعديل على البرلمان

هذا هو مؤدى رأي هيئة الرأي مجتمعة في جوهره ولا أرى محلا لمناقشة تفاصيله لما ذكرته من أسباب

اشتركت مع مستشار الرأي

ويسرني أن أعلن أنني طوال بحثي لشئون البترول ومباحثاتي مع شركاته لم أغفل الرجوع الى قسم الرأي لوزارة التجارة والصناعة والذي يرأسه حضرة الاستاذ عبد العزيز خير الدين المستشار بمجلس الدولة في كل ما عرض لنا من نقط قانونية ، بل أنني كنت أشرك حضرته في كثير من الاحيان في الاجتماعات التي عقدتها لبحث مشاكل البترول المتشعبة المتعددة .

لم استأثر بالبحث في البترول

وبالرغم من أنني محام أعرف القانون لم أشأ أن أستأثر وحدي بالبحث في المسائل القانونية التي تعرض لي بالوزارة سواء أكانت متعلقة بشئون البترول أم غيرها

رأي المستشار

وقد كان موضوع اتفاقية سنة ١٩١٣ التي بحثتها هيئة الرأي مجتمعة أخيرا وسريان ما ورد بها من حدود عليا للاسعار على البترول المحلي سواء ما ينتج الآن من مختلف مناطق النفط أو ما قد يكتشف منه مستقبلا ما دام تكريره يجري في معمل شركة آبار الزيوت - كان هذا الموضوع من أهم النقط التي دار حولها البحث وقد رجعت في هذا الشأن الى حضرة الاستاذ عبد العزيز خير الدين مستشار الرأي للوزارة فكان رأيه ضد رأي الشركات.

استطلاع رأي قسم الرأي

ولما رفعت هذا الامر الى اللجنة الوزارية العليا للتموين رأت استطلاع رأي هيئة الرأي مجتمعة في موضوع اتفاقية سنة ١٩١٣ . فنفذت قرارها.

رأي الهيئة

وبتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٥١ أرسلت هيئة الرأي مجتمعة الى كتابا قالت فيه انها بحثت بجلستي ٢و٩ ابريل الموضوع الذي عرض عليها والخاص باستطلاع رأيها في الاسعار المحددة في اتفاقية سنة ١٩١٣ وان رأيها قد انتهى الى « ان الاسعار المحددة بالبند ١٢ من تلك الاتفاقية يسري بالنسبة للمازوت والكيروسين الناتجين من تكرير البترول الخام المستخرج من اية منطقة في الاراضي المصرية تستغلها الشركة في مصنع التكرير الخاص بها وان التزامها بهذه الاسعار **قابل للتعديل تطبيقا لنظرية الظروف الطارئة اذا توافرت شروط تطبيقها .**

لقد اخذت برأي الهيئة

وهذا الرأي الاخير الذي ابدته الهيئة مجتمعة هو ما اخذت به عندما تبينت ان الصالح العام للبلاد يقتضيه وان ضرورة وقايتها من خطر وقف الانتاج المحلي يتطلبه

وعندما عرضت الامر على مجلس الوزراء بجلسة ٢٢ ابريل سنة ١٩٥١ وافق على ما انتهيت اليه من ابحاث **على ان يترك لمجلس الدولة البحث في الاداة اللازمة لتطبيق قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن**

مجلس الدولة يرسم الطريق

فاستطلعنا رأي مجلس الدولة في هذا الشأن سائلين اياه عن الطريق القانوني الذي يمكن اتباعه في تعديل اتفاقية ١٩١٣ فرد علينا بانه « **يجوز لوزير التجارة والصناعة بعد موافقة مجلس الوزراء - تعديل العقد بالاتفاق مع الشركة دون حاجة للعرض على البرلمان** »

وها نحن أولاء ننشر فيما يلي نص هذا الرد بحذافيره :

حضرة صاحب المعالي وزير التجارة والصناعة

ايماء الى كتاب معاليكم رقم ٣٢٢ المؤرخ اول مايو سنة ١٩٥١ في شأن بيان الطريق القانوني الذي يمكن اتباعه في تعديل الاتفاق المبرم في ١٤ من شهر سبتمبر سنة ١٩١٣ بين الحكومة وشركة الانجلو اجيبشيان اويل فيلدز ، نتشرف بالافادة أن موضوع هذا الاتفاق يتلخص في أن الحكومة اتفقت مع الشركة المذكورة لاستغلال مناطق بترولية على ساحل البحر الاحمر والمناطق الموضحة بالكشوف المرافقة بالاتفاق كما صرح للشركة باقامة معمل لتكرير البترول بالسويس وسمح لها في البند العاشر باستيراد المواد البترولية الخام لتكريرها بالمعمل لمدة خمسين سنة من تاريخ ابرام الاتفاقية او الى نهاية الوقت الذي تتمتع فيه بترخيص استغلال منطقة بترول أيهما أطول ، ومقابل ما حصلت عليه الشركة من امتيازات تعهدت في المادة ١٢ بأن تبيع ما تنتجه من مواد بترولية في مصر حسب الاسعار الآتية :

الوقود السائل بسعر ٥٥ شلنا للطن

زيت الانارة ٣ شلنات و ٦ بنسات للوحدة سعة ٨ جالونات .

أما فيما يتعلق بسعر ما تكرره الشركة بمعملها من مواد بترولية مستوردة فان للشركة أن تزيد في سعره بنسبة ما يوجد في هذا البترول من جودة تفوق مثيله الناتج من مصر واذا لم ينتظم الاتفاق بين الحكومة والشركة يسوى الخلاف بواسطة التحكيم طبقا للطريقة الموضحة بالبند السادس عشر .

والملاحظ في الاتفاق المتقدم ان تحديد الاسعار انما كان راجعا الى قيام الشركة بانشاء معمل التكرير لا الى حصولها على رخص الاستكشاف ولهذا فقد تضمن النص على تحديد الثمن بالنسبة الى البترول الخام المستورد من الخارج الى جانب البترول الناتج من الحقول المصرية ما دام كلاهما سيتم تكريره في معمل التكرير التابع للشركة

ولهذا فقد رأينا كما هو مبين بمذكرتنا المقدمة الى معاليكم بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٥١ ان الشركة ملزمة بعدم تجاوز الاسعار المنصوص عليها في الاتفاق بالنسبة الى الكميات التي يتم تكريرها في معمل التكرير وهي ٥٥ شلنا للطن من المازوت و٦ بنسات و٣ شلنات للوحدة من الكيروسين وذلك بغض النظر عما اذا كانت الكميات التي يتم تكريرها ناتجة من حقول مصرية مستوردة من الخارج على انه بالنسبة الى الكمية الاخيرة فان سعرها يزيد او ينقص تبعا لزيادة جودتها عن البترول الناتج محليا او نقص تلك الجودة .

ولما كان هذا الاتفاق لا شأن له باستغلال البترول من الاراضي المصرية وانما يتعلق فقط بتعيين الثمن الذي يباع به في مصر البترول المكرر في معمل الشركة .

وبما ان الاتفاقات التي تعرض على البرلمان للموافقة عليها طبقا للمادة ١٣٧ هي التي يكون موضوعها استغلال مرفق من مرافق الدولة او مورد من موارد الثروة الطبيعية في البلاد .

وبما ان اتفاق سنة ١٩١٣ المبرم بين الحكومة والشركة لا يتضمن استغلال مرفق من مرافق الدولة او مورد من موارد الثروة الطبيعية في البلاد فانه يجوز لوزير التجارة والصناعة (بعد موافقة مجلس الوزراء) تعديل العقد بالاتفاق مع الشركة دون حاجة للعرض على البرلمان .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام

مستشار الدولة

عبد العزيز خير الدين

وفي هذا الرد ما يكفي لمناقشة ما ورد في فتوى هيئة الرأي مجتمعة من اختصاص البرلمان في هذا الصدد ، وهو ما يعنينا من ترديده والاشارة اليه

ويبين من كل ما تقدم انه ليس بصحيح على الاطلاق ما ردده هيئة الرأي مجتمعة في مذكرتها التي وزعت كمنشور على الصحف امس من أن مجلس الوزراء في عهد الوزارة الوفدية قد اغتصب سلطة البرلمان اذ من الواضح اننا لم نعرض الامر على مجلس الوزراء الا بناء على ما اشار به قسم الرأي وانه اذا كان حضرة مستشار قسم الرأي التابع لمجلس الدولة لم ير داعيا لعرض الامر على هيئة الرأي مجتمعة فهذا شأنه لا شأننا واختصاصه لا اختصاصنا ولو أن حضرته رأى في ذلك الوقت أن الامر يتطلب العرض على هيئة الرأي مجتمعة لما ترددنا في ذلك .

ومما يدعو الى أشد الاسف أن هيئة الرأي مجتمعة وهي مؤلفة من رجال مشهود لهم بالامانة والنزاهة والكفاءة والدقة تغفل حتى مجرد الاشارة الى حقيقة جوهرية في فتواها الا وهي رجوعي كوزير مسئول الى قسم الرأي المختص الذي يمثله مستشاره في هيئة الرأي مجتمعة والذي طلبت فيه الرأي فيما يجب اتخاذه من طريق دستوري لتعديل تلك الاتفاقية .

وقد كان لزاما علي من حرر أسباب فتوى هيئة الرأي الموقرة على صحف الامس أن يرعى جانب الحق والامانة في النقل والا يدخل في روع الناس بالباطل انني تجاهلت البرلمان وعملت على اغتصاب سلطته .

ولست أدري ما اذا كان هذا الاغفال متعمدا من هيئة الرأي مجتمعة ام كان لقصور منها في البحث والمراجعة واني لاربأ بالهيئة الموقرة ان تصدر آراء مبنية على ابحاث سطحية غير دقيقة

اعرف مثير هذه الحملة

واعود الى ما بدأت به كلامي من ان وراء توزيع رأي الهيئة مجتمعة على الصحف غرضا خاصا هو استكمال لحملة مدبرة أكاد أعرف مثيرها ومن يستتر وراءها خدمة لقضية رفعتها ضده أمام محكمة الجنايات

لجان التطهير

وبعد فلقد ألف مجلس الوزراء سبع لجان للتطهير الذي يزمعونه هذه الايام وقد عين المجلس المسائل التي ستقوم هذه اللجان بالتحقيق فيها وذكرها واحدة واحدة ، واعني محطة الاذاعة بالذات قبل تأليف هذه اللجان يوميا

لو كان هناك اي غبار

ولو ان مجلس الوزراء رأى فيما بينه وبين ضمائر اعضائه الوزراء اي غبار على تصرفي في موضوع البترول لالحق لجنة ثامنة خاصة يعهد اليها بحث هذا الموضوع بالذات ، بل لكانت لجنة البترول هي اولى مسائل التطهير المزعوم في هذه الايام

اطلب من رئيس الوزراء

بل اني لاذهب الى اكثر من ذلك فاتحدى من يشاء واطلب من الرئيس علي ماهر ان يسارع بتأليف لجنة خاصة في هذا الموضوع ليبين الحق من الباطل ، وليظهر لكل ذي عينين انني وقد مرت وامر بلغو الكلام وباطل الاتهام وافك الافاكين واقتياب القتابين مر الكرام

سألجأ الى القضاء

وليس لي كقانوني الا أن الجأ لما يلجأ اليه كل مصري يقع عليه حيف الا وهو القضاء ولن تهزني الشائعات المغرضة والاتهامات البذيئة والاقتياب الباطل نتيجة ما اثاره عني في صحفهم المبطلون ولا سبيل لدحضها الا حكم القضاء العادل الذي سبق ان شرفني بعدله في موقف مماثل على اثر اقالة الوزارة الوفدية في سنة ١٩٤٤ حيث انصفني من حملة شبيهة بحملة اليوم فنوه بأمانتي ونزاهتي وكان هذا الحكم فيما حكم من عقوبة رادعة وتعويض كبير اول حكم من نوعه في تاريخ القضاء المصري

على ماهر لا يذيع بيانه الاقتصادى

الا بعد الانتهاء من اعداد مشروع تحديد الملكية

الاسكندرية في ٢٢ - مكتب المصري - حضر اليوم الى الاسكندرية الرئيس علي ماهر قادما من برج العرب وقد قضى معظم نهار اليوم بها

مع الامير محمد علي

وقابل في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الامير محمد علي وقضى معه الاثر من نصف ساعة عاد بعدها الى كازينو سان استفانو حيث زار لجله الاستاذ محمد علي ماهر مدير مكتبه للاطمئنان عليه من الانحراف البسيط الذي الم به وعاد في المساء الى برج العرب

يضع بيانه

هذا وقد علم مندوب « المصري » ان الرئيس علي ماهر قد عكف اثناء وجوده ببرج العرب منذ حضوره امس « الخميس » على اعداد بيانه الذي سيذيعه قريبا وقضى ثماني ساعات في اعداد هذا البيان ولم يستكمله بعد

وسيستأنف اعداده الليلة وصباح غد « السبت »

يصل مساء اليوم

والمعروف انه سيعود الى القاهرة بعد ظهر غد « اليوم » اي بعد انتهائه من اعداد البيان

متى يذاع البيان ؟

كما علم مندوب « المصري » ان الرئيس علي ماهر سينتهي من اعداد بيانه بصفة نهائية في خلال اليومين القادمين ولكنه لن يذيعه الا بعد الانتهاء من اعداد مشروع تحديد الملكية .

الناحيتان الاقتصادية والاجتماعية

وعلم المندوب ان البيان سيتناول بالحديث المستفيض الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية والاتجاه الجديد الى دعمها .

نتائج تحديد الملكية

وسيعرض رئيس الوزراء في بيانه النتائج والآثار التي سيحققها مشروع تحديد الملكية ، كما انه سيعنى بعرض برنامجه الاجتماعي المعروف والخطوات المرسومة لتنفيذه .

تعديل في البرنامج

وقد قضى مشروع تحديد الملكية بأن يدخل الرئيس علي ماهر تعديلات جوهرية على برنامجه المعروف للنهوض بالمستوى الاجتماعي وتحسين حال القرية وستكون هذه التعديلات واضحة في بيانه المنتظر

وزارة للانشاء والتعمير

وسيشير رئيس الوزراء في بيانه الى ضرورة انشاء وزارة للانشاء والتعمير حتى تكون اداة عاملة عاجلة في تنفيذ المشروعات وتحقيق مطالب الطوائف المختلفة .

بهى الدين بركات

استقالته من المجالس واللجان الحكومية

علمنا عن الدكتور محمد بهي الدين بركات عضوا في مجلس الوصاية المؤقت استقال من عضويته في بعض المجالس واللجان الحكومية نظرا لتعارض طبيعة العضوية فيها مع الصفة العامة التي يمثلها في مجلس الوصاية

استدعاء عبد العزيز بدر من ايطاليا الى القاهرة

روما في ٢٢ - من مراسل المصري الخاص - استدعت الحكومة المصرية الاستاذ محمد عبد العزيز بدر سفير مصر في ايطاليا فزار وكيل وزارة الخارجية الايطالية لاستئذانه في السفر

والمتوقع ان يغادر السفير المصري ايطاليا بالطائرة يوم الاربعاء قادما الى القاهرة

هذا وسيقوم الاستاذ عبد الحميد نافع السكرتير الاول بالسفارة بوظيفة « قائم بالاعمال » بصفة مؤقتة

مجلس الوزراء

يجتمع مساء غد

يجتمع مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الاحد للنظر في مشروع الحركة القضائية الشرعية والخلاف بين الحكومة وشركات البترول والقرار بعض الاعتمادات المالية لشئون التموين

التعديل الوزارى

يتم في اخر هذا الاسبوع

علم مندوب « المصري » أن الرئيس علي ماهر سينتهي من تعديل وزارته في اخر هذا الاسبوع .

كما علم المندوب ان الاتجاه في التعديل اصبح ينحصر في دخول وزراء جدد وعدم اخراج احد من الوزراء الذين بداوا مع رئيس الوزراء في تنفيذ برنامجه

مصر وأمريكا

توطيد العلاقات بينهما

صرح مصدر دبلوماسي امريكي كبير لمندوب « المصري » بقوله ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة لم تكن في يوم من الايام احسن مما هي الان

حصيلة رخص الراديو

تقدر حصيلة رخص الاجهزة اللاسلكية - الراديو - بمبلغ ٣٧١٨٠٠ جنيه وهي تمثل تقريبا نصف ايراد الاذاعة بما فيه الاعانة الحكومية ، وبمبلغ ٦١٥٣٠٠ جنيه



وصل الى القاهرة امس الكولونيل هالفورد جريتلي ، الملحق العسكري الجديد بالسفارة الامريكية ، خلفا للكولونيل رسل جنا الذي استدعي الى وشنطن لتولي مهام منصب اخر جديد

والصورة تمثل مستر جيفرسون كافري السفير الامريكي ، يرحب بالكولونيل هالفورد جريتلي في مكتبه بالسفارة

تحويل ٣ ملايين فدان الى مراع

الجيش يحتضن المشروع

خبراء النقطة الرابعة يمولونه

ارسلت القيادة العامة للقوات المسلحة الى الرئيس علي ماهر برنامجا لتعمير الصحاري بانشاء المراعي استرعت فيه الى تلك الظاهرة الهامة التي تنجم من تضاعف عدد السكان في مصر في حين ظلت مساحة الاراضي الزراعية بها ثابتة تقريبا ، فكانت السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار وتفاهة ما يخص الفرد من الاراضي الزراعية وانخفاض مستوى المعيشة .

ولما كانت احتمالات التوسع الزراعي في "الوادي الخصب محدودة ، فان الاتجاه الى الصحاري يعتبر الحل المنطقي اذ انها تكون ٩٧٪ من مساحة القطر المصري .

ولما كانت هذه الصحاري من اختصاص سلاح الحدود فكان من الطبيعي ان يهتم الجيش باقتصاديات هذه المناطق ورفاهيتها

وقد اتم اخيرا البكباشي (طبيب بيطري) عمر دراز بعض الابحاث اثبت بها امكان تحويل ما يزيد كثيرا عن ٣ ملايين من الافدنة من هذه الصحاري الى مراع غنية تمد البلاد بحاجاتها من الماشية فتوفر اللحوم والالبان وتزيد في ثروة البلاد القومية .

وقد اطلع على هذه الابحاث بعض خبراء النقطة الرابعة لدى الحكومة المصرية وابدوا في مقابلة القائد العام اقتناعهم بنجاح هذا المشروع واستعدادهم لتمويله بالمال والخبراء فكلف البكباشي عمر دراز بالاشتراك مع هؤلاء الخبراء لتنفيذ هذا الهدف الكبير . وقد اتموا دراسة الموضوع من كافة وجوهه وقدم المشروع الى الرئيس علي ماهر فاقره

وقد علم مندوب « المصري » انه قد اعتمدت لهذا المشروع مبالغ ضخمة وبدات الجهات المختصة بالشروع في تنفيذه على الفور

الخلاف بين الحكومة وشركات البترول

تجتمع اليوم في وزارة التجارة والصناعة لجنة من المسئولين ومندوبي شركات البترول للتفاهم على حل الخلاف بين الحكومة وشركات البترول على اساس فتوى مجلس الدولة

سفير الهند

يقدم أوراق اعتماده باللقب الجديد

لندن في ٢٢ - و ١٠ ع - بعث مراسل جريدة « مانشستر جارديان » في دلهي الجديدة برسالة يقول فيها ان الاعتقاد السائد هو ان الحكومة ستأخذ بالصيغة التي استخدمتها المملكة المتحدة عند تقديم الاوراق الجديدة لاعتماد سفيرها في مصر

واضاف يقول انه بات منتظرا ان تنتهي الاجراءات الخاصة بتعيين السردار بانيكار في غضون بضعة ايام

وقد رجع مندوب « المصري » الى الاستاذ عبد الرحمن حقي وكيل وزارة الخارجية يستطلع رأيه في هذا الاتجاه ، فصرح بان هذا الاعتقاد خاطئ ، ولا يمكن ان ينصرف على السفراء والوزراء المفوضين الجدد ، وهو الى جانب ذلك سابق لاوانه

الهند لا تعترض

وعلم مندوب « المصري » من جهة اخرى ان حكومة الهند ليس لديها اعتراض على الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان ، وقد ايد ذلك الاستاذ اسماعيل كامل سفير مصر هناك في مناسبات عدة

قانون تحديد الملكية الزراعية

انتهى مشروع قانون تحديد الملكية الزراعية من مرحلة الصياغة والاعداد وسيرسل الى مجلس الدولة للانتهاء من صياغته الاخيرة وتقديمه الى مجلس الوزراء في وضعه القانوني الاخير .

نقابات العمال تكذب النبيل عباس حليم

وتقول : انه لا علم له بشيء عن تقرير النبيل وبيانه

نشرنا في اليومين الماضيين نص التقرير السري الذي قدمه النبيل عباس حليم الى الملك السابق عن حركات بعض الوطنيين والذي يطالبه فيه باخذهم بالشدة والقضاء عليهم قبل ان يقضوا عليه .

ونشرنا امس تحت عنوان « بدون تعليق » بيانا للنبيل عباس حليم يتهرب فيه من مسئولية هذا التقرير ويحاول القاء عبئها على عاتق حزب العمال .

وقد استنكرنا ان يكون دور الحزب هو التجسس على رجالات مصر الوطنيين واستبعدنا ان يكون هذا دوره لاننا نعرف أن التقرير من صنع النبيل وحده ، وانه كان يقدمه للملك السابق فقط دون غيره من الجهات

ولقينا من الاستاذ حنفي عبود المحامي ومستشار نقابات العمال البيان التالي :

قرأت اليوم بيان النبيل عن التقرير المرفوع منه للملك السابق فاروق ، والذي فيه يدعي انه ليس من عمله بل من عمل « قسم مراقبة الشئون والتطورات السياسية العامة بحزب العمال » ..

والمؤسف أن النبيل أول من يعلم محاربة القصر لفكرة قيام حزب العمال وأول من طرح لتنفيذ هذه الرغبة فنجح في تعطيل البلاط الحقيقي للحزب

حتى الآن ، وكأنه لم يكتف بجنايته على باب « فراغ يلوث » في هذا العهد اسم العمال بأن جعل حزبهم مجرد لافتة على العمال بما ينسبه اليهم من ماسيه متخذا مما اسماء حزب العمال ستارا يدفع به عن نفسه السهام الراشقة . وهو بهذا القول لا يخدع احدا ، ولكن يفرض علينا احترامنا لعقولنا أن نبصره بخطر ما يقول أو الاستمرار فيه . وعليه ان اراد ان تذكره بشيء من الخير ، أن يتحمل وحده وزر ماضيه ، وان يختفي تماما من طريق العمال ليفسح المجال لبلاد هذا الحزب العظيم الذي تنتظره مصر على يد ابنائها العمال في عهدها الجديد .

ونأمل ان يفعل .. قبل ان يضطر العمال الى تصحيح هذه الاوضاع .

البحث فى تعديل قانون الانتخاب

عهد الرئيس علي ماهر ، رئيس الوزراء الى الاستاذ سليمان حافظ وكيل مجلس الدولة في مراجعة احكام قانون الانتخاب وتعديل بعض نصوصه بما يتفق ونهضة البلاد الحديثة والرغبة في سلامة اجراءات الانتخاب من كل شائبة

١٥٥ ألف جنيه

للاعمال الجديدة في مجلس فؤاد للبحوث

اعتمد للاعمال الجديدة في ميزانية مجلس فؤاد الاول للبحوث ١٥٥٠٠٠ جنيه ، وبلغت قيمة الاعانة الحكومية - من ميزانية مجلس الوزراء - للمجلس ١٦٦٨٥٠ جنيها

السودان الان أشد تحمسا واصرارا على الاتحاد مع مصر

مؤتمر الخريجين يرحب باشتراك السودانيين فى مجلس الوصاية

صلاح الدين يؤيد مطالب الجبهة المتحدة ويعمل على تنسيق الخطط معها

الخرطوم في ٢٢ - لمراسل المصري - افضى الاستاذ اسماعيل الازهري بتصريح الى الصحف قال فيه : ان الاحداث والتطورات الخطيرة التي وقعت في مصر قد قوت من عزائمنا وزادتنا يقينا على يقين بان وحدة مصر والسودان هي الطريق الوحيد لتحقيق الحرية والرفاهية لابناء وادي النيل وان مصر بقيادة جيشها الباسل وزعمائها الشعبيين قد احتلت مكانا مرموقا بين دول العالم وان السودان الان لاشد تحمسا واصرارا على الاتحاد معها .

الاشتراك في مجلس الوصاية

ثم قال : ان مؤتمر الخريجين العام قد رحب بفكرة الدعوة الى اشتراك السودانيين في مجلس الوصاية لان هذا الاتجاه يتمشى مع اهدافنا وغاياتنا فهو يحقق ما ننادي به من سيادة أبناء وادي النيل على واديهم لا فرق بين سوداني او مصري

نتيجة اتصالات القاهرة

واجتمع الاستاذ مبارك زروق المحامي على اثر عودته بلجنة المؤتمر التنفيذية ولجنة حزب الاشقاء وادلى ببعض التفصيلات عن اجتماعات وفد الجبهة المتحدة بالرئيس علي ماهر واللواء محمد نجيب

صلاح الدين ووحدة الوادي

كما اشار الى اجتماعهم بالدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية الاسبق وموافقته على المطالبة بجلاء القوات الاجنبية واستفتاء السودانيين في مصيرهم ورفض اشتراك مصر في منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط

صلاح الدين يؤيد الجبهة المتحدة

وذكر الاستاذ مبارك زروق ان الاستاذ صلاح الدين قد ابدى استعداده للاجتماع بلجنة شئون السودان التابعة للهيئة الوفدية لاصدار بيان بتأييد مطالب الجبهة المتحدة والعمل على تنسيق الخطط معها

مقاومة الدستور الجديد

وعقدت الجبهة المتحدة اجتماعا أمس **لدراسة الموقف السياسي واتخاذ الخطوات لمعارضة دستور الحكم الذاتي ، وقد عرف ان اعضاء الجبهة قد قرروا اقامة الليالي السياسية في العاصمة والطواف على اقاليم السودان المختلفة للدعاية ضد دستور الحكم الذاتي وبرلمانه الجديد**

عمال القنال بالري المصري

وانهى عمال القنال الذين عينوا بالري المصري اضرابهم عن الطعام واعتصامهم بتفتيش الري وكان الاضراب بسبب عدم مساواتهم في المعاملة بزملائهم المصريين ومنحهم علاوة غلاء المعيشة ، وقد وضعوا مذكرة بذلك لتدفعها الى مفتش عام الري المصري بالسودان الذي يسافر الى مصر يوم الثلاثاء القادم



حديث القائد العام مع راديو باريس :

الجيش يريد التطهير لينسحب من الحياة العامة وهو مطمئن

مصر ترحب بأية معونة خارجية فى حدود الاستقلال التام للبلاد

اتفاقات مع امريكا بشأن بعثات الجيش المصرى

ادلى اللواء اركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة المصرية لمندوب راديو باريس فى القاهرة الاستاذ محمد عبد الحميد عبد الله بحديث خاص اذيع من محطة الاذاعة الفرنسية بباريس

الاستاذ خالد يقدم القائد العام

وقدم الاستاذ محمد خالد الكاتب الكبير وعضو مجلس ادارة نقابة الصحفيين المصريين الى المستمعين القائد العام بالكلمة الآتية :

انه لشرف كبير اعتز به ان اقدم لاخوانى المؤمنين فى مشارق الارض ومغاربها اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة والرجل الذى سمت به همته وحفزه ايمانه الى تخليص امته من الطغيان الذى كان يسيطر عليها ويجثم على صدرها ويتخذ منها اداة لاشباع رغباته وارضاء اهوائه ونزواته

ان اعظم صفة يتميز بها اللواء محمد نجيب فى نظر اخوانه الخلص هى الايمان بالله والوطن والتمسك بالمبدأ والشجاعة فى الحق ولو كلفه ذلك كله او بعضه نفسه وماله . هو مؤمن مستنير ومجاهد صبور وشجاع من بصيرة وتجربة وليس للتهور نصيب فى تكوينه ولا للهوى سلطان عليه

ولد اللواء محمد نجيب بالسودان لابوين مصريين صميمين ونشأ فى بيئة عسكرية مستقيمة لقن فيها منذ الطفولة فريحته مبادىء الدين والوطنية والخلق السليم وبحكم البيئة غلبت عليه النزعة العسكرية فاخذ يحاكى حركات العسكريين فى طفولته ، فلما هيأ له التعليم وسائل الاطلاع راح يقرأ كتب الفتوحات والوقائع الحربية واغرم بصفة خاصة بتاريخ نابليون فقرأه فى اكثر من مرجع وقرأ المرجع الواحد اكثر من مرة

وظل اللواء محمد نجيب بالسودان حتى سن السادسة عشرة من عمره ثم اضطر الى النزوح الى شمال الوادى اثر استشهاد المغفور له والده فى السودان وهو يؤدى واجبه

والتحق المترجم له بالمدرسة الحربية بعد ان استكمل المرحلة الثانوية للتعليم وكان مبرزا على اقرانه مشهورا بينهم بالجد والاستقامة والخلق العظيم

وقد اضاف بطلنا الى التبريز فى العلم التفوق فى الرياضة فكان المجلى فى حلباتها الحائز لقصب السبق فيها واحب ان استمر ذكره فى التعبير فاقرر فى هذا المقام ماذكره لى من ان هذا التعميم يستثنى منه السباحة اذ انه لم يكن من البارزين فيها

وبنفس هذه الهمة وعلى غرار هذه البطولة الزم الضابط الناشىء محمد نجيب نفسه بدراسة القانون فالتحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة طالبا مجدا وتلميذا مجتهدا وحصل على ليسانس فى الحقوق ودبلومين فى الدراسة العليا للدكتوراه فى الاقتصاد السياسى والقانون الخاص

وبرزت صفات القائد العام على اكملها فى الحملة الفلسطينية فقد كان فيها مثال الشجاعة والاقدام والمثل الاعلى للمحارب المقدام

وقد تكشفت له اثناء هذه الحملة وبعدها عوامل الفساد التى تسيطر على الدولة فاخذ يعمل ذهنه فى الامر ويشغل نفسه بالموضوع ومالبث ان ادرك انعلة العلل واس الفساد ممثل فى الرأس

الرئيس الذى يعدى الدولة كلها بمرضه ويشيع فيها الفساد والانحلال ثائرا بطبعه فكان ان اعتزم امرا خطيرا ونوى نية مغلى وما زال يعمل ويدأب ويكد ويكدح مستعينا باخوان كرام واعوان اشداء حتى حيا الله النصر وكتب له الفوز المبين

وفيما يلى الاسئلة التى وجهها مندوب محطة الاذاعة الفرنسية والاجوبة عليها :

حركة الجيش لا دخل لها بالاحزاب

وسأل مندوب الاذاعة الفرنسية القائد العام : هل لهذه الحركة مؤازرات حزبية ام انها حركة تمثل الشعور العام فى البلاد وبصفة خاصة هل للاخوان المسلمين توجيه خاص فيها ؟

فرد القائد العام بقوله : لا دخل لهذه الحركة باى حزب او منظمة بل هى حركة وطنية خالصة تعبر عن الرأى العام للشعب المصرى باجمعه

هل هناك تفكير فى حل الاحزاب

ولما سأله عما هو الغرض من مطالبة القيادة العامة للاحزاب باعلان برامجها وتطهير صفوفها وهل هناك تفكير فى حل هذه الاحزاب او وضع شروط جديدة لقيامها ؟ . اجاب بقوله :

— الغرض الاساسى هو ضمان عودة اداة الحكم فى البلاد حتى يتمكن الجيش من الانسحاب انسحابا تاما من الحياة العامة وهو مطمئن تمام الاطمئنان انه لن يكون هناك اى عبث بمصلحة البلاد فى المستقبل .

مصر ترحب باى معونة خارجية

ولما سأله : هل مصر مستعدة للدفاع عن نفسها بالتعاون مع اصدقائها اذا وقع عليها اى عدوان ؟ قال :

— ان مصر ترحب باى معونة خارجية اذا حصل عليها اى اعتداء وذلك فى حدود الاستقلال التام للبلاد

بعثات الجيش الى الخارج

وسأله الاستاذ عبد الحميد عبد الله هل فى النية ارسال بعثات عسكرية الى الدول الغربية للتدريب العسكرى وما هى تلك الدول ؟ فرد بقوله

— ان البعثات الى الخارج مفيدة بدون شك ولا مانع من ارسال اكبر عدد ممكن من البعوثين للخارج للتمشى مع النظم الحديثة فى الجيوش الاجنبية اما من الدول فهناك حاليا اتفاقات مع الولايات المتحدة الامريكية بخصوص هذه البعثات

حل المسألة المصرية السودانية

وسأله — ماهى وجهة نظركم الخاصة فى المسألة المصرية السودانية ؟ فرد قائلا :

— المسألة المصرية السودانية مسألة سياسية ارى حلها بالطرق التى تراها الحكومة

الهندسون يقررون فى اجتماعهم امس

تشكيل لجنة لتعديل قانون نقابة المهن الهندسية

المطالبة بابعاد غير الفنيين عن الاعمال الفنية

مهندس يطالب بتعديل الدستور وقانون الانتخاب وتحديد سلطات الملك

اجتمع فى الساعة التاسعة من صباح امس بدار نقابة المهن الهندسية عدد كبير من المهندسين ، وكان الاجتماع تلبية لرغبة ٦٠٧ من اعضاء النقابة

وكان الجميع قد علموا مما نشر فى صحف امس ان مجلس ادارة النقابة السابق قد استقال ، وان مجالس الشعب الخمس قد اجتمعت واختارت ...

مجلس النقابة المؤقت بناء على قرار مجلس النقابة المستقيل

وهكذا انعقدت الجمعية العمومية

وقد بدأ الاجتماع هادئا ناعما ، وانتهى عنيفا قاسيا

ولكن بين هذا الهدوء وذاك العنف كان الايمان بمصر والتأييد لحركة الجيش ...



بعض المهندسين قبل عقد الاجتماع

الالمان المكافحون فى سبيل الحياة

نساء واطفال يستخدمون سيارة فولكس فاجن فى الوصول من المانيا الى اواسط افريقيا





الهر شلوتز فالسيدة سيبرت فالهر سيبرت فالاستاذ كمال عزب السكرتير العام لشركة فولكس فاجن فى القطر المصرى وامامهم الطفل رولفى عند استقبالهم بالقاهرة . وقد ظهر بالصورة السيارة فولكس فاجن « مدجت بس » التى لا يزال امامها ...٩ كيلو متر الى تنجانيقا

لو انك شاهدت الطفل الصغير رولفى وهو يحييك بكلمة « سلام » ويحنى رأسه ادبا على الطريقة الالمانية لعجبت للامر وطلبت له تفسيرا ...

ولقد وصل رولفى امس الى مصر ...

بانه كان يعمل فى تنجانيقا قبل الحرب الاخيرة ، ولهذا يود العودة اليها ان كان فيها مجال للحياة

اما الزوجة ، وهى سيدة رقيقة فقد قالت « انهم ارادوا ...

ارض وادى النيل . وقد قالت السيدة انها بكت عند ما رأت الاهرام ، ولم تكن تتصور انها فى مثل هذه العظمة والفخامة . لقد رأوا جميعا فى مصر بلدا ...

مصريات

من اعظم مميزات العهد الحاضر الجانحه الى الغاء الوساطة ، ذلك ان المعنى المستفاد من هذا الاتجاه هو اقامة العدل وتحقيق المساواة بين الناس ومتى تم هذا وامن به الجميع رضى كل واحد بحظه واراح نفسه من بذل ماء وجهه واراح غيره من اصحاب الجاه من فرض انفسهم على كبار الموظفين والسعى جاههم فى ايثار زيد على عمرو من ابناء الامة تعسفا واتقصا لغير الحق

ويقتضينى الصدق تقرير ان معظم الشفاعات التى اقوم بها تنصب على صور من الظلم الذى تعرض له الناس ضعفاء لا امل لهم فى العدل معهم من طريق القانون وليس صوتهم بالجهير ليسمعه اولو الشأن ومن اجل ذلك لايسعنى السكوت عليها فاسعى الى انصاف اصحابها مااستطعت الى ذلك سبيلا . وليس من شك فى ان هذه الحال التى اعرض لكثير غيرى ويكون شأنهم معها مثل شأنى . فما دام ايمان الناس بالعدل غير قائم وما دام الواقع يؤكد ان الحق فى ذاته لايجد مبررا كافيا لحصول اصحابه عليه فقد وجب على كل من تطوع له احواله الناعمة بنصيب فى عمل الخير ان يقوم به حسبة لله ومعونة لاخوانه الضعفاء

لقد زرت كثيرا من دور الوزارات باوربا فلم اجد فيها واحدا من الجمهور والسبب فى ذلك ظاهر وهو ان الجمهور واثق بان العدل يجرى مجراه فى جميع المسائل وما دام الامر كذلك فليس هناك داع لان يجرى وراء مسألته ويرهق الموظفين بالالحاح فى قضاء حوائجه .

وليس الشأن هكذا فى مصر فانك ترى رواد الوزارات والمصالح الحكومية اكثر عددا من الموظفين ولا تدخل مكتبا حكوميا حتى ترى الزائرين جلوسا ووقوفا كل واحد منهم قد جاء مزكيا لحقه او مستشفعا لغيره وكبار الموظفين فى حيرة من امرهم لايدرون ماذا يفعلون او كيف يوفقون بين الصالح العام وبين ما لديهم من وساطات وشفاعات اذ ليس كل صاحب شفاعة ...

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

الاستاذ صلاح مطاوع

عاد الاستاذ صلاح مطاوع المحامى من اجازته الصيفية ، وقد استأنف عمله بمكتبه بعمارة آل طالب ناصية فؤاد الاول وعماد الدين

الحاج عمر ولاية

يسافر بمشيئة الله الى الاقطار الحجازية صباح غد زميلنا الاستاذ الحاج عمر ولاية مندوبا من الاذاعة المصرية لتأدية فريضة الحج وزيارة الروضة النبوية الشريفة ولوافاة مراقبة الاخبار بالاذاعة بانباء موسم الحج جعله الله حجا مبرورا .

الاستاذ عبد الرحيم مكاوى

سافر امس بالطائرة الوجيه الاستاذ عبد الرحيم مكاوى عضو مجلس النواب السابق الى لبنان لقضاء بضعة ايام للراحة والاستجمام

حفلة استقبال

يقيم الاستاذ عزيز يوسف المحرر بجريدة الجورنال ديجبت ومدير معهد الثقافة الدولى حفلة استقبال بمعهده بشارع طلعت حرب رقم ٢٧ فى الساعة السادسة من مساء اليوم بمناسبة عيد ميلاده

الدكتور نبيه العشرى

طه سيد كرام مراسل المصرى ببدقنا يشكر النطاسى البارع الدكتور نبيه العشرى مفتش الصحة لعنايته بعلاج السيدة حرمه جزاه الله خيرا

الشباب الوفدى بالقليوبية

يتشرف عبد الحليم بركات رئيس اللجنة العامة للشباب الوفدى بالقليوبية بدعوة حضرات مندوبى اللجان المركزية والفرعية للشباب الوفدى بطوخ وقليوب وشبين القناطر والقناطر الخيرية ليكونوا مع زملائهم الشبان الوفديين بينها فى سرادق ذكرى الزعيم الراحل سعد زغلول بميدان سعد بينها والرجاء مراعاة ذلك

اليوزباشى محمد عونى يس

نقل اليوزباشى محمد عونى محمود يس معاونا لبوليس قسم قصر النيل

الاستاذ محمد العشرى

محمد العشرى معاون ادارة مركز الجيزة يشكر زملاءه معاونى الادارة بمناسبة انتخابه عضوا بمجلس ادارة نادى رجال الادارة .

اقام المعلم عويس ابراهيم عيسى متعهد توزيع الصحف باسنا حفلا رائعا احياها مشاهير القراء لتلاوة القرآن ... وقد دعا اليه كثيرا من الاهل والاصدقاء ، وهو يشكر جميع مهنئيه

يحتفل باكر باسنا الاحد ٢٤ اغسطس بعقد قران الاستاذ سليمان قالى خليل ... على سليلة المجد والشرف الآنسة لول منصور فبالرفاه والبنين

رزق الاستاذ احمد عثمان الموظف ... مولودة اسماها (هناء) كتب الله لها السعادة والسلامة

اهالى عزاوة منوفية يتقدمون بالشكر لحضرات مفتش الرى بالمنوفية والباشمهندس والمهندس عبد العليم سيد احمد بالشمون على تفانيهم فى انقاذ زراعاتهم رغم قلة المياه

تشكر نقابة مفتشى النقل المشترك بالقاهرة الاستاذ على صالح والوجيه حمادة الطرابلسى اصحاب شركة السيارات الاهلية لتطبيق كادر النقل المشترك بالاسكندرية عليهم — عنهم : ابو زيد موسى سيد

دعوة الى اجتماع

جاءنا من نظار المدارس الابتدائية بالقاهرة انهم مدعوون للاجتماع بدار اتحاد التعليم الابتدائى بشارع عبد المنعم بعابدين فى الساعة الخامسة بعد ظهر ٢٤ الحالى للنظر فى امور هامة عاجلة .

تمثال فاروق

فى تل ابيب

هذا الاقتراح الذى يعتبر اخطر اقتراح فى العصر الحديث من الذى تقدم به ؟ وما الذى لم تنشره من الموضوع حتى الآن ؟ اقرأ التفاصيل المثيرة فى كتاب

ملك ضد شعب

بقلم

زكريا الحجاوى وعبد العزيز جبر

العدد الجديد من « كتب للجميع » ٦ قروش عدد سبتمبر ١٩٥٢

قريبا جدا

كتاب « العرابى بين الوطن والمنفى » لواضعه الاستاذ عبد العزيز عرابى

هل قبر النبى ولن يعيد ؟ !
لماذا يجب تطهير الازهر ؟ !
وموضوعات ممتعة تقرأها فى

مجلة المسلم

اعلان

من بعثة ازهرية الى العراق

تعلن مشيخة الازهر الشريف بناء على طلب المفوضية العراقية ان الكلية الشرعية ببغداد فى حاجة الى ثلاثة من الاساتذة ممن مارسوا التدريس فى كليات الازهر بضع سنين وذلك لتدريس الحديث واصوله والفقه واصوله فى الكلية المذكورة

وعلى حضرات اساتذة الكليات الازهرية الذين يانسون من انفسهم ميلا الى المساهمة فى هذا العمل الجليل ان يبادروا بتقديم طلباتهم الى مراقبة البحوث والثقافة بالازهر مضمنة اختصاص كل منهم ومذهبه والمواد التى يجيد تدريسها وعنوانه الذى يسهل مخاطبته به .

المعرض الصناعى الالمانى بالقاهرة عام ١٩٥٢

يصل الى القاهرة يوم ٢٨ الجارى الدكتور المهندس يواكيم هنزيج قادما من مونيخ وسيمكث بها حتى ٢ سبتمبر ليبحث جميع المسائل التى تتعلق بالمعرض الصناعى الالمانى بالقاهرة لعام ١٩٥٢

وخلال اقامته بالقاهرة سيقابل الدكتور هنزيج جميع من يهمهم امر هذا المعرض لتزويدهم بالمعلومات اللازمة . والمخابرة مع الغرفة التجارية الالمانية المصرية .

مدرسة

كوبرى الجلاء

الخاصة ، بجوار جامع الجيزة ت ٩٤٨٣٩

تقبل الاطفال من سن الثالثة فى حضانتها ثم فى فصول الروضة ومرحلة التعليم الابتدائى للبنين والبنات فبادروا بقيد اطفالكم قبل فترة العهد . الكشف الطبى للمستجدين يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٥٢

الكادر المعدل

وديوان الموظفين مع باعة الصحف

دار الفكر الحديث بشارع غيط ...

تعلن الكلية الامريكية للبنات ، بشارع الملكة رقم ١٩٨ بالقاهرة ، ان موعد بدء الدراسة يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر القادم وتجرى امتحانات الملاحق يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ سبتمبر ويجب مراعاة تسديد المصروفات المدرسية فى موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩ سبتمبر ومواعيد الادارة ابتداء من ١٩ اغسطس الى آخر سبتمبر جميع ايام الاسبوع ماعدا السبت والاحد من الساعة ١٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر

مجلس ادارة

المنشآت المعدنية الحديثة



منظر للمنشآت المعدنية لداخل جراج سيارات فيات بشبرا من تصميم المهندس تحسين المصرى بشارع سكة الامدية بشبرا الخيمة تليفون ٧٨٧٥٥ ص . ب رقم ١٢٧٥ ت ٧٣٣٤٥



في الوقت الذي تتعاقب فيه الجلسات لتحديد الملكية تحقيقا للعدالة الاجتماعية ، وترقب البلاد بنافد الصبر تهيئة مجتمع متناسق ليس فيه غنى مفرط ولا فقر مدقع

في هذا الوقت تقع تحت يدي رسالة من اهالي وعمال تفتيش محلة قوس وسخا التابعين لوزارة الزراعة، يذكرون فيها ان زمام هذه المنطقة خمسة وعشرون الف فدان وان عدد سكانها خمسون الفا لايملك واحد منهم قيراطا في هذه الالاف المؤلفة من الفدادين وان الاثنى عشر بلدا التي يتكون منها هذا الزمام يعيش فيها هؤلاء التعس الذين حرموا حق الامتلاك ، اجراء كادحين لقاء خمسة وسبعين مليما في اليوم يخصم منها احيانا غرامات ، ويسكنون اكواخا كالقبور ، لايجدون مايسدون به الرمق ، ويعانون من ماء الشرب الملوث علل وامراضا فتاكة بينما تعتني وزارة الزراعة في هذه التفاتيش بمواشيها ودواجنها ، تقيم لها مباني على احدث طراز ، وحظائر آية في الابهة والفخامة واماكن للاستحمام بالماء المرشح ، وتكفل لها الصحة والعلاج باشراف اطباء بيطريين يقررون لها الاكل المنظم والعلف ..

واليوم وقد تبددت ظلمات الطغيان وظهر نور العدل والمساواة ، فهم يطلبون تقسيم هذين التفتيشين الى ملكيات صغيرة توزع على اهالي وعمال التفتيشين وتأسيس وحدات اجتماعية وصحية وثقافية

وياحبذا لو نال الاجير قدرا مما تنفقه وزارة الزراعة على العناية بالحيوان ، وياحبذا لو نال الكادحون من عناية الشئون الاجتماعية مايكفل لهم انشاء ماطلبوا من وحدات اجتماعية وصحية وثقافية للنهوض بمستوى اهالي هذه القرى

ولعل موضوع توزيع الاطيان على الاهالي سيأخذ مكانه فيما يلي تحديد الملكيات من انظمة عمرانية مرتقبة كفيلة بتحقيق العدالة والمساواة

محمود يوسف

القائد العام يزور وحدات الجيش بالعريش

ويعقد صلحا بين اسرتين كبيرتين – كلمة في الضباط والجنود

استقل اللواء اركان حرب محمد نجيب قائد القوات المسلحة ، سيارته في الساعة التاسعة من صباح امس ، وكان معه في سيارته ياوره الخاص وضابط برتبة صاغ .

وفي سيارة اخرى ، كان يركب ضابط برتبة بكباشي ، وتوجهت السيارتان الى المطار الحربي في الماظة

وفي الساعة التاسعة والنصف تماما استقل القائد العام والضباط الثلاثة احدى الطائرات الحربية ، وبعد لحظات غادرت الطائرة الحربية ارض المطار ، وحلقت في الجو ، وراح القائد يتحدث مع الضباط الثلاثة عن بعض المشروعات الهامة ، وعن مدى تقدم السلاح الجوي الملكي .

تعمير الصحاري وانشاء المراعي

وكان القائد يلقى بنظراته على الصحراء الواسعة ، وراح يتحدث ايضا مع الضباط عن المشروع الذي تقدمت به القيادة العامة للقوات المسلحة بتعمير الصحارى وانشاء المراعي

في العريش

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما ، هبطت الطائرة الحربية في مطار العريش ، فاستقبل القائد العام هناك عددا من ضباط الجيش والسلاح الجوي ، فصافحهم واحدا واحدا وشكرهم على هذه التحية

القوات الرابطة في « ابو عجيلة »

وفي الساعة الحادية عشرة ، توجه لزيارة القوات الرابطة في « ابو عجيلة » وراح يحدثهم بحنان ، فكان لهم بمثابة الاب الحنون ، لقد كان القائد يحدث القوات وهو ينظر ذات اليمين وذات اليسار ، كأنه يذكر الشهور التي قضاها في هذه المناطق ابان حملة فلسطين

كلمة القائد العام

وقد القى القائد كلمة بين هؤلاء الجنود البواسل ، فقال لهم . لقد قمت بزيارة وحدات الجيش في القاهرة ، ورأيت انه يحق لكم ومن واجبي ايضا ان احضر لزيارتكم حتى اجعلكم تشعرون بمعزتكم في نفسي .. فانتم ايها الابطال البواسل ، لاشك انكم اشتركتم معنا في حركة الجيش المباركة ، ان لم يكن بانفسكم ، فقد اشتركتم بارواحكم معنا ... فكان لكم مني ومن اخوانكم كل تقدير ..

وقبل ان يغادر القائد هذه القوات ، راح يسأل الجنود عن شكاواهم فتقدم بعضهم بشكاوى فأمر بازالتها فورا .

مع قوات الخطوط الدفاعية

ثم توجه القائد الى قوات الخطوط الدفاعية ومكث بينهم فترة من الوقت ، وقال لهم ، ايها الابطال : لقد جئت لاعيش بينكم ... وكم كنت اود ان اقضي معكم وقتا طويلا ، ولكنكم تعلمون مشاغلي الكثيرة ..

ثم راح يشرف بنفسه على عرفة اعداد طعام هؤلاء البواسل

ثم توجه الى قوات الفرسان والدبابات حيث ادى معهم صلاة الجمعة .

يزور مقابر الشهداء

وقد رأى القائد العام ، ان يزور مقابر الشهداء ، حيث وضع اكليلا على قبر احد الجنود المجهولين وترحم على الابطال وقرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة .

في نادي ضباط العريش

وفي الساعة الثانية توجه القائد العام الى نادي الضباط بالعريش ، وتناول طعام الغداء مع عدد كبير من الضباط ثم القى بينهم كلمة هنأهم فيها على روحهم المعنوية العالية ، وطلب منهم ان يبدأوا عهدا جديدا ، ليس فيه حفلات ونفاق .

يتناول الطعام العادي

وقد طلب القائد من الضباط ان يستجيبوا لرغبته بأنه لن يتناول اي طعام في رحلته باي وحدة من وحدات الا من الطعام العادي الذي يتناوله الضباط عادة في ميساتهم بعيدا عن مظاهر الولائم

ثم توجه الى دار سينما الجنود ، حيث كانت هناك مجموعة تمثل جميع وحدات القوات من الضباط والجنود وخطب فيهم موضحا اهداف الحركة

وقد اسدى القائد العام لهؤلاء الابطال نصائحه ، اذ طلب منهم ان يقوم كل فرد بواجبه على اكمل وجه وقال لهم « ارجو ان يكون كل منكم عنوانا للامة الكريمة في عهدها الجديد حيث ينظر العالم اليها في نهضتها المباركة

في محافظة العريش

وقد حيا الجنود قائدهم بحماس لم يسبق له مثيل ، ثم توجه لزيارة المستشفيات المدنية والعسكرية وتوجه بعد ذلك للمحافظة وقد تجمع الالاف من الاهالي لتحية البطل العظيم في طريقه

وقد كانت سيارة القائد العام تشق طريقها بصعوبة حتى وصلت الى دار المحافظة . وقد وقف القائد العام في شرفة دار المحافظة التي تطل على فناء كبير وراح يرد على هتافات وتحيات الاهالي بكلتا يديه .

وقد القى القائد العام كلمة على اهالي العريش وقال انه يرجو الا يهتفوا بحياة انسان وان يكون هتافهم مقصورا على حياة وادي النيل والوطن – والقى كلمة طيبة كان لها اكبير الاثر في نفوس الالوف المحتشدة : فقد كان حديث القائد كحديث الاب لابنه والاخ لاخيه نظرا للصلة الروحية الوثيقة التي تربط القائد العام باهالي العريش الذي قضى في هذه المناطق سنوات عديدة ايام كان يعمل بسلاح الحدود وسلاح المشاة .

صلح اسرتين كبيرتين

وقد انتهز اهالي العريش فرصة وجود القائد العام في هذه الزيارة فطلبوا منه ان يكون وسيطا لعقد صلح بين عائلتي العرايشية والفواخرية وقالوا انهم يأملون ان يتم هذا الصلح على يدي القائد العام

وقد ابدى كبار رجال الاسرتين استعدادهم لاتمام هذا الصلح فورا تلبية لرغبة القائد العظيم فزال النزاع الذي بدأ في عام ١٩٤٦ ولم ينته الا على يدي القائد العام للقوات المسلحة في عهد مصر الجديد ونهضتها .

حفلة تكريم
لاعضاء نقابة المهن الصحفية

اقام الاستاذ ابو الخير نجيب رئيس تحرير زميلتنا « الجمهور المصري » حفلة شاي بكازينو اوبرا تكريما لاعضاء نقابة المهن الصحفية واتحاد متعهدي الصحف ونقابة الباعة دعا اليها لفيفا من رجال الصحافة وعلى رأسهم الاستاذ فكري اباظة نقيب الصحفيين .

المحاكم الشرعية
وزير العدل يعرضها على مجلس الوزراء

الاسكندرية في ٢٢ – مكتب المصري – توجه اليوم الاستاذ محمد علي رشدي وزير العدل الى برج العرب ثم عاد بعد الظهر حيث عكف على دراسة المحاكم الشرعية للمحاكم الوطنية

وقد علمنا أن وزير العدل في مقابلته للرئيس على ماهر عرض عليه مشروع المحاكم القضائية الشرعية التي ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة بعد غد (الاحد)

---

٨٨ الف جنيه

لتسوية حالة مدرسى الازهر

تنفيذ الكادر الجديد بكليات الازهر

اعانة مسجد هامبورج وبورنيو وبعض المساجد الاخرى

اشرنا من قبل الى صدور المرسوم الخاص باقرار مشروع ميزانية الجامع الازهر والمعاهد الدينية وقد قدرت الايرادات في ميزانية الازهر هذا العام بمبلغ مليون و ٥٣٧ الف جنيه وميزانية المصروفات بهذا المبلغ ايضا

تسوية حالة مدرسي الازهر

وقد بلغت الزيادة في الباب الاول ، وهو باب الماهيات والاجور والمرتبات ١١٩٦٨٨ جنيها منها ٨٨٨٢٤ جنيها لتسوية حالة مدرسي الازهر ومن في حكمهم وبعض الموظفين مع تحويل جزء من الدرجات الشخصية الى اصلية على ان يكون التوزيع بالاتفاق مع وزارة المالية

وكان فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الازهر قد طالب عند اعداد الميزانية بتسوية مدرسي الازهر برجال وزارة المعارف في الدرجات والفت لجنة تضم وكيل المالية وفضيلة وكيل الجامع الازهر والمدير وبعض اعضاء مجلس الازهر وكان الغرض من تأليف هذه اللجنة مراجعة الميزانية وعمل مقارنة بين مدرسي الازهر والمعارف واقرار التسوية اللازمة في هذا الشأن على أن يكون حكم اللجنة نهائيا بالنسبة للازهر وبالنسبة للاعتماد المطلوب

وقد رأت اللجنة أن مدرسي الازهر لم يأخذوا حقهم في المساواة بغيرهم من موظفي الدولة

وسيترتب على الميزانية الجديدة أن تصل الدرجة الثالثة الى المعينين في سنة ٢٩ وما بعدها والدرجة الرابعة الى المعينين في سنة ٣٨

فئات الكادر الجديد

وتضمن مشروع الميزانية مبلغ ٢٣٦٤٦ جنيها زيادة في المتوسطات على اساس فئات الكادر الجديد وان كانت التكاليف الفعلية في السنة المقبلة تقتصر على ثمانية الاف جنيه

انشاء ٢٠ وظيفة درجة سادسة

وتضمنت الميزانية مبلغ ٤٨٠٠ جنيه لانشاء ٢٠ وظيفة درجة سادسة لمدرسين منها ١٠ بالقسم العام و١٠ بالمعاهد وذلك لمواجهة الزيادة في عدد الطلبة

اعتمادات نشر الثقافة الاسلامية

وقد بلغت الزيادة في اعتمادات نشر الثقافة الاسلامية مبلغ ١٧ ألف و٥٠٠ جنيه .

منها سبعة الاف جنيه للمبعوثين لبعض البلاد الاسلامية وستة الاف جنيه لطلاب البعثات الوافدة الى الازهر و ٩٠٠ جنيه لبعثة الحج والمصروفات الاخرى

اعانة مساجد في الخارج

وتضمن هذا الاعتماد مبلغ ١٦ الف جنيه لاعانة مساجد بورنيو وهامبورج وليبيريا والصومال

حول الاستغناء عن المتطوعات

تلقينا من السيدة « بثينة حسن بكري » المتطوعة برتبة يوزباشي في القسم الطبي الملكي تعليقا على الخبر الذي نشره « المصري » من قبل بالاستغناء عن الضابطات المتطوعات اللاتي كن قد التحقن بالجيش في العهد الماضي وقد اشارت السيدة في تعليقها الى الدور الكبير الذي قامت به المتطوعات في حرب فلسطين والخدمات التي قمن بها خالصة لله وللوطن والانسانية وستظل سجلا شاهدا لهن بالتضحية وانكار الذات .

ونحن بدورنا لانجحد لعامل عمله ، ونعتقد أن رجال القيادة يقدرون لكل مجاهد جهاده وتضحيته ، وهم في هذه الناحية بالذات ادرى بوضع الامور في نصابها .

متحف الحضارة

عقد اجتماع بمتحف الحضارة برياسة الاستاذ حسين يوسف فوزي مدير المتحف ومراقب الفنون الجميلة لوضع تصميم لليوم التاريخي الذي وقفته مصر امام طغيان مليكها السابق وعلمنا أن « الديوراما » ستتم قريبا وسيحتفل بعد اتمامها بدعوة الرئيس على ماهر والقائد العام للقوات المسلحة لازاحة الستار عن هذه المشاهد التاريخية

الرياضة

تأجيل محاولة جديدة

لعبور المانش ٢٤ ساعة لرداءة الجو

لندن في ٢٢ – كان ينتظر ان يغادر فوكستون بعد ظهر اليوم السباحان المصريان عمر جميعي ، وهو طالب جامعي من الاسكندرية يناهز السابعة عشرة من العمر واحمد عبد القادر الذي يبلغ التاسعة والثلاثين من العمر ويشتغل بالتجارة في القاهرة ، قاصدين الى فرنسا حيث ينزلان الى الماء في الساعة السابعة والدقيقة ٥٠ لعبور المانش سباحة الى انجلترا ، ويرافقهما مدربهما عبد الفتاح شفشق والدليل البريطاني جيم هيث ، ولكن الرحلة تأجلت ٢٤ ساعة بسبب سوء الحالة الجوية في المانش

والمعروف ان عمر جميعي هو اصغر السباحين المصريين وان عبد القادر اكبرهم سنا ، ويتولى الاخير الانفاق على نفسه في هذا العام وهو يرجو ان ينجح في محاولته قبل عودته الى القاهرة في نهاية شهر اغسطس الحالي

ووصل الى العاصمة البريطانية اليوم سباحان لبنانيان ليحاولا عبور المانش على نفقة النائب اللبناني اميل بستاني وهما عثمان قنفور وتوفيق بليك ، وقد ذهبا رأسا الى فوكستون للبدء في التمرين النهائي تحت اشراف المفتش فلويد احد نجوم السباحة المعروفين في فوكستون ، وينتظر ان يقوما بمحاولتهما في التاسع والعشرين من الشهر الحالي او الثلاثين منه اذا سمحت الاحوال الجوية بذلك

جميعي – اصغر السباحين | عبد القادر – اكبر السباحين

حفلة التوفيقية اليوم

يقيم نادي التوفيقية للتنس حفلة سباحة في الساعة (٣٠ر٣) بعد ظهر اليوم ويحوى برنامجها ١٠ مسابقات مائية ، وتختتم بمباراة في كرة الماء بين فريق النادي وفريق هوليوليدو

بطولة الكرة الطائرة

فاز فريق نادي كرافيتوس على فريق يونان القاهرة ٢ – ١ في بطولة منطقة القاهرة للكرة الطائرة

مصر تفوز

بالاولوية في العاب القوى

دمشق في ٢٢ – لمراسل المصري الرياضي – فازت مصر اليوم بالدرجة الاولى في العاب القوى في الدورة العربية الرياضية الثالثة ، وفازت سوريا بالدرجة الثانية ، ولبنان بالدرجة الثالثة

امام حسن

عاطله في دفع ثمن الحشيش

فيعهد الى عصابة بخطف ابنه

الزقازيق – لمراسل المصري : توطدت الصداقة بين محمد حسين وهو تاجر كبير للمخدرات وبين ابراهيم عبد السلام الخفير النظامي لعزبة سمعان ، واذا توطدت الصداقة بين الحرامي والحامي فلابد أن يكون القصد هو خراب البلد وقد كانت النتيجة خراب البلد حقا ، ذلك لان الخفير اشتغل « عميلا » لتاجر المخدرات ، فكان يأخذ منه كميات كبيرة يقوم بتوزيعها ثم يورد اليه ثمنها بعد التوزيع ، وحدث أن اخذ منه كمية بمبلغ مائة جنيه ، ثم سدد له مبلغ خمسين جنيها منها ، ولكنه ماطل في الخمسين الباقية ..

واراد التاجر أن ينتقم من الخفير الذي غدر به ، فعهد الى عصابة من رجاله باختطاف طفله الصغير من العزبة انتقاما منه ، وقامت العصابة بمهمتها ، ولكنها بدلا من أن تخطف ابن الخفير خطفت ابن جار له يدعى السيد العبد ظنا منها أنه ابن الخفير ..

ولم تقف فصول الرواية عند هذا الحد ، فقد تصادف أن التقى الخفير وبعض الاهالي بالعصابة وهي هاربة بالطفل ، فحاولوا استخلاصه منهم ، فانهال عليهم افراد العصابة طعنا بالسكاكين ، فاصيب الخفير ومحمد الشربيني وعبد المقصود الشربيني وعلي الجوهري ونقلوا الى المستشفى في حالة سيئة .

وابلغ الحادث الى مديرية الشرقية فانتقل اليه حكمدار المديرية والاستاذ محمد ابو شادي نائب المأمور والملازم محمود الشافعي ضابط المباحث ورجال النيابة وقبض على تاجر المخدرات محمد حسين واخرين ولا يزال البحث جاريا عن الطفل المخطوف ..

يخطف طفلا

من والده الكفيف

جلست امنة محمد جاد في استراحة المرضى بمستشفى قصر العيني الجديد تبكي لمأساة زوجها ، فانه كفيف البصر ثم شاء القدر أن يصاب بمرض عصبي شديد الوطأة ، وليس لهما من كسب يعيشهما من العيش ، وقد جاءت بزوجها لتعرضه على الطبيب المختص .

واشفق احد الجالسين على المرأة المسكينة وزوجها البائس ، فتقدم الى مساعدة الزوج على السير حتى يوقع الطبيب الكشف عليه .. فلما كشف عليه الطبيب وكتب له الدواء عاد الزوج وزوجته الى الاستراحة .

وتوجهت الزوجة الى احضار الدواء لزوجها من صيدلية المستشفى وتركت طفلها الذي يبلغ من العمر عاما ونصف عام مع الزوج حتى تعود ، ولكنه اخذ يبكي ويصرخ ، فتقدم الرجل الشفيق مرة اخرى وحمل الطفل من الزوج رحمة به .. ومضت برهة واذا بالزوج الكفيف يفقد كل حركة بجانبه ، فأخذ ينادي ويحاول أن ينهض دافعا على وجهه ، وكانت الزوجة قد حضرت ، فأخذت تبحث عن طفلها وعن الشخص الذي حمله فلم تقف لهما على اثر .

وارتفع صراخ المرأة في المستشفى ، وتجمع الناس من حولها يسألونها حقيقة الامر ، فروت لهم القصة

وابلغ الحادث الى قسم مصر القديمة فانتقل القائمقام عبد العظيم فهمي والبكباشي عبد العزيز حجازي نائب مأمور القسم والملازم اول منير ابراهيم موسى ، وقد ذكرت المرأة للمحققين اوصاف المتهم وقالت انه اوهمها بأنه يسكن في شارع نور الظلام .. ولايزال البحث جاريا عنه .

مؤتمر عام
لحل الاوقاف

تلقينا من مستحقي الاوقاف الاهلية انهم مدعوون للاجتماع في الساعة الخامسة من مساء السبت اليوم بدار حزب العمال خلف رياسة مجلس الوزراء لعقد مؤتمر عام خاص بحل الاوقاف

ضابط يعتدي

على فتاة

شقيق الفتاة يذبحها فورا

بني سويف في ٢٢ – لمراسل المصري نشأت « نعمة ... » في العزبة طفلة يتيمة فقيرة لاتجد القوت ولا تعرف لها طريقا في الحياة ، وسمعت امها حتى استطاعت أن تلحقها بملجأ اليتيمات ببني سويف ، فامضت فيه ست سنوات كاملة ، ثم خرجت كيوم دخلت لاتجد القوت ولا تعرف لها طريقا في الحياة ..

وفكرت الفتاة في الحصول على عمل شريف تضمن منه القوت ، فتقدمت بطلب لتعمل ممرضة في احد المستشفيات واخذت تسعى لعلها تظفر بهذا العمل ..

ومنذ خمسة عشر يوما حضر الى منزلها عسكري مراسلة لاحد ضباط البوليس ، وابلغها أن اوراقها التي تقدمت بها للالتحاق بالعمل في المستشفى قد تمت ، وطلب منها أن تصحبه الى المديرية لاستكمال بعض الاجراءات التي تقتضي حضورها شخصيا .. فتوجهت الفتاة معه وهي فرحة لتحقيق املها ، وجلست امها في منزلها تدعو لها بالتوفيق

ولكن غيبة الفتاة طالت ، فقد مضت اربعة ايام ولم تعد الى البيت ، وكانت الام تنتظر على احر من الجمر ، وكان اخو الفتاة هو الاخر يتساءل اين ذهبت وكانت الام تطمئنه بأنها لابد أن تكون قد التحقت بالعمل ..

ثم عادت الفتاة ، واقبلت عليها امها تسألها في لهفة عن سر غيابها ، واخوها يريد أن يعرف اين كانت ، فلم تتمالك الفتاة نفسها من البكاء ، واخذت تقص عليهما مأساتها الاليمة ، فقالت ان العسكري لم يذهب بها الى المديرية ولكنه ذهب بها الى منزل الضابط « يوسف .... » فأعطاها مشروبا افقدها الوعي ، ثم اعتدى على عفافها ، وحجزها في البيت اربعة ايام ..

وجن جنون الام مما سمعت ، فاسرعت في ابلاغ الحادث الى النيابة التي تولت التحقيق مع الضابط ثم افرجت عنه بكفالة قدرها جنيهان ..

اما شقيق الفتاة فلم يذهب الى النيابة ليبلغ ضد الضابط بل ذهب الى المطبخ .. ليتناول سكينا .. ثم انقض على الفتاة طعنا وهي في البيت وحدها وما زال بها حتى تركها جثة هامدة

وانتقل البكباشي محمد الصباحي مأمور المركز الى مكان الحادث واعتقل القاتل ، وحقق الاستاذ حامد المراغي قاضي التحقيق معه ، فاعترف بجريمته ، وسرد ظروف الحادث ، وقد امر القاضي بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق

يقتلانه من اجل ستة جنيهات

كان بوليس مركز الجيزة قد عثر منذ عشرة ايام على جثة شخص مهشمة في فقه وموضوعة على حافة ترعة الطالبية ، فعهد الاستاذ حسني عباس مدير الجيزة الى البكباشي امين صادق مأمور المركز واليوزباشي ماهر فهاد معاون المباحث بكشف الحقيقة في هذه الجريمة الغامضة ، وقد دلت تحرياتهما على ان الجثة لشخص يدعى – عم ابراهيم – وان رشاد محمود دياب وتاج الدين متولي هما اللذان قتلاه ومثلا بجثته طمعا في مبلغ ثمانية جنيهات كان معه

وقد قبض على المتهمين المذكورين واعترفا في التحقيق بجريمتهما ، ولكنهما قررا أن المبلغ الذي كان مع القتيل هو ستة جنيهات .. لا ثمانية جنيهات كما قيل ..



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٨	٣ ٣٢	٦ ٢٩

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٥١	٣ ٥٤	٥ ٢٦

الراديو

٦٫١٥ صباحا موسيقى ٦٫٢٠ تمرينات رياضية ٦٫٣٠ قرآن ٧٫٠٠ حديث ٧٫١٠ موسيقى ٧٫١٥ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ الصحافة تقول ٧٫٤٠ اغنية ٧٫٥٠ موسيقى ٨٫٠٠ ركن المرأة ٨٫٢٠ قراءة البرنامج ٨٫٣٥ ختام ١٠٫٣٠ موسيقى ١٠٫٤٥ مقتطفات غنائية ١١٫٠٠ برنامج — عوف الاصيل ١١٫٣٠ غناء لفايدة كامل ١١٫٤٥ اغاني من الافلام ١٢٫٠٠ موسيقى ١٢٫١٥ اغنية ١٢٫٣٠ ختام — ٢٫٠٠ مساء موسيقى ٢٫١٥ اغاني من الافلام ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ غناء لام كلثوم ٣٫٠٠ النشرات ٣٫١٠ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار — ٥٫١٥ غناء لشهر زاد ٥٫٢٨ موسيقى — ٥٫٣٠ ركن الجيش ٦٫٠٠ مقتطفات غنائية ٦٫١٥ غناء لنور دكاش ٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٤٥ غناء لاحمد عبد القادر ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ الصحافة تقول ٧٫٢٠ غناء لمحمد عبد الوهاب ٧٫٣٠ القانون في خدمتك ٧٫٤٥ غناء لاحمد عبد القادر ٨٫٠٠ قرآن كريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ تعليق على الانباء ٨٫٥٠ عزف على العود ٩٫٠٠ نشيد الحرية — ٩٫١٠ موسيقى ٩٫١٥ برنامج — العلاقات الخارجية — ٩٫٤٥ غناء للسيدة نجاة ١٠٫٠٠ تمثيلية — في ركب النهضة — ١٠٫٣٠ غناء لمحمد عبد الوهاب ١٠٫٥٠ قصيدة شعرية وطنية ١١٫٠٢ قصيدة النيل — للانسة ام كلثوم ١١٫٣٠ آخر الانباء ١١٫٤٥ ختام

أين تذهب هذا المساء

الملاهي

الكيت كات — فتحية محمود ، عصمت عبد العليم ، الشيخ فؤاد ، سهام ، صلاح
كازينو الكوبري — احسان عبده وفرقتها حورية حسن ، عباس البليدي ، كيتي
كازينو راس البر بالجيزة — سلام وسلامة شافية احمد ، سعاد احمد ، عزيزي صالح

دور السينما بالقاهرة

حديقة ريو باب اللوق — خدعني ابي والزوجة السابعة وصراع تحت الشمس
حديقة الازبكية — بنت الشاطئ ، شادية ومحسن سرحان
اوبرا — عايزة اتجوز — فريد الاطرش ونور الهدى
رويال — نقطة التحول — جيمس ميوارت وارلور كنيدي
كايرو بالاس — خليج هدسون — جين تيرني وجون سانون
راديو — انتقام الفرسان — ماريا مونتز
الكواكب بالدراسة — ست البيت — فاتن حمامة وعماد حمدي
الشرق — روايتان — مصري في لبنان والشعلة والسهم
ايزيس — روايتان — فتحية فراس وظلموني الناس
حديقة ستراند — روايتان — اكسبريس بكين ومأساة في ولاية ميسوري
حديقة بارادي — روايتان — بعد الوقت متأخرا والرجل ذو القناع الحديدي
حديقة كليبر — روايتان — فرانسيس يذهب الى السباق والغرفة الذهبية
حديقة الكرنك — جماعة الاجرام — أول عرض
حديقة رنسي — روايتان — المنديل القاتل وغرام مجرم
حديقة النصر — نقطة التحول — جيمس ميوارت وارلور كنيدي
حديقة فلوريدا — روايتان — فرنسيس يذهب الى السباق والغرفة الذهبية
حديقة سان جيمس — روايتان — دورية يابان ومرحبا بالحفيد
المنتزه بمصر القديمة — غزل البنات والمليونير والشجاعة البوليسية لاتنسى روضة بالنيل — ت ٢٨٩٠١ — عصفور الجنة بالالوان والدنيا حلوة شادية
الفانتازيو الصيفي بالجيزة — غضب الوالدين ، مغامرات ، خضرة ، وانتصار الجيش
شهر زاد بالجيزة — روايتان — المنتصر والروح والجسد وانتصار الجيش
حديقة الكورنيش بالجيزة — الايمان وسرقة الباهرة المصفحة وسرح في الاستراحة
الخديوي اسماعيل بالدقي — روايتان — عند الجميل وملاك الرحمة
الاندلس بالعباسية — روايتان — اشكي لمين وكتاب الاطفال

حديقة هونولولو — بحدائق القبة — روايتان — فايق ورايق وجوني ابوتو دوللي — روايتان — فتاة السيرك وعنتر وعبلة
الجندول — بشبرا — روايتان ، سيدة الاقمار السبعة وغرام في الصحراء
ريالتو — روايتان — النمر ولسه ملاك
حديقة الفالوجا — بمنشية البكري — الحب بهدلة ، وبيف مونت كريستو بالالوان
كشمير — روايتان — فتاة السوق والمظلومة
نورماندي — روايتان — ماذا تعملت كاتي وصقر الصحراء
بالاس — روايتان — المتمرد والطريق الى ترتيارو
كريستال بالاس — روايتان — المهربون والمرأة المقصورة
روكسي — روايتان — اشكي لمين وساعة لقلبك
الزيتون — بالزيتون — الانسة ماما واحلام الشباب وليلى

ملاهي الاسكندرية

مسرح النجمة بالشاطبي — ت ٧٤٢٢٠ فرقة نجيب الريحاني الدنياطي كف عفريت
الفومي : ت ٧١٨٧٠ ، كاريوكا ، شكوكو ، كيتي ، ارباحلمي ، نجاة ليلية ، عيسو
كازينو هوليوود — سمارة ، سيلا ، سمرجيس زوزو وسهير عبده ، علية محمد
عطيات حسين وفرقتها بالاسبادير — سنية شوقي ودلال وكيتي ودايانا
كازينو ابانة — ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو — دعوة — فان جونسون ودورولي ماكوجوير
امير — جزيرة النعيم — متزى جينور وجين جرير
فريال — بنت الشاطئ — شادية ومحسن سرحان
لاجيتيه — قبلة نارية — كاترين جرايسون وماريو لانزا
ريو — المدينة الميتة — ايرين بابا
ستراند — الجاسوسة الحسناء — بوب هوب وهيدي لامار
اسبورتنج بالاس — روايتان — افراح وميتة الابطال
ريالتو — معجزة في ميلانو — الحراج فيتو وبودي سيكا
ركس — غزل البنات — انور وجدي وليلى مراد
سان استفانو — طريق الشوك — حسين صدقي وحسينة رشدي
ريتس — عايزة اتجوز — فريد الاطرش ونور الهدى
بارك — ناهد — يوسف وهبي وراقية ابراهيم

أسباب حرق القاهرة يوم ٢٦ يناير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

قال البديني : اني باسم الحكومة اؤكد لك انا لا نريد ان نعرف شيئا عن اسماء المجاهدين ، ولا عن شخصياتهم ، وكل ما نرجوه ان نصل الى اسس للتعاون بحيث نستطيع ان نحقق للبلد شيئا ، واني اؤكد لك ان الحكومة على أتم استعداد لتمويلكم بالمال ، ومدكم بالسلاح

وقد رغب الاستاذ حسين كمال الدين في ان يتأكد قبل اي اتفاق من ان هذا التعاون بين الوفد والاخوان سيستمر سواء كان الوفد في الحكم او خارج الحكم

واضاف حسين كمال الدين قائلا : انا نعلم تماما ان الملك سينتهز اول فرصة للتخلص من الوفد ، فهل سيستمر الوفديون يتعاونون معنا بعد ان يتركوا الحكم ام انهم يريدون هذا التعاون وهم داخل الحكم فقط ؟

وابلغ ممثل الاخوان الاستاذ البديني ان هناك مطالب خاصة للاخوان يشترطونها قبل عقد اي اتفاق ، وهي العفو عن المسجونين السياسيين من الاخوان ، وتعويض من اصيب منهم ايام حكم السعديين من الاضرار التي لحقت بهم

واجاب الاستاذ البديني قائلا : ان مهمتي كانت مقصورة على الاتفاق معكم على تنسيق الجهاد ، والتعاون في الحركة التحريرية القائمة ، وهذه مسائل جديدة اثرت الآن فقط ، وهي تحتاج الى عرضها على المسئولين ، واخباركم بالنتيجة

وقام الاستاذ البديني بعرض المسألة على الاستاذين فؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن مجتمعين وقد قبلا كل ما طلبه الاخوان

وطلب الوزيران الوفديان ان يقابلا المرشد العام ، ليتمما معه شخصيا الاتفاق ووافق المرشد العام على مقابلة الوزيرين .

واتفق على ان تتم هذه المقابلة لعقد ميثاق دائم للتعاون بين الوفد والاخوان المسلمين في الحركة التحريرية القائمة سواء كان الوفد داخل الحكم او خارجه

اتفق على ان تتم هذه المقابلة يوم السبت ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ !! اكرر يوم السبت ٢٦ يناير !!

وكانت فكرة الحكومة ان تجمع جميع الكتائب تحت قيادة واحدة ، وكان على الاستاذ محمود البديني ان يقوم بالتمهيد للوصول الى هذا الهدف الكبير .

وقد تمكن الاستاذ البديني من ان يعقد أول اجتماع للمشرفين على الكتائب في منزل الاستاذ جميل سراج الدين في اوائل يناير ١٩٥٢ وكانت النفوس قد بدأت تصفو ، وكانت الحركة الواحدة للهدف الواحد ، تقرب بين القلوب ، فلم تكن هناك عقبات جدية في عقد هذا الاجتماع الاول .

وحضر هذا الاجتماع التمهيدي الاول .. الشهيد عبد القادر طه ومصطفى كمال صدقي وعبد الحميد صادق وحسين فهمي و « الشهيد » عزيز فهمي والحاج محمد حلمي المنياوي عضو مركز الارشاد وعبد الوهاب حسني وجمال صادق وجميل سراج الدين .

كما حضره فؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن ومحمود البديني

وهنا يقول الاستاذ محمود البديني :

لقد اتى عزيز فهمي بصحبة الحاج محمد حلمي المنياوي مندوبا عن الاخوان المسلمين وكنت في الصالة السابقة اتفاهم مع حسين كمال الدين ، فعجبت وردت ان اتأكد :

ان الحركة كانت عزيزة علينا جميعا ولهذا كنا نخاف عليها من مس النسيم .

والتحيت بالمرحوم عزيز فهمي جانبا وسألته ، عما اذا كان الحاج محمد حلمي المنياوي يمثل الاخوان تمثيلا حقيقيا ، فاجاب عزيز : اعتقد هذا ، ومع هذا فلنتأكد منه هو وسأل في صراحة الحاج المنياوي مع انه قادم معه .

وقد تقبل الحاج حلمي المنياوي هذه الملاحظة بصدر رحب كأي وطني يقدر ظروف الكفاح ، والبت بطريقة لا تدعو الى الشك انه ممثلهم فعلا ، وانه يعبر في هذا الاجتماع عن وجهة نظر الاخوان جميعا

وقد بدأ الاستاذ فؤاد سراج الدين الاجتماع بكلمة قال فيها : ان الغرض منه هو وضع اسس الاتحاد الحقيقي في الميدان ، واني أؤكد لكم يا اخواني بناء على ما توفره لي مركزي من معلومات وما وفرته لي اتصالاتي من الوقوف على حقائق — ان هذه الحركة لو استمرت فترة قليلة اخرى لوصلنا من غير ادنى شك الى تحرير البلاد .

ومضى فؤاد سراج الدين يقول واني ارجوكم ان تتكاتفوا للوصول الى هذه الغاية بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى ، فانا يهمنا التحرر من الاستعمار الانجليزي ، ونخرجهم من بلدنا لنستطيع ان نصلح انفسنا بانفسنا من غير ان تحول بيننا وبين ذلك قوة اجنبية

وبدأ المجتمعون بعد ذلك يتكلمون في طريقة التعاون والجهاد

واتفق على ان يعين مشرف على كل منطقة من المناطق التي يكافح فيها المجاهدون — الفدائيون المتبسلون — وعلى ان يكون هناك شخص ينسق الصلة بين جميع الكتائب والمشرفين عليها

واتفق على ان يكون هذا الشخص او الاشخاص الذين ينسقون بين الكتائب والمشرفين عليها ضابطا او ضباطا من الجيش لمقدرتهم الفنية في ترجيه الدفاع والهجوم

وتم الاتفاق على ان يتولى عبد الحميد صادق جبهة ابو سلطان والاسماعيلية وما جاورها ، وحسين فهمي جبهة بلبيس والاخوان جبهة الشرقية ، وعبد الوهاب حسني جبهة بور سعيد

وتقرر ان يتعاون المرحوم الشهيد الدكتور عزيز فهمي مع الحاج محمد حلمي المنياوي في الاشراف على كتائب الاخوان

وبعد انتهاء هذا الاجتماع تقرر ان يعود المجتمعون الى الاجتماع بعد يومين في منزل الاستاذ البديني في مدينة حسن محمد بالهرم

وبدأت منطقة الهرم الهادئة الساكنة تشهد منذ هذا التاريخ اجتماعات متوالية متتالية لاستمرار البحث في هذه المسائل كلها .

حتى كان يوم ٢٢ يناير ١٩٥٢ اذ شهدت هذه المنطقة آخر اجتماع لهذا الفريق من الوطنيين الذين وهبوا حرية بلادهم فوق كل اعتبار

وكان الاجتماع الاخير هو اخطر هذه الاجتماعات شأنا واشدها خطرا ... فقد بدأت الترتيبات التمهيدية تتخذ مظهر التنفيذ

كانوا قبلا يبحثون ويدبرون .... ولكنهم في هذه المرة ، بدأوا يعدون كل شيء للتنفيذ .

للمعركة الفاصلة بين قوات مستعمرة وشعب مصر .

بحثت حاجات كل كتيبة من سلاح ، ومال ، وسيارات ، ومواد متفرقة

ميعاد تسليم حاجات الكتائب

وامسك كل مشرف بورقة وقلم ، واخذ يكتب كل ما تحتاج اليه كتيبته

واخذ الاستاذ البديني هذا الكشف الطويل العريض ... كشف ادوات التحرير الحقيقية في المعركة الفاصلة الموقعة

وبدأت الحكومة تتخذ خطوات التنفيذ وتعهدت تعهدا قاطعا بان تعد كل ما يلزم للكتائب في ظرف ايام ..

... ايعرف القراء كم عدد هذه الايام ؟ لقد اتفق على أن تسلم هذه المعدات جميعا الى الكتائب يوم السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢

ومرة ثانية نكرر يوم السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢

وقال الحاج محمد حلمي المنياوي مندوب الاخوان انه موافق على تحديد هذا اليوم، ولكنه تعهد لكتائب الاخوان بأن يعود اليهم بسلاح في هذه الليلة ، وربما ان يعطي بعض الاسلحة حتى لا تفتر الروح المعنوية لفرق المجاهدين

وفي الحال اعطى الاستاذ محمود البديني الحاج حلمي المنياوي ثلاثة مدافع « برن » وعشرة آلاف طلقة حملها في سيارته الخاصة يرافقه مصطفى كمال صدقي الى الميدان وسلمها الى قائد كتائب الاخوان حسن دوح

وبعد هذا بدأ الاستاذ البديني يعد العدة لتوفير السلاح المطلوب للكتائب وحصل بالفعل من الجيش على اربع بنادق وخمسين مدفعا ومليون طلقة .

وبقيت مسألة السيارات فذهب مع الاستاذ عبد الحميد صادق لشراء ما وجداه من السيارات المطلوبة في شركة معروفة من شركات بيع السيارات

وقد وجدا اربع سيارات اتفق منها من سيارات « الجيب » والتنين مجهزتين بجرارات .

ودفعا اربعة آلاف من الجنيهات ثمنا لهذه السيارات الاربع

على أن هذا العدد من السيارات كان دون العدد المطلوب ، فاوصيا بضرورة حجز أول دفعة تالية من السيارات المطلوبة لحساب الكتائب

وقد تم شراء هذه السيارات باسم رد عبد اللطيف وحسني عبد اللطيف والاسم الاول هو الاسم الحقيقي للاستاذ محمود البديني اما الثاني فاسم لشقيق من اشقائه

على ان الاستاذ عبد الوهاب حسني كان متعجلا لايستطيع ان ينتظر حتى يوم ٢٦ يناير الموعد المحدد لتسليم عدد الكميات الكبيرة من الاسلحة فذهب الى مجلس الوزراء عقب اجتماع المجلس مساء يوم ٢٥ يناير وقابل الاستاذ البديني وقال له ان كتيبته لابد ان تسافر الى الميدان غدا (٢٦ يناير) ولابد له من ان يتسلم سلاحها قليلة حتى تكون مجهزة بالسلاح وتسافر في موعدها كما تريد .

وقد دفع الاستاذ حسني الى هذا التعجل تلك الحوادث التي حدثت في الاسماعيلية يوم ٢٥ يناير والمعارك العنيفة التي دارت بين جنود بلوكات النظام وقوات الاستعمار

وقد تسلم الاستاذ عبد الوهاب حسني الاسلحة الخاصة بكتيبته ورافقه احد ضباط البوليس الى الميدان .

وكان المرحومان الدكتور عزيز فهمي وعبد القادر طه يؤديان اخطر اعمال التحرير .

ان همزة الصلة بين عاصمة البلاد وخطوط النار . وكانا يتنقلان بين مدينتين تتكدس بالقلاقل متعددة بحيث لم يكن سهلا ان يراهما احد لا في القاهرة ولا في ميادين الكفاح ..

كانا يحضران الى القاهرة باخبار الميدان ويعودان الى الميدان باخبار القاهرة .

وكان هذا كله يتم في السر والخفاء ، فلا يستطيع جواسيس الاستعمار ان يعرفوا هذه الشرايين التي تصل بين الميادين وعاصمة البلاد .

ومن غرائب المصادفات ان كلا من عزيز وعبد القادر قد انتقلا الى رحمة الله في تاريخين متقاربين .

كان التفاهم بينهما قائما على القوى الاسس ، فكانا يقسمان الميادين فيما بينهما بحيث لا تنقطع الصلة في اي يوم من الايام بين العاصمة والميادين

وكان المتفق عليه الا يظهر منهما واحد الا للفدائيين ، محافظة على سلامة خطط الكفاح

ولم يخرج واحد منهما عن هذا الاتفاق طيلة مدة الجهاد الا مرة واحدة ...

وجد المرحوم عزيز ان مؤامرة كنيسة السويس قد تؤدي الى فتنة فاضطر الى ان يظهر للناس جهارا نهارا ، ليصيح صيحاته الخالدات لاتصدقوا مفتريات الاستعمار فنحن امة واحدة ولا ينبغي ان ننصرف عن كفاح الاعداء الى كفاح انفسنا ..

ونجح عزيز وماتت الفتنة .

كان يوم ٢٦ يناير ...

اليوم الذي ستتسلم فيه قوات التحرير اسلحتها لتكافح في سبيل الحق والعدل والحرية ... ولتثأر للشهداء الذين ذهبوا ضحية العنت المجنون ...

كان كل شيء معدا ومجهزا ليتسلمه الفدائيون

وكان الفدائيون في الميادين ينتظرون على نار .

وانهم ليريدون ان يقوموا بعمل ... عمل سريع حاسم ، وكان مصير مصر وحريتها ينتظر ... ان الصدفة البحت هي التي حدث تاريخ الاستبسال الرائع الذي قامت به قوات البوليس في الاسماعيلية كما دفع الى هذا الانتظار .. انتظار اسلحة التحرير .

... واذا بالقاهرة تحترق !

واذا التدبير الآثم يجد طريقه الى الوجود !

تذكير بالوعد

ويتصل جمال صادق بمحمود البديني يذكره بالموعد المحدد لمقابلة فؤاد سراج الدين وعبد الفتاح حسن والمرشد العام للاخوان المسلمين وبين السنة اللهب يرتد محافظ القاهرة بالنيابة على محدثه وهو يخفي الدموع في عينيه : اني متذكر ، ولكن الجريمة هي التي تسبب .. او تناست !!

ويذهب المرحوم عزيز فهمي الى محمود البديني اثناء اشتعال الحرائق وهو يطلب في غضبة الوطني المتحمس الثائر ان تسلم الاسلحة فورا للفدائيين حتى تنفذ الخطة المدبرة لواد حركة التحرير

ولكن محمود البديني يجيب مرة اخرى .. « الاسلحة جاهزة يا عزيز وكل شيء معد ... ولكنها الجريمة قد سبقتنا !! »

كيف وقفت الايدي المجرمة على تفصيلات هذه الخطط لتتدخل عند اللزوم لافسادها ؟

ان الاستاذ حسين كمال الدين عضو مكتب الارشاد ابلغ الاستاذ جمال صادق المهندس انه اجتمع بوسائله الخاصة على صورة تقرير مقدم الى السفارة البريطانية واسرار الفلكية يحوي تفصيلات عما كان يجري في الاجتماعات التي كانت تعقد سرا . كما يحوي بيانا بالكتائب الموجودة وتفصيلات الاسلحة التي كانت ستسلم اليها . كما يحوي موعد التسليم بالتحديد .. وهو ... وعود فتقوتها ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ !

هل هي المصادفات ؟ ..

هل هي المصادفات حددت تاريخ آخر اجتماع للمشرفين على الكتائب وممثلي الحكومة في ١١ يناير ؟

وهل هي المصادفات حددت تاريخ تسليم الاسلحة ٢٦ يناير ؟

وهل هي المصادفات حددت تاريخ معركة الاسماعيلية ٢٥ يناير ؟

وهل هي المصادفات حددت تاريخ ثورة الملك السابق بكبار ضباط الجيش والبوليس ٢٦ يناير ؟ ..

وهل هي المصادفات دفعت احدى المجلات الاسبوعية الى أن تصدر يوم ١٥ يناير بعنوان ضخم يقول :

« ارسخين يطلب من مواته الاستعداد للحرب »

قد يطلب منا ان نكون مجانين حتى نصدق انها المصادفات !

وقد يطلب منا أن نكون سفهاء حتى نصدق انها حوادث وقعت دون ارتباط !

على ان ما سينشره « المصري » في الايام القادمة سيثبت اننا لسنا مخطئين . ولكن المسائل قد نظمت ورتبت للتخلص من حكومة الوفد ، وبالتالي التخلص من الحركة التحريرية .

الملك السابق يقول

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فقلنا نظيفا ومحترما وكلنا فخورون ان تكون رياستك لجماعة الاخوان المسلمين رياسة للخير »

وتابع الملك السابق حديثه ليقول لمرشد الاخوان انه متدين شديد التدين ! وانه وجد نفسه هكذا متدينا ..!!

ويقول مندوب « المصري » وبعد ان انتهى حديث الملك السابق عن الدين والتدين نقل الحديث عن الدين الى الحاكم والحكم وعلاقته بالشعب

فقال للمرشد : اني اعرف كل شيء من هذا البلد « الرقيب على الحاكم هو الله والحاكم الرقيب الى الشعب من الله »

وقال فضيلة المرشد معقبا : « بل الله اقرب الى الشعب من الحاكم »

واخذ الملك يشرح نظريته بكلتا يديه فوضع احداهما على الاخرى واخذ يحركهما لاعلى واسفل وقال : **« الله فوق الحاكم والحاكم تحته والشعب تحت الحاكم »**

فقال له المرشد العام : **« الله معنا في كل مكان »**

فقال الملك السابق **« ايوه كده تمام »** ومضى

ومضى الملك السابق في حديثه وكان هذا بيت القصيد من المقابلة فقال للمرشد « انا عاوز الانجليز يخرجوا من مصر .. ولكنهم لن يخرجوا بالطريقة دي .. بقعقعة كفاح العربين — وانا خايف على البلد من اللي بيعملوه العربين في الاسماعيلية والسويس .. واحب الا يشترك الاخوان معهم في هذه الاعمال »

ويروي المرشد العام فيقول وهنا قلت لفاروق **« من الممكن تنظيم اعمال المقاومة »**

فقال : لا .. لا .. لايمكن انا عاوز الاخوان ما يشتركوش فيها والحركة دي خاطر على البلد العابث

ثم سكت المرشد العام فغير الملك مجرى الحديث وقال « اني اعلم ان الاخوان يدعون الى القرآن ولكن كان قد حصل من بعضهم انحراف ولا احب ان ارجع الى الماضي وارجو ان ينسوه اذا كان في امكانهم ذلك »

فقال المرشد العام « ان الاخوان ينظرون دائما الى المستقبل ويأملون فيه الخير »

وهنا قال فاروق ، انا من جانبي نسيت الماضي ايضا .

ومضى فقال ان الانجليز سيخرجون يوما ولكني اخشى الشيوعيين

وهنا قال له المرشد ، لو اخذنا بتعاليم الدين الصحيحة فان الشيوعية لايكون لها بيننا مكان .

واستمرت المقابلة ٣٥ دقيقة وعند انتهائها قال الملك للمرشد اني اضع تحت تصرفك شخصا وذكره بمركزه دون اسمه وقال للمرشد انه سيكون تحت تصرفك اذا اردت ان تبلغني اي شيء فيكون هو الواسطة بيني وبينك

وقال المرشد : وحين وقف الملك السابق معلنا انتهاء المقابلة طلب مني ان ابلغ الاخوان تحياته ، فقلت له « حاضر ان شاء الله »

وسأل الاستاذ امين عبد المؤمن المرشد العام قائلا : ماذا تم بعد هذه المقابلة ؟ وهل اخطرت بها مكتب الارشاد ؟

فقال : « لقد جمعت مكتب الارشاد وشرحت لهم ما دار بيني وبين الملك السابق . فلما انتهيت من روايتها لاعضاء مكتب الارشاد فيما دار في المقابلة وانتهى المكتب الى ان فاروق يريد ان يؤمن نفسه على حياته ويخشى ان يقتله الاخوان لما لاقوه من اضطهاد في عهد ابراهيم عبد الهادي حتى انتهى الامر باغتيال أول مرشد لهم .

ومضى المرشد العام يتم قصته لمكتب الارشاد فقال « ان هناك يا اخواني ما هو اغرب واعجب ، فما ان بارحت قصر القبة بسيارتي الى منزلي ودخلته حتى وجدت هذا « الفلان » الذي عينه لي الملك السابق قد سبقني الى منزلي وجلس فيه كأنه صاحب الدار ، بل ذكر لي اولادي بانه في الدار منذ نصف ساعة ، ابة سيارة كان يركب واية سرعة كان يقودها حتى وصل قبلي بنصف ساعة ؟

وقال لي زائري هذا « لقد امرت بان اضع نفسي تحت تصرفك » وتحدثنا طويلا ولكني لم اطمئن اليه ، فقال لي « اني اضع نفسي تحت تصرفك » فقلت له « طيب ان شاء الله » اذا احتجت الشيء فاني سأبلغك »

وسأله احد اعضاء مكتب الارشاد : لماذا ذهبت اليه ؟ هل يريد الملك ان يضحك على ذقوننا ؟

فقال المرشد العام : لقد كنت نائما في داري فاذا بجرس التليفون يدق واذا باهلي يوقظونني ويقولون لي : « كبير الامناء على التليفون » فكلمته فاذا به يقول لي « انا كبير الامناء ، جلالة الملك يرغب في مقابلتكم الساعة السادسة اليوم » فنظرت في ساعتي فوجدتها الرابعة والربع وسألته عن نوع الملابس التي البسها فحددها لي وقلت له : « طيب »

وقال الاستاذ الهضيبي لخاصته : ولما لم استرح لهذا الوسيط الذي عينه لي الملك للاتصال به اغفلته ولكني ارسلت له رسالتين كل منهما مع واحد احدهما موظف بالقصر والآخر متصل به

وقد تحدثت للملك السابق برسالة شفوية حملتها لاحد خاصته عن مسألة الايجارات والظلم الذي يقع على الفلاحين في مزارعه وأن على الملك ان يخرج الزكاة ليضرب المثل وليخفف عن الفقراء

وقلت له « ان الحاشية تطلب طلبات غريبة من رجال الحكومة ولا يمكن التحقق من صدورها عن الملك فيجب ان يخصص الملك شخصا معينا لتبليغ الوزراء ما يجب ان يبلغ اليهم حتى لا يحصل عبث في شئون الدولة بسبب هذه التدخلات العديدة والغريبة فاني لاحظت وعلمت ان بعض هذه الطلبات صغير كالمطالبة بنقل موظف مما لا يليق بالملك ان يتعرض اليه

ثم قال الهضيبي : ولا اعتقد ان هذا الرسول ابلغ الملك هذه الرسالة

وارسلت للملك السابق رسولا آخر حملته نفس الكلام وطلبت منه ايضا ان يطلب من الملك السابق العفو عن المسجونين السياسيين وكان هذا آخر العهد بيني وبينه . ولا ادري ما اذا كان هذا الثاني قد ابلغه ام لا فاني لم ار نتيجة لما طلبت

في ذمة الله

فقيد عائلة التطاوي

توفى الى رحمة الله

الشيخ محمد على التطاوي

من اعيان محلة منوف ابن اخي الحاج محمود التطاوي عميد العائلة وشقيق عبد الله التطاوي رئيس قلم نيابة طنطا للاحوال الشخصية ووالد شكري ومكي من الاعيان واحمد المدرس وحرم احمد سليمان بطوخ ومحمد الشرقاوي بشبرا بلوله وعم محمود التطاوي رئيس مكتب شركة التوزيع بطنطا وحلمي ومحمد بالثانوي والاستاذ محمد المحامي وزكريا من الاعيان واحمد حامد المدرس وكمال المهندس الزراعي وخال عبد الحفيظ التطاوي بسكرتيرية وزارة المالية وماهر الشناوي المهندس ومصطفى بسيوني المحامي وحرم عبد الرحمن رفيعة وابن عم البكباشي الدكتور عبد المنعم التطاوي والسيد التطاوي العمدة والسيد بكلية التجارة والملازم أول مهندس طه التطاوي وشاكر المهندس ببلدية طنطا ومتولي ونصر وحامد ومنير من الاعيان وجمال بالمصري والبوزباشي حسني ومحيي الدين وانور المدرسين بطنطا والدكتور احمد وسعيد المهندس الزراعي وابراهيم الاخصائي الاجتماعي والملازم أول عبد الحميد وحرم ومرف خيري وصهر محمد حسن عمدة طماط وقريب عائلات ايوب بدماط وديودار بشبرا بلولة وحسن راغم والدكتور زايد باللواء مصطفى حلمي مدير الشرقية وربيع بكتابه والشناوي بمحلة منوف والجمل بكفر ابو جندي والنجار وكيلان بقطور وجميعه بقحافة وبلال بطوخ دلكة وحمزة بشوير وحماد بنسيا والزهيري بشرمفاح وستقام ليلة المأتم بمحلة منوف

مصاب آل قريشي بالحواويش

توفى الى رحمة الله تعالى رجل البر والاحسان

الحاج حسن مهران قريشي

والد الاستاذ الشيخ عبد العزيز سكرتير وكيل الازهر ولبيب بالثانوي وهاشم وقريشي من الاعيان وعم الشيخ لبيب عمدة الحواويش والشيخ محمود قريشي من الاعيان وابن عم الحاج اسماعيل نائب العمدة وجميع آل قريشي فله الرحمة والعزاء — للفراقيا باخيهم

مصاب آل نهنوش بالشرقية

عائلة نهنوش بدهمشا والعدلية وبلبيس تنعى لرحمة الله المرحوم

الشيخ محمد حسن نهنوش

والد حلمي بكلية العلوم وحسن بكلية الهندسة وصلاح بالتوجيهي وشقيق المرحوم الحاج محمد وعبد القادر نهنوش وابن عم الشيخ عبد المطيم نهنوش والاساتذة محمود شاكر والشيخ عبد السلام شاكر وقريب ونسيب عائلات شرف وشاكر والقاضي بدهمشا وجاد ببلبيس ونافع والعمدة بالزقازيق والشعراوي نهنوش بالعريش وستقام ليالي المأتم الثلاث بدهمشا للفراقيا الناس

مصاب آل هندي

توفى الى رحمة الله الرجل البر والتقوي المغفور له

الشيخ حسن هندي

عميد آل هندي بالوكلية الفشن والد الاستاذ ابراهيم حسن هندي مفتش التحقيقات بالشهر العقاري والشيخ تمام حسن هندي وشقيق الشيخ شفيق هندي وعم الشايع امين هندي عمدة الوكلية وتوفيق هندي وعرابي وسيد حسين ومحمد شفيق ببنك التسليف والدحرم محمد عكاشة بركتي سويف واحمد امين ومحمد مهدي بالحيبة وهو حرم محمود القبع ومحمد عبد العليم بالحيبة وقريب ونسيب حضرات الاستاذ زايد ميرو لاالنائب با السابق وآل هندي بجزيرقيا وعمدة جزيرة الفقاعي وآل مسعود وعبد القادر بالوكلية واسماعيل محمد دسوقي المهندس ومفوض البلدية بالفشن وآل عبد الرحمن بعزبة صفط وستقام ليالي المأتم بجزيرة الوكلية للفراقيا الفشن

توفى لرحمة مولاه

الشيخ احمد ابراهيم المصري

بكلية اصول الدين سابقا والد ابراهيم المصري مهندس بالنقل المشترك بالاسكندرية والبكباشي المهندس محمد زكريا المصري بسلاح الصيانة وعبد السميع وعبد السميع المصري ببنك مصر بأسيوط وحسين المصري بكلية هندسة ابراهيم ووالد حرم محمد مجاهد المدرس وعبد الحميد شبان والمهندس محمد على عبد السلام بالسكة الحديد وستشيع الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم من المنزل ٢١ شارع مستوصف الراهبات الكرمليت — حدائق قبرا وسيقتصر على تشييع الجنازة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد عبده

والد الاستاذ احمد عبده بكلية الهندسة وصبحي عبده وحرم الاستاذ امين زويل بشركة المصنوعات وخال كل من الاستاذ حسن دقيم بالقضاء والطيار محمد دقيم بشركة مصر وانسبه عائلة ايوب وزويل وابو زيد والاستاذ عباس بيومي بكلية الهندسة وستشيع الجنازة اليوم الساعة الخامسة بعد الظهر من السرادق القائم بجوار جامع محرم بك وسيقتصر على تشييع الجنازة

توفيت الى رحمة الله حرم الاستاذ محمد عفيفي شاهين صاحب جريدة الحوادث وشقيقة الاستاذ عبد الفتاح احمد بمصلحة العمال ووالدة حرم الاستاذ احمد رفعت مفتش الضمان الاجتماعي بقنا وقريبة الاستاذ حسين عيسى معاون دائرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة اليوم الساعة الخامسة من منزل الاسرة بشارع قوله رقم ١٧ عابدين

وفاة حاجة بارة بادفو

تنعي عائلات كريم وشاهين واقاربهم من قبائل الفقيه والزراري والمناقرة والحرايزة والمطايب والعشولة بادفو حرم المرحوم ابو زيد كريم عضو الجمعية التشريعية سابقا وللفقيدة الرحمة

فقيد أسرة المحاماة

الشرعية وعائلة زبان بالمنوفية

توفى الى رحمة مولاه فضيلة

الشيخ عبد الهادي زبان

المحامي الشرعي والد بيومي وسامي من اعيان طوخ البراغته ورفيع بالابتدائي وشقيق الاستاذ على زبان المحامي الشرعي بالاسكندرية والشيخ ابراهيم زبان حسن علماء طوخ وقريب ونسيب عائلة حنوت وعهاد وشلهاية بالمنوفية وشيعت الجنازة امس بطوخ البراغته حيث اقيمت ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات والعائلة تشكر كل من واساها في فقيدها سواء بالبرق والحضور

فقيد المنوفية

توفى الى رحمة الله امس المرحوم

الشيخ على أبو الخير

عمدة بنفر شبين الكوم والد صلاح الطالب بكلية الزراعة وحرم كل من توفيق ابو شادي التاجر بطنطا وعبد الخالق عبد الكريم التاجر بشبين الكوم ومحمد مجيرة مهندس بلدية منوف وابن عم الدكتور عبد العزيز ابو الخير وصهر عبد الحليم بشير ناظر المحمدية بالقاهرة وعم الاساتذة محمد المحامي ومحمود معاون البنغر وخال القائمقام عبد السلام مصطفى بوليس القاهرة وعبد الستار ابو الخير بالمساحة وعبد الجواد القط بالزراعة وقريب ونسيب عائلات التجار وسيف بشبين الكوم وشرف بطنطا واللواني بسرسموس وابو حسن بالكوم الاخضر ويشكرون جميع من واساهم في مصابهم

شكر عائلة المرحوم

مرسي محمد غانم

يتشرف محمد مرسي غانم وعلي مرسي غانم واصهارهم واقاربهم وعائلات الريانية بالقطر المصري بتقديم خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المغفور له الشيخ

مرسي محمد غانم

كبير تجار الاسماك بالقطر المصري ويخصون بالشكر الرئيس الجليل مصطفى النحاس واعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية والوزراء الحاليين والسابقين ومدير السكة الحديد واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب السابقين ورجال الدين والاكليروس وفضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين ورجال القضاء والنيابة ورجال الجيش والطيران والبحرية والسواحل والبوليس ووكلاء الوزارات ومديري المصالح والبنوك والشركات والاطباء والمحامين والمهندسين ورجال الصحافة والموظفين والاعيان والتجار وتجار الاسماك بالقطر المصري وكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور وبالبرق وبالبريد ويرجون التفضل باعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

عمال قهوة الساعة بمحطة مصر يشاطرون الشيخ احمد حسن في وفاة زعيم الصعيد **الشيخ مرسي غانم — عمهم شكري محمد** والشحات عثمان

سائقو سيارات غانم يشاطرون الحاج محمد وعلي في وفاة والدهم المحسن الكبير **الشيخ مرسي غانم — عنهم — العيان وعبد النعم مصطفى**

الحاج محمود الروبي تاجر الاسماك برمل الاسكندرية والاستاذ احمد عطية المدرس وابراهيم زكريا يشاطرون آل غانم مصابهم الاليم لوفاة عميد تجار الاسماك بالقطر المصري **الشيخ مرسي محمد غانم** اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله الكرام الصبر والسلوان

سامي النمر ومحمد الحديدي والدسوقي شرف الدين التجار بسوق محطة مصر يشاطرون الاستاذين محمد وعلي الاحزان في وفاة المرحوم **الشيخ مرسي غانم رحمه الله**

محمد المجمي الضابط بالسلاح الجوي وعائلته يتقدمون بوافر الشكر لمن تفضلوا بمواساتهم في فقد والدهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله لهم حسن الجزاء

شكر آل ابو حمد

الشيخ محمود عوض حمد وعائلته بمنشاة فاروق مركز الدلنجات يشكرون حضرات من تفضلوا بمواساتهم في المرحومة حرم الشيخ محمود عوض سواء بالحضور وبالبرق داعين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم الشيخ عبد المؤمن مرزوق

عبد الصبور مرزوق المدرس بالمعارف وعبد الرحمن مرزوق المفتش بالضرائب والدكاترة محمود ومحمد دياب يتقدمون بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم في مصابهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظة السكرتير العام للاحرار الدستوريين والاستاذ سعد اللبان وزير المعارف وكبار رجال التربية والتعليم كما يخصون بالشكر حضرات نواب المنطقة وعمدها واعيانها جميعا ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

عبد الحليم عبد المعطي المدرس بالحلمية الثانوية للبنات ومحمد جلال بالصحة المدرسية وعائلة رجبي بالقلمة يشكرون المواسين لهم في وفاة والدة الاولين

شكر آل البيومي بالجابرية

البهي بيومي وجميع العائلة يشكرون جميع من واساهم في فقيدهم العزيز المرحوم

حسن البيومي

ويعتبر هذا شكرا خاصا لحضراتهم

شكر آل خلف وحمودة

آل خلف وحمودة واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم في فقيدهم العزيزة سائلين الله الا يريهم مكروها

عمدة جانكليس

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

سليمان عرقوب

عمدة جانكليس شقيق عثمان ووالد صالح ومحمد وفايز وعلي وعريف بكلية التجارة وابن عم عائلات عبد العاطي وعبد الحليم جويده بمنشاة فاروق وعوض ومحمد وامر وعبد الله الهنداوي بالزراعة واحمد وعبد الله عرقوب بالطود وحسين وعمر عرقوب بالمغايض والحاج عبد المولى واقاربه بالسحالي — للفراقها عزبته ابو المطامير

وفاة الحاج اسماعيل بركات

توفى الى رحمة الله بعد حياة حافلة بالبر والاحسان **الحاج اسماعيل بركات** من اعيان شبرا والد الحاج محمد والحاج حسن التجار ببولاق وعرب محمد ومحمود الفندي بالعدل وعباس محمد احمد بالسلاح الجوي وزكي الحكيم المحامي ومحمد عبد الغني بالعدل وجد عبد الخالق المأمور بمصلحة الاملاك وكمال المهندس بفرنسا وبركات بطب العباسية والملازم محمد عباس بسلاح الاشارة ونسيب عائلات الفندي بابي تيج والقلل بالبلامون والحكيم بابي الشقوق وبغو بدبسط والقليت بفاقوس وستشيع الجنازة الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم بشارع حسين رفعت بشارع مسرة بشبرا حيث يقام المأتم ولا عزاء للسيدات .

فقيد عائلة عاشور

شيعت امس بميت غمر جنازة المرحوم

سعد الدين عاشور

كبير عائلة عاشور ووالد الاساتذة نعمان ومحمود ومحمد ومحسن وشقيق الاساتذة محمد واسعد واحمد عاشور وقريب ونسيب عائلات نافع والجندي بدنديط وابو الجد بدماس وعلام بكوم النور والخطاب والصعيدي وعزيز بميت غمر وطنطاوي ومسويلم بمصر والاسرة تشكر المعزين وتسأل الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الملازم أول ابو الجد محمود ضابط بركة السبع يشكر مواسيه في صهره المرحوم

سعد الدين عاشور

عميد العائلة

الذكرى الاولى

لوفاة فقيد الشباب المرحوم طلعت

اسماعيل عوض



تحييها في يوم ٢٥ اغسطس الحالي حرمه السيدة حفيدة المرحوم مجدي الباشمهندس بالري سابقا بالمنزل رقم ٥ شارع الخواص بمحرم بك بالاسكندرية .

ذكرى سعد

بمدينة السويس

تحيي لجنة الوفد العامة والشباب الوفدي ذكرى سعد بدار رئيس اللجنة الاستاذ البديوي والدعوة عامة

لجنة الوفد العامة بالغربية

تحيي ذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول بالسرادق المعد بميدان القنطرة مساء ٢٣ الحالي بتلاوة القرآن الكريم

السكرتير : ابراهيم الجندي

الذكرى الثانية لفقيد آل عامر

بقلوب دامية الاعلتها الفجيعة يحيي آل عامر وآل صبري بمصر وسيلة الاحد وآل ابي طه بميت ابو علي والزقازيق واقاربهم وانسباؤهم الذكرى الثانية لفقيدهم العزيزة

الآنسة احسان

كريمة المغفور له الدكتور مصطفى عامر وشقيقة الاستاذ ابراهيم عامر بشركة مصر للمناجم والمحاجر والاستاذ انور عامر رئيس قسم الكيماوي بمستشفى الطلبة وذلك مساء يوم الاحد الموافق ٢٤ اغسطس ١٩٥٢ بمنزل الاسرة بحارة الشيخ البغال رقم ٢٣ بالسيدة زينب .

تحيي حرم الاستاذ عمر الاسكندري وكريماتها الذكرى الثانية لشقيقتهما المرحومة

نعمت هانم نوح

حرم المرحوم القائمقام مظهر صدقي غدا — الاحد — ٢٤ اغسطس ٧٠ شارع المنيل صباحا للسيدات ومساء للرجال

تحيي اسرة المرحوم

احمد نبيه قبودان

الضابط البحري ذكراه الاولى بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم بمنزله ٥٨ شارع الملكة بالاسكندرية

الشهيد محمود اسماعيل

يحيي كمال اسماعيل الذكرى السابعة والعشرين لاستشهاد ابيه في معركة الكفاح الايجابي ضد الطغيان بتلاوة اي الذكر الحكيم مساء اليوم بمنزله رقم ٤ ميدان سليمان جوهر بالدقي

ليلة الاربعين

يحيي عبد المجيد رسلان كبير كتاب محكمة طنطا الكلية الشرعية واسرته ليلة الاربعين للمرحومة البارة حرمه مساء الاحد ٢٤ الجاري بمنزله بطنطا بشارع الملكة فريدة

عبد القادر القرم ومحمد بدوي ورجب العايدي من علماء الازهر الشريف ينعون صديقهم الاستاذ **عبد الله ميخائيل** المدرس بالمواساة بالاسكندرية باكين مروءته ووفاءه ويشاطرون اسرته الاحزان

الشعب يطالب خدام الشعب

بردّ الحياة إلى ضحايا العهد البائد

قررت حركة الجيش في اذهان المواطنين جميعا ان الوزراء والحكام وكبار المسئولين هم خدام الشعب وليسوا سادته ، ومن واجبهم الاول ان يعملوا لكلمة الشعب ، وان يحققوا رغائبه .

والشعب المصرى بجميع طوائفه ، بعدما انزاح الكابوس ، واهتزت قواعد الفساد ، وانهارت على ارض الباطل صروح الطغاة والمفسدين ، يطالب اليوم خدام الشعب ، برد الحياة الى ضحايا العهد البائد ، وكل هؤلاء الضحايا من المواطنين المصريين الذين كافحوا الظلم والظلام ، والذين احبوا مصر فوق طاقة الحب ، والذين طالبوا للوطن بالحرية ، ونشدوا الحياة الاشتراكية ، ووقفوا امام الحديد والرصاص والسجون والنار ، وقفة الايمان بالحق ، والاخلاص للعقيدة ، والاستهانة بالموت

ولقد جند الفساد كل ادواته ، مستندا الى السلطان والمال ، فانطلق الجلادون المأجورون يطاردون الاحرار فى كل مكان ، ويضيقون عليهم الخناق ، ويلفقون لهم التهم الكاذبة ، ويلقون عليهم القبض ، ويقذفون بهم الى السجون .

وقد اتضحت هذه الخيانات للوطن وللحرية ولقضية الاحرار ، وتجسمت فى جهاز البوليس السياسى الذى دمرته حركة الجيش تدميرا .

وبقى بعد تدمير الجهاز الخائن الذى اتلف النفوس والاخلاق والعقول والقيم النظيفة جميعا ، ان نعمل اليوم على رد الحياة الى ضحايا ذلك الجهاز ، لان زوال البوليس السياسى لايعنى ان الآثار السيئة التى احدثها وجوده السابق قد زالت عن المضطهدين .

الليل .

وهكذا كان رجال البوليس السياسى ينزلون اقسى العقوبة بمن يعرف اوامرهم او يرفض بعواطفه اساليبهم ، او ينبض فى قلبه احساس كريم امام التصرف اللئيم .

من هذه الواقعة المتقدمة تتأكد فى الاذهان حقيقة الاسلوب البشع الرهيب ، الذى كان يلجأ اليه رجال البوليس السياسى للتمكين للبطش ، وللتدريب على الارهاب الغاشم ، ولتنفيذ الاوامر العمياء الصماء فى صمم وفى عمى ، وبلا مناقشة لطبيعة ما ينطوى عليه الامر من جور فادح .

ومن حقيقة ذلك الاسلوب البشع الرهيب ، يمكن ان ندرك مدى الاقتدار على الظلم عند اصحاب ذلك الجهاز الفاسد ، وان نقدر استعدادهم وقدرتهم الخارقة على تلفيق القضايا . وتزوير الاتهامات التى كانوا يضعونها فى اعناق الابرياء ، ويدفعون بهم الى السجون .

ويلويلنا للاحرار من السجون . . يا ويلتا للمناضلين الابطال من السجون ، يا ويلتا للذين كافحوا ظلم الظالمين وعبث العابثين واستهتار المستهترين وطغيان الطاغين ، من عنابر السجون وزنزانات السجون .

ان فى سجن مصر وحده بل وفى عنبر واحد منه ٦٢ مسجونا سياسيا كلهم شباب لا ذنب لهم الا انهم بافتوا الطغيان واعداء الشعب بكلمة الحرية فصبوا عليهم نار غضبهم واشد عقوباتهم التى تتراوح بين الستة والعشرة وبين السجن والاشغال الشاقة ، كأنهم قطاع طرق او قتلة بينما الفاجرون والقتلة الحقيقيون واللصوص المجرمون ، رفلوا فى جلود الشعب ، ونهلوا من دمه ، واشترى طغيانهم على الوام الجماجم وفوق جثث ...

فسألته عن السبب الذى من اجله ترك عمله بالراديو ؟

قال لى يومها — ان طريقى فى الشارع بين هذه الجموع الحالمة الظامئة ، وفى دوامة هذه الحياة الظالمة المظلومة ، ولقد آليت على نفسى ان اعيش فى الاماكن مع الناس ، وان اعمل على تفسيرها واسعى الى اسبابها ، لاعالج تلك الاسباب بالفكر وبالكتابة وبالدعوة الى القضاء عليها . هذه هى طريقى ايها الصديق ، فلا تحسب انه كان من المستطاع ان اجلس الى مكتب اصم طول العمر ، فان على الشباب الواعى المثقف ان يسخر امكانياته العقلية فى خدمة الجموع .

وامتلأت نفسى لحظتها بالاكبار ذلك الشاب الذى آثر التعب على الراحة ، وفضل الشقاء على الهناء ، وآمن بأن واجبه هو خدمة الجموع عن طريق الفكر والكتابة ، حين ايقن ان باستطاعته ان يدرس وان يفكر وان يكتب .

وكان لنا فى تلك السنين اصدقاء اعزاء وزملاء طيبون طوتهم عنا الاحداث وفرقتهم الظروف .

واشترك احمد رشدى صالح بعد ذلك فى تحرير احدى المجلات الاسبوعية ، فكان اثره فى تحريرها واضحا ، وكان قلبه ينبض فيما يكتب .

واستمر احمد رشدى صالح يعمل بعقيدة الاصلاح ومهاجمة الفساد وشن الحرب على الطغيان ، وينتقل من دار صحفية الى دار اخرى ، حتى القى عليه القبض وحكم عليه بالسجن السياسى .

واذا انت نظرت الى المسجونين السياسيين ، وجدت بينهم الاستاذ شهدى عطيه الشافعى ، ويكفى ان تعلم ان هذا السجين الحر قد حصل على دبلوم المعلمين العليا وليسانس الآداب .

اضطهاد البوليس السياسى لاحد هؤلاء المعتقلين فى سجن الاجانب وهو عامل اسمه محمد محمد شطا .

لقد كان كل ذنب هذا العامل انه ناضل من اجل نقابة عمال شبرا الخيمة ، فوضع رجال البوليس السياسى ايديهم عليه .

حرروا له مايقرب من مائة محضر فى دوائر البوليس

واعتقلوه فى عام ١٩٤٨ وافرج عنه عام ١٩٥٠ .

واعتقل فى الاسكندرية عقب حريق القاهرة ، ولقى من تعذيب البوليس

السياسى مايهد الجبال . ثم نقلوه الى سجن الاجانب .

ولم يخرج منه حتى الآن .

واستمعوا بعد ذلك الى قصة اضطهاد البوليس السياسى لمعتقل آخر لم يخرج حتى الآن من سجن الاجانب ، هو الدكتور محمد فؤاد مشير .

كان الاول فى مدرسة العباسية الثانوية فى شهادة التوجيهية ، ثم التحق بكلية الطب فى الاسكندرية ، وكان طول اعوام الدراسة الاول على دفعته .

اتهمه البوليس السياسى ايام حكومة النقراشى بالتظاهر ، ولكن النيابة حفظت القضية وافرجت عنه بالضمان الشخصى بعد ان قضى فى السجن شهرا .

ظل فى المعتقل ثمانية عشر شهرا فى عهد ابراهيم عبد الهادى ، وكان ذلك الحين طالبا بالسنة النهائية بكلية الطب ومنعه البوليس السياسى من تادية امتحانه النهائى فتعطل عامين تقريبا ، ثم ادى امتحان البكالوريوس بعد ان افرج عنه بشهرين اثنين ، وكان بالرغم من ذلك اول دفعته .

التحق بالبحرية ولكنه بعد ان تسلم عمله ، فوجىء برئيسه يخبره بان امرا

عاليا صدر بالاستغناء عن خدماته .

ثم صدرت اوامر البوليس السياسى باعتقاله ، فنزعوا من فوق جسمه الحلة الرسمية ، وساقوه الى معتقل الطور .

ولا يزال الدكتور محمد فؤاد مشير معتقلا ضمن المعتقلين الاربعة عشر فى سجن الاجانب .. !

هؤلاء بعض ضحايا العهد الفاسد البائد ، وينبغى اليوم ان يرفع العهد الجديد الظالم عن اعناق جميع الضحايا ، وان يمكنهم من حق الحياة والحرية ، كما مكن من ذلك الشعب باسره

عبد الرحمن الخميسى

ولقد كان رجال البوليس السياسى ، لايترددون فى انزال اقسى العقوبة بمن يعرف اوامرهم ، وكأنهم بذلك يشرعون القلة والوحشية مبادىء عميقة فى نفوس معاونيهم وفى اذهانهم .

والويل لمن كان ينبض قلبه بالرحمة ...

القاهرة

وشعر صاحبنا بالمؤامرة الدنيئة فانهار داخل السجن ، ولكنه تماسك حين سمع صوت امه من الخارج تناديه . وكانت امه تحمل على ذراعيها ابنته الصغيرة وتبكى امام السجان .

...

المحكمة العسكرية تعقد جلساتها بالاسكندرية

لمحاكمة مأمور كفر الدوار وعمال شركة الغزل بالاسكندرية

الحكم يصدر فى قضيتى الحرير الصناعى وكفر الدوار يوم الاثنين

الاسكندرية فى ٢٢ — مكتب المصرى : استأنفت المحكمة العسكرية العليا انعقادها فى منتصف العاشرة من صباح اليوم — امس — برياسة البكباشى عبد المنعم امين لسماع مرافعات الدفاع والمدعى العام فى قضية التحريض على الاضراب

وبعد افتتاح الجلسة بدأ الاستاذ ...

المحكمة العسكرية

تنتقل للاسكندرية غدا

الاسكندرية فى ٢٢ — مكتب المصرى — تعقد المحكمة العسكرية العليا التى نظرت ...

الغزل مع ان عمله يوجب ان يكون فى التدوير فجرى الثانى الى قسم التدوير وخلفه الاول وبعض العمال ودخلوا التدوير ووقفوا يخبطون ومعهم ادوات وعصى وكان الثانى يجاور الترابيزة ووقف وسط الماكينات يصيح وتجمع عمال التدوير واخرجوه بالقوة

ادلة الاتهام

التى تحظر ان يترك الاجراء فى المرافق التى تسد حاجة عامة — وشركة مصر للحرير الصناعى تسد حاجة عامة فى البلاد ، وتعاقب المادة على المحرضين والمضربين وغيرهم ، ثم تناقش المادة ١٢٤ أ فقال انها تنص على العقوبة حتى اذا لم يؤد التحريض الى نتيجة ما

وانتهى من مرافعته بطلب توقيع اقصى العقوبة المنصوص عليها فى المادتين ١٢٤ و ١٢٤ أ حتى يكون فى ذلك عبرة لهم ولغيرهم من الخونة والمفسدين

وبعد انتهاء المرافعة اعلنت المحكمة ان الحكم يصدر بعد المداولة

وعلم مندوب « المصرى » ان الحكم سيعلن يوم الاثنين القادم

...

لتتلخص القضية فى ان مرسى عيسى مرسى توجه الى قسم الغزل فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين صباح يوم ١٩٥٢/٨/١٢ وصاح حريق : حريق وهنا كان المتهم الاول حلمى واقفا فى ...

التطبيق القانونى

ثم انتقل الى التطبيق القانونى فرد على وجهة نظر الدفاع فقال ان التحريض ليس له طريقة معينة فقد يكون بالقول او الكتابة او الاشارة وان الوسيلة التى اتبعها المتهمين هى امثل الطرق لاحداث الاضراب ولولا حكمة العمال الآخرين ولكم ان تقدروا مقدار الضرر الذى يحيق بالمصنع

وانه لو تعطل العمل لنصف ساعة لكان الضرر ٨٠٠٠ جنيه واذا توقفت ساعات لاحتاج الامر الى شهرين لاعادة الانتاج

ولا المدعى نص المادة ٢٧٤ عقوبات

...

صحف الانجليز تحمل على الوفد

لندن فى ٢٢ — و . ا . ع — تساءل المراسل السياسى لجريدة المانشستر جارديان فى دلهى الجديدة بقوله : اذا تم عزل اقطاب الوفد فهل سيحاول اللواء محمد نجيب التعاون مع الحزب بعد تطهيره وتولى زعامته اعضاء سابقون يكونون قد استقالوا او فصلوا منه

واضاف المراسل يقول ان الجدير بالملاحظة فى الوقت الراهن أن الكثيرين من قادة الجيش اعتنقوا مبادئهم السياسية الاولى من الدعاية الوفدية وان استياءهم الآن ينصب على زعماء الوفد لا على برنامجه .

ووصف الكاتب الاشاعات القائلة بان السفير البريطانى « نصح الحكومة المصرية بالامتناع من المضى فى الاصلاحات المتعلقة بملكية الاراضى » بانها « باطلة من اساسها »

وقد صرح مصدر وفدى كبير لمراسل المانشستر جارديان فى دلهى بحاول نسج واقعة باطلة هى من خيال امثاله الانجليز وقد نفاها الوفد نفيا قاطعا كما نفاها المتحدث باسم القيادة العامة وليس ادل على سخف هذه الرواية من انها صادرة عن الانجليز وموقف الوفد منهم معروف ولا يحتاج الى تفصيل او ايضاح

...

